



الحماية الغذائية منخفضة الكربوهيدرات
(صحة)

الرئيس اليمني: الحوثيون يعرقلون تقييم الناقله وصيانتها السعودية تحذر بعد رصد بقعة نفط قرب «صافر»

نيويورك، علي بردي
الرياض، الشرق الأوسط

دعت السعودية ناقوس الخطر، وطالبت المجتمع الدولي بالحركة بعد رصد تسرب أدى إلى حالة متكاثرية محذرة من الأخطار التي يمكن أن يخلفها أي تسرب نفطي من خزان النفط العائم على البلدان المطلة على البحر الأحمر وعلى الملاحة البحرية الدولية.

وكتبت المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى العلمي رسالة إلى

و«يتخذ إجراءات فورية» تسمح لخبراء الأمم المتحدة بالوصول إلى الناقله «صافر» التي وصلت إلى حالة متكاثرية محذرة من الأخطار التي يمكن أن يخلفها أي تسرب نفطي من خزان النفط العائم على البلدان المطلة على البحر الأحمر وعلى الملاحة البحرية الدولية.

وكتبت المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى العلمي رسالة إلى

من دون معالجة» وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، دعا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس، المجتمع الدولي إلى العمل الجاد والعاجل من أجل إنهاء الكارثة المحتملة التي يمكن أن يتسبب فيها خزان «صافر» الذي ترفض ميليشيات الحوثي السماح للفرق الأممية المختصة بصيانتته وإصلاحه. (تفاصيل ص2)

اتفاق فلسطيني على إجراء انتخابات عامة خلال 6 أشهر «اجتماع عمان» يدعو إلى «مفاوضات مباشرة»

عمان، محمد خير رواشدة
رام الله، كضاح زبون

دعا اجتماع ضم وزراء خارجية الأردن ومصر وفرنسا والمانيا وممثل الاتحاد الأوروبي للسلام، إسرائيل والفلسطينيين، إلى «إعادة الأصل» لعملية السلام عبر مفاوضات «مباشرة وجادة». وأكد الوزراء في بيان في ختام اجتماعهم في عمان،

أسس، أن «إنهاء الجمود في مفاوضات السلام وإيجاد أفق سياسية، يجب أن تكون أولوية»، وحضوا إسرائيل والفلسطينيين على «استئناف مفاوضات جادة وفاعلة على أساس القانون الدولي والمرجعيات المتفق عليها، أو تحت مظلة الأمم المتحدة». وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد أكد خلال استقباله المشاركين في

الإجتماع، موقف بلاده الثابت تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، على أساس «حل الدولتين»، بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلية للحياة، لافتاً إلى أهمية الدور الأوروبي بهذا الخصوص.

في سياق متصل، قال أمين سر اللجنة المركزية

حركة «فتح»، اللواء جبريل الرجوب، إن حركته وحركة «حماس» توصلتا إلى اتفاق حول إجراء انتخابات عامة في فلسطين على أساس التمثيل النسبي، وفق تدرج مترابط لا يتجاوز 6 أشهر. ويخترق أن يعلن الرئيس محمود عباس في خطابه أمام الأمم المتحدة اليوم، أنه يصدق إعلان مرسوم رئاسي لانتخابات عامة. (تفاصيل ص8)

عقوبات أميركية جديدة على إيران تطال منتهكين لحقوق الإنسان

واشنطن، رفا أوتير

فرضت الولايات المتحدة أمس حزمة جديدة من العقوبات ضد عدد من الكيانات والمسؤولين الإيرانيين، بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على القاضي سيد محمود ساداتي، والفرع الأول من محكمة شيراز، وسجن عادل اباد، بسبب ضلوعهم في محاكمة المصارع الإيراني نويد افكاري وسجنه وإعدامه الشهر الحالي. وشملت العقوبات القاضي محمد سلطاني وسجني وكيل اباد وأرومية حيث كان الأميركي

مايكل وايت معتقلاً قبل إطلاقه في يونيو (حزيران) الماضي. وقال المبعوث الأميركي الخاص لإيران وفنزويلا، ألويت أبرامز، إن «المحاكم الثورية الإيرانية ليست كالمحاكم المعترف بشرعيتها في الولايات المتحدة. هدفها الحفاظ على سيطرة النظام على الحكم والنزح بالإيرانيين الذين يطالبون بالحرية في السجن». وتابع: «هذه المحاكم تتخذ أوامرها من النظام الإيراني، وهي مهينة للعدالة». ودافع عن قاعدية سياسة «الضغط الأقصى» التي تمارسها الإدارة الأميركية تجاه إيران، بهدف إرغامها على

الجلوس إلى طاولة المفاوضات، مرجحاً أن تجلس إيران على طاولة المفاوضات بعد الانتخابات الأميركية. وقال إن الإدارة الأميركية تتطلع لاتفاق يشمل برنامج الصواريخ الباليستية والمجموعات الإرهابية، إضافة إلى اعتقال الأميركيين.

ولفت إلى تأثير العقوبات الأميركية على تمويل وكلاء إيران الإقليميين. وقال: «المليشيات التي تدعمها إيران لا يمكنها أن تعتمد حالياً على دعم طهران المستمر والثابت. (حزب الله) (حماس) يعتمدان خطأً للتشرف بسبب نقص التمويل من إيران». (تفاصيل ص3)

التشرق الأوسط ترصد المصالح المتداخلة في الثروات البحرية بالمنطقة غاز شرق المتوسط... اشتباك إقليمي وارتباك دولي

لندن، الشرق الأوسط

أثار اكتشاف احتياطات ضخمة من الغاز في حوض شرق البحر المتوسط، طموحات كثير من الدول وفتح شهيتها لتوسيع نفوذها في المنطقة. ولم يعد «ملف الغاز» متعلقاً فقط بأمور داخلية وخفض فاتورة الاستيراد، بل لمس جهود دول إقليمية للمساك ب«أوراق تفاوضية» وسط ارتباك وأقسام دولي.

ووفق هذه الخلفية، أصبح هذا الموضوع ذا أولوية قصوى فيما وراء الإقليم. كما أنه يعد أحد مفاتيح تفسير كثير من التطورات والتحالفات والصراعات السياسية والعسكرية الدائرة في «ساحات» عدة في الشرق الأوسط.

وإن تشكلت موارد غاز شرق المتوسط من جاراتها من المصالح الأمنية، والتجارية، والدبلوماسية للدول، فإن تنوع المصالح وتشابكها وتداخلها ومحاوله خلق مسارات وتحالفات عدة، أمور يمكن أن تساهم في إحداث الصراع، بل وصل الأمر في بعض الأحيان إلى حافة الصدام العسكري بين المتنافسين.

وكشفت احتداد التنافس مدى ارتباط هذا الملف بمسائل أعمق، إذ إن السيطرة على الغاز، والعلاقة بين أوروبا وروسيا ومدى اعتماد الأولى على غاز الثانية. كما أنه يخص العلاقة داخل الاتحاد الأوروبي نفسه، بسبب اتخاذ الدول مواقف مختلفة من تركيا بين المقاربة التفاوضية من المانيا والصداقية من فرنسا، إضافة إلى مستقبل «القاتو».

وتتناول الحلقة الأولى اليوم من تحقيق أعدته «الشرق الأوسط»، مواقف الدول المعنية والشركات العاملة أو الطامحة للاستثمار في مشاريع ضخمة في هذه المنطقة من الشرق الأوسط، وجهود مصر للتحول إلى مركز إقليمي للغاز باعتبارها تملك فرصاً واعدة للعب هذا الدور.

وتتناول الحلقة الثانية والأخيرة غدا، موقف روسيا من الصراع على غاز المتوسط، والاتفاقيات الأوروبية إزاء كيفية التعامل مع كل من تركيا وروسيا وابعاده الاستراتيجية، إضافة إلى معنى هذه العناصر بالنسبة إلى أميركا المنخرطة ببعض جوانب الصراع والمتكيفة ذاتياً بالنفط، ومدى صحة القول إنها منسحبة من الشرق الأوسط و«ملفات».

(تفاصيل ص7)

تحذير أوروبي من إهدار «الفرصة الأخيرة» لاحتواء الوباء

نيويورك، علي بردي
لندن، الشرق الأوسط

حذر مسؤولون أوروبيون، أمس، دول الاتحاد الأوروبي من إهدار الفرصة الأخيرة لاحتواء وباء «كورونا»، وتفادي تكرار سيناريو الربيع الماضي. وقالت المفوضة الأوروبية لشؤون الصحة، ستيليا كيرياكيدس، خلال مؤتمر صحافي إن «على كل الدول الأعضاء اتخاذ إجراءات فورية مع ظهور أول المؤشرات إلى وبؤر جديدة». مضيفة: «قد تكون هذه فرصتنا الأخيرة لتجنب تكرار الوضع الذي شهدناه في الربيع الماضي». فيما حذر كل من المركز الأوروبي للسيطرة على الأمراض والمفوضية الأوروبية، من عدم احترام إجراءات احتواء فيروس كورونا، و«الإنفاذ الهزيل» لها وسط زيادة العدوى

في أنحاء القارة. من جهة أخرى، تراشق دبلوماسيون أميركيون وصينيون في جلسة علنية على مستوى قمة عقدها مجلس الأمن لمناقشة «الحكومة بعد جائحة كوفيد - 19»، بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي محمد.

وأتهمت المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت، منظمة الصحة العالمية بمساعدة «الحملة الصينية لحجب التعاون والحذب على العالم»، معتبرة أنه «حتى يومنا هذا، لا يزال علماء العالم يفتقرون إلى فهم كامل لآصول الفيروس وخصائصه وانتشاره، وهو فهم لا يمكن أن يقدمه إلا الحرب الشيعي الصيني». ورفض نظيرها الصيني زانغ جون الاتهامات الأميركية، معتبراً أنها «تعارض تماماً مع جو الاجتماع». وقال: «تعارض الصين وترفض بحزم الاتهامات الأميركية التي لا أساس لها». (تفاصيل ص4 و5)

أديب يعدل عن الاعتذار بعد تدخل ماكرون والجزيري (ص6)

تونس: خلافات حول تعيينات لرموز النظام السابق (ص9)

مصادر تتحدث عن لقاء ثانٍ مرتقب بين البرهان وفتنياهو (ص10)

طرفا النزاع توافقا مبدئياً على تحويلها عاصمة للسلطة الجديدة بؤادر اتفاق ليبي على «سرت منزوعة السلاح»

القاهرة، خالد محمود
وجمال جوهر

كشفت مصادر ليبية مطلعة، أمس، النقب عن اقتراب «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، وحكومة «الوقاف» برئاسة فائز السراج، من التوصل إلى حل جعل مدينة سرت الاستراتيجية «منزوعة السلاح» وتحويلها إلى عاصمة للسلطة الجديدة، التي يجري التفاوض بشأنها، خلفا لحكومة «الوقاف» الحالية.

وقالت المصادر التي طلبت عدم تعريفها، لـ«التشرق الأوسط» إن هناك ما سمته «توافقاً مبدئياً» على جعل سرت منطقة خضراء من دون سلاح، وانسحاب كل الأطراف المتصارعة من محيطها، وإعلان هدنة دائمة بين قوات حكومة «الوقاف» و«الجيش الوطني».

كما كشفت المصادر عن «اتفاق روسي - تركي غير معلن لبدء انسحاب المقاتلين الأجانب المحسوبين على طرفي الصراع الليبي، تزامناً مع تشكيل قوات مختلطة تضم عناصر

من (الجيش الوطني) وحكومة «الوقاف»، بمشاركة القبائل في أقاليم ليبيا الثلاثة (برقة وطرابلس وقرن)». ووصف مسؤول ليبي مطلع على كواليس المفاوضات ما يجري بأنه «تهديد لصفقة كبيرة في ليبيا لإنهاء معاناة الدولة والشعب».

في غضون ذلك، عادت المظاهرات الاحتجاجية إلى شوارع طرابلس، على إثر انقطاع التيار الكهربائي والماء في غالبية مناطق العاصمة لفرات طويلة في ظل ارتفاع درجة حرارة الطقس.

(تفاصيل ص9)

قياديون جمهوريون شددوا على التمسك ب«قيم الولايات المتحدة» واحترام نتائج الانتخابات جدل في أميركا بعد «رفض» ترمب تسليم السلطة

واشنطن، ايلى يوسف

هناك انتقال، سيكون هناك استمرار». وعلق زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل في تغريدة: «الفائز في انتخابات الثالث من نوفمبر سيتم تنصيبه في 20 يناير (كانون الثاني)، سيكون هناك انتقال منظم كما كان الحال كل أربع سنوات منذ 1792». كما أعلن السيناتور الناقد لينديسي غراهام المقرب من ترمب: «إننا خسر الجمهورية لسفوف نقبل النتيجة. إذا حكمت المحكمة العليا لصالح جو بايدن، فسأقبل هذه النتيجة». كذلك، رفض كل من السيناتور الجمهوري ماركو روبيو والسيناتور ميت رومني والنايبة لين تشيني، وهي أعلى مسؤولية جمهورية في مجلس النواب وكذلك النائب ستيف ستيفرس، تصريحات ترمب وأكدوا تمسكهم «بالقيم الأميركية» في الانتقال السلمي للسلطة. (تفاصيل ص11)

بالولايات المتحدة، ضمناً، من تصريحات للرئيس دونالد ترمب، أشار فيها إلى رفضه تسليم السلطة سلمياً بسبب «التزوير والاحتيال» الذي يتوقع حصوله في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني). وكان ترمب قد رفض في مؤتمر صحافي مساء الأربعاء التزام نقل سلمي للسلطة إذا خسر الانتخابات. وعندما سُئل ما إذا كان سيلتزم بالنتائج قال «يجب أن نرى ما سيحدث. أنت تعلم أنني كنت أشكك بشدة من بطاقات الاقتراع، والبطاقات هي الكارثة». ثم سئل بان ذلك قد يؤدي إلى أعمال شغب، فأجاب ترمب «لنأخذ من بطاقات الاقتراع وسنكون الانتخابات سلمية للغاية، وبصراحة لن يكون

يا بلادي واصلي

سامبا sambasamba.com

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

وصف إقامة بلاده علاقات مع تل أبيب بـ «التأكيد على مد يد السلام» ملك البحرين: حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس «الدولتين»



الملك حمد بن عيسى لدى لقائه كلمة البحرين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر الاتصال المرئي أمس (بنا)

جميع المواقف وفي الظروف كافة». وأضاف: «لا يفوتنا كذلك أن نعرب عن مساندتنا التامة للجهود المتواصلة لجمهورية مصر العربية الشقيقة في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي ولصالحها السلمية الجادة، التي كان آخرها وليس آخرها، مبادرة أخينا فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي منحت الأمل للشعب الليبي الشقيق، لمواجهة وصد التدخلات الخارجية، والإسهام في إعادة بناء مقدرات دول المنطقة من منطلق دور مصر الرائد في حماية وصون الأمن القومي العربي».

وقدر ملك البحرين «الدور الرائد والعمل الدؤوب للمملكة العربية السعودية الشقيقة، بقيادة أخينا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ليس فقط على صعيد إرساء دعائم الأمن والسلم في المنطقة والعالم أجمع وبشكل يراعي مصلحة جميع الأطراف، بل لما تبذله من جهود بارزة ومؤثرة خلال رئاستها الحالية لجموعة العشرين لصياغة (عقد جديد) تتحقق فيه أمن شعوب العالم في الرخاء والاستقرار. مؤكداً هنا، على نهج بلادنا الثابت بالوقوف مع الشقيقة الكبرى صفاءً واحداً في

أساسياً لتحقيق السلام العادل والشامل والمؤدي إلى قيام الدول الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، من أجل تشكيل مرحلة عمل جديدة نمد فيها جسور الخير وعلاقات حسن الجوار لبناء وتنمية المصالح المشتركة لدول المنطقة».

جاء ذلك في سياق كلمة مملكة البحرين أمام أعمال الدورة الخامسة والسبعين لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس، والتي القاها الملك حمد بن عبر الاتصال المرئي.

التمامة، «الشرق الأوسط»

قال العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى إن بلاده وانطلاقاً من حرصها على أمن واستقرار المنطقة، وتجسيدها للنهج الراسخ في الانفتاح والتعايش مع الجميع «أعلنت عن إقامة العلاقات مع إسرائيل، في رسالة حضارية تؤكد بأن يدنا ممدودة للسلام العادل والشامل باعتباره الضمانة الأفضل لمستقبل شعوب المنطقة جميعاً»، وأضاف: «ولعل ما قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من خطوة شجاعة لإحياء أمل السلام والاستقرار في المنطقة لهي خطوة موفقة ومباركة، بالتواصل (اتفاق سلام تاريخي) مع إسرائيل، وبرعاية جهود من الولايات المتحدة الأميركية، في مقابل وقف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية تعزيزاً لفرص السلام وخفض حدة التوتر، ومنح شعوب المنطقة منطلقاً جديداً للتفاهم والتقارب والتعايش السلمي. مع الحفاظ على موقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية، مشيداً بجهودها المتميزة التي بذلتها الولايات المتحدة الأميركية لإنجاز هذه الخطوات الاستراتيجية المهمة».

وفي هذا الإطار، قال الملك حمد بن عيسى: «ندعو مملكة البحرين إلى تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفقاً لحل الدولتين، الذي نعتبره مَدْخَلاً

السعودية: أوسمة لـ1486 مدنياً وعسكرياً نظير خدماتهم القوات المسلحة

الرياض، «الشرق الأوسط»

وإسهامهم بفعالية في عمليات «إعادة الأمل». كما صدر أمر ملكي في السعودية بالموافقة على منح أوسمة لـ1486 من الموظفين المدنيين والعسكريين نظير قيامهم بأعمال وإنجازات تخدم القوات المسلحة «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل».

صدر أمر ملكي في السعودية بالموافقة على منح أوسمة لـ1486 من الموظفين المدنيين والعسكريين نظير قيامهم بأعمال وإنجازات تخدم القوات المسلحة «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل».

الرياض تطالب مجلس الأمن بـ«إجراءات فورية» لمعاينة «صافر»

نيويورك، علي بردى

للمفتشين الدوليين للدخول إلى موقع الناقله حيث تنتظر الأمم المتحدة الإذن الرسمي من الحوثيين لإرسال مهمة إلى الناقله صافر لإجراء تقييم فني وأي إصلاحات قد تكون ممكنة. وكتب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي رسالة إلى أعضاء مجلس الأمن أشار فيها إلى أن مراقبين خبراء «لاحظوا أن أنبوباً متصلاً بالناقله في القاع ويطلق الآن فوق سطح البحر»، مضيفاً أن الناقله «صافر» وصلت إلى «حال حرجة»، وأكد أن «الوضع يشكل تهديداً خطيراً لكل الدول المطله على البحر الأحمر خاصة اليمن والمملكة»، مشدداً على أن «هذا الوضع الخطير يجب ألا يترك من دون معالجة». وطلب من مجلس الأمن أن «يتحمل مسؤوليته وأن يتخذ إجراءات فورية لدفع مبعوثات الحوثيين إلى السماح بقيام جهود الأمم المتحدة وإعطاء إذن وصول إلى الناقله من أجل القيام

طالبت السعودية مجلس الأمن بأن «يتحمل مسؤوليته» و«يتخذ إجراءات فورية» تسمح لخبراء الأمم المتحدة بالوصول إلى الناقله «صافر» التي وصلت إلى حالة متآكلة قبالة مرفأ راس عيسى اليمني قرب الحديدة، محذرة من الأخطار التي يمكن أن يخلفها أي تسرب نفطي من خزأن النفط العائم على البلدان المطله على البحر الأحمر وعلى الملاحة البحرية الدولية، خصوصاً بعد اكتشاف تسرب أدى إلى «بقعة نفطية» شوهت على مسافة 50 كيلومتراً غرب اليمناء.

وكانت الأمم المتحدة حذرت من أن «صافر» يمكن أن تسرب ما يصل إلى أربعة أمثال النفط الذي تسرب من الناقله «إيسون فالدين» عام 1989 قبالة الإسكندرية، وتحتل «أكثر من مليون برميل من النفط الخام، وهي معطلة قبالة مرفأ راس عيسى منذ عام 2015. ويعرقل الحوثيون عملية السماح

طالب في كلمة أمام الجمعية العامة بعدم السماح بتحويل الوضع الإنساني إلى ملف ابتزاز

هادي: نثق بالسعودية... والحوثيون يرفضون السماح بصيانة «صافر»

همجي لهذه الميليشيات، خاصة في محافظات مأرب والذوق والبيضاء التي تشن عليها ميليشيا الحوثي حملة عسكرية هجاء منذ شهر، وتستهدف الأحياء السكنية بالصواريخ الباليستية، دون إكترات لحياة المدنيين والنازحين الفارين من مناطق سيطرتها والذين يقدر عددهم بالملايين، وكذا ما تقوم به هذه الميليشيات الإرهابية من استهداف متكرر للمدنيين والمنشآت المدنية بالمملكة العربية السعودية»، وزاد بأن ذلك «يعطي صورة واضحة عن نيات هذه الميليشيات، وموقفها من السلام، الأمر الذي يستدعي من المجتمع الدولي، الأضطلاع بدوره في وضع حد لهذا الصلف المتعجرف، وإنهاء معاناة شعبنا عبر الضغط الفاعل والحاسم على الانقلابيين وراعهم في طهرنا لتنفيذ قرارات مجلس الأمن، والتوقف عن الإيغال في إحراق الدماء، والتدمير، وإتاحة المجال لوصول المساعدات الإنسانية لكل اليمنيين».

اليمني والمأساة اليمنية، لأن شعبنا اليمني باختصار لن يقبل التجربة الإيرانية على أرضه مهما كانت الظروف والتحديات»، متطرقاً إلى «ما قدمته الشرعية من تنازلات من أجل السلام على مدار الأعوام الخمسة الماضية، والتزام الشرعية ومعها الأشقاء في التحالف الداعم للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية قبل أشهر بوقف إطلاق النار من جانب واحد، لإتاحة الفرصة أمام الجهود التي يبذلها السيد مارتن للتوصل إلى وقف دائم وشامل لإطلاق النار واستئناف العملية السياسية».



الرئيس اليمني لدى لقائه كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر الاتصال المرئي أمس (سبأ)

المتحدة ومبعوثها إلى بلادنا السيد مارتن غريفيت والمبعوثين من قبله، من أجل إنقاذ البلاد والتوصل إلى سلام دائم وشامل، بوقف نزيف الدم

ومداومة المنازل والبيوت وتفجير المدارس، ودور العبادة، ومطاردة الأصوات المعارضة لها، والتكثيف للمواطنين، وتحويل صنعاة

الدورة للمرة السادسة ونحز في الجمهورية اليمنية نعيش ظروفاً صعبة وقاسية نتيجة للحرب المفروضة على شعبنا من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية، وداعمتها الإقليمية إيران، والتي بدأت مخططاتها عقب تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، تزامناً مع الانتهاء بنجاح من مؤتمر الحوار الوطني الشامل، الذي وضع خريطة طريق لمستقبل الجمهورية اليمنية بمشاركة كل ألوان الطيف السياسي، وهو الأمر الذي لم يرق لميليشيا الحوثي التي أرسلت ممثلها إلى طاولة الحوار، وذهبت في الوقت نفسه تعد العدة لانقلاب عليه، من خلال تحشيد ميليشياتها لإسقاط المدن والقرى وتشريد السكان، وتهجيرهم من قراهم ومناطقهم وصولاً لاجتياح العاصمة صنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014، والاستيلاء على مؤسسات الدولة، والانقلاب على الشرعية المنتخبة، والإجهاز على المناخ السياسي، وخنق الحريات العامة،

أيضاً، المجتمع الدولي إلى العمل الجاد والعاجل من أجل إنهاء الكارثة المحتملة التي يمكن أن يتسبب بها خزأن النفط «صافر»، الذي ترفض ميليشيا الحوثي السماح للفرق الأممية المختصة بصيانته وإصلاحه. وقال الرئيس اليمني: «لقد قطعنا بدعم غير محدود الحوار الوطني العربي السعودية شوطاً في تنفيذ اتفاق الرياض الذي يهدف لتحقيق الاستقرار وتجاوز الأحداث المؤسفة التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن في أغسطس (آب) من العام الماضي، ولقد حرصنا منذ الوهلة الأولى على تقديم كافة التسهيلات أمام جهود تنفيذ الاتفاق، انطلاقاً من قناعاتنا بضرورة توحيد جهود الجميع للمضي قدماً في تحقيق البناء والتنمية تحت راية الدولة، ومن هنا نجدد ثقتنا بالأشقاء في المملكة العربية السعودية للمضي في استكمال تنفيذ هذا الاتفاق».

أكد الحاجة إلى تمويل عاجل لأشهر الستة المقبلة بنحو 500 مليون دولار «الغذاء العالمي» ينتقد الحوثيين ويحذر من مجاعة

وأشار البرنامج إلى أن الخلاف السياسي حول واردات القود إلى ميناء الحديدة أدى إلى نقص حاد في القود، وقد أضر ذلك على توصيل المواد الغذائية وكذلك الدعم الإنساني للمستشفيات ومحطات معالجة المياه، كما أكد أن إغلاق مطار صنعاء أدى إلى قطع سبيل الانتقال الوحيد لعمال الإغاثة داخل اليمن وخارجه. وتابع: «في عام 2020، ناشد برنامج الأغذية العالمي الجهات المانحة بتقديم 2,5 مليار دولار للاستفادة من مكاسب الأمن الغذائي التي تحققت خلال عام 2019. وقد تم توفير نصف هذا المبلغ تقريباً لاستجابة برنامج الأغذية العالمي هذا العام، بما في ذلك مساهمة بقيمة 138 مليون دولار أميركي قدمت مؤخراً المملكة العربية السعودية».

غذائية من «برنامج الغذاء» لتلبية احتياجاتهم اليومية، ويتعرض 3 ملايين شخص آخرين لخطر تفشي الجوع مع انتشار جائحة كورونا في جميع أنحاء اليمن دون رادع. وأفاد البرنامج بأن متطلبات التمويل العاجلة للأشهر الستة القادمة تبلغ أكثر من 500 مليون دولار أميركي - مع الحاجة إلى 150 مليون دولار حتى نهاية العام وحده. محذراً من إجراء المزيد من التخفيضات على المساعدات الغذائية في الربع الأخير إذا لم يحصل البرنامج على تمويل إضافي. وخلال الأشهر الستة الماضية، حصلت الأسر في المناطق الخاضعة للحوثيين على المساعدات الغذائية كل شهرين حيث حاول «الغذاء العالمي» زيادة موارده المحدودة وتجنب الانقطاع الكامل للمساعدات، لكن ذلك تسبب في جعل الحياة أكثر صعوبة بالنسبة للملايين: ففي غضون 3 أشهر زادت نسبة الأشخاص الذين يعانون من عدم كفاية الاستهلاك الغذائي في هذه المناطق من 28 إلى 43 في المائة، وذلك وفقاً لبيانات برنامج الأغذية العالمي.



يمنيون قرب مركز توزيع أغذية خيرية في حجة (إب.أ)

إلى أسوأ مما كانت عليه في عام 2018، حيث يعاني أكثر من 20 مليون شخص في اليمن من انعدام الأمن الغذائي، ويحتاج 13 مليون شخص إلى مساعدات

والتي يمكنها توفير الغذاء، وإذا توفر لدينا التمويل وإمكانية الوصول». وأضاف «يجب أن يتوقف كل هذا إذا أراد المجتمع

ويمكننا فعل ذلك مرة أخرى، إذا توفر لدينا التمويل وإمكانية الوصول». وأضاف «يجب أن يتوقف كل هذا إذا أراد المجتمع

الرياض، عبد الهادي حيتور

انتقد برنامج الغذاء العالمي عدم تفعيل آلية التحقق بالبصمة للمستحقين، في المناطق الخاضعة لسلطة الحوثيين حتى الآن، رغم التوصل إلى تفاهات معهم قبل نحو 6 أشهر، وهو ما سيؤثر على ضمان تقديم ووصول المساعدات النقدية إلى الأسر المستحقة، محذراً من مجاعة تحرق بكثير المحتاجين في اليمن.

ووصف البرنامج التابع للأمم المتحدة اليمن من أكثر بيئات العمل تعقيداً في العالم، حيث تقوض التحديات أنشطة الاستجابة الإنسانية، مبيناً أن ساحات الأغذية التابعة للبرنامج تتعرض يومياً لتأخير نتيجة للبيروقراطية. لافتاً إلى أنه «لم يتم حتى الآن تسجيل شخص واحد في النظام البيومتري للحصول على المساعدات الغذائية في المناطق الخاضعة لسلطات صنعاء».

وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» إن «برنامج الأغذية العالمي طالب الحوثيين مراراً بتفعيل نظام البصمة، إلا أن

حساب التبرعات للجائحة في سلطنة عمان يصل إلى 85 مليون دولار

إصابات «كورونا» تواصل انخفاضها في السعودية... والبحرين تغرم غير المتزمين

الرياض، الشرق الأوسط، عمان

تكتشف إحصائيات فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) في السعودية، تسجيل المملكة خلال الفترة الماضية وحتى الآن، حالات تصاب جديدة بضعف عدد حالات الإصابة الجديدة، وهو ما يجعل الإصابات النشطة والحرية تنخفض بنسب كبيرة خلال الشهرين الأخيرين.

وأعلنت وزارة الصحة، أمس الخميس، عن تسجيل 498 إصابة جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المسجلة إلى 331,857 حالة، في حين سجلت 1007 حالات تعاف ليصل بذلك إجمالي حالات التعافي إلى 314,793 حالة، فيما وصلت عدد حالات الوفاة منذ بداية الوباء إلى 4599 وفاة، بعد أن سجلت 30 حالة وفاة جديدة أمس. واستمرت الحالات النشطة والحرية بالانخفاض، لتصل الإصابات النشطة إلى 12,465 حالة بعد أن انخفضت بنحو 550 حالة في يوم واحد، بجانب انخفاض الإصابات الحرجة إلى 1090 حالة.



جانب من الاحتفال باليوم الوطني الـ 90 في مطارات السعودية التي استأنفت العمل بعد فترة «كورونا» (واس)

على الفور من قبل مأموري الضبط القضائي المختصين.

الكويت

وفي الكويت، أعلنت وزارة الصحة عن شفاء 620 إصابة، ليبلغ إجمالي عدد المتعافين من المرض في البلاد إلى 92,961 حالة، بينما رصدت 552 إصابة جديدة، ما يرفع إجمالي الحالات المسجلة إلى 100,851 حالة، في حين سُجلت حالتا وفاة، ليصل بذلك إجمالي الوفيات إلى 592 وفاة. وأشارت إلى أن مجموع الحالات في العناية المركزة وصل إلى 101 حالة، ومجموع الحالات التي تتلقى العلاج 8298 حالة.

قطر

وفيما يتعلق بأخر إحصاءات الفيروس في قطر، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 250 حالة إصابة جديدة، ليصل إجمالي الحالات النشطة إلى 2950 حالة، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين إلى 121,263 حالة.

المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن فيروس كورونا، إن الفحص المخبري «بي سي آر» سيطلق على جميع القادمين للسلطنة، كما سيطلق الحجر الصحي على من تزيد مدة بقائهم على 7 أيام.

البحرين

أعلنت البحرين أمس عن تسجيل 612 حالة إصابة جديدة، ليصل إجمالي عدد الحالات إلى 6666 حالة، في حين تعافت 750 حالة، ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 60,117 حالة.

ومن جانب آخر، أصدر الفريق أول راشد آل خليفة، وزير الداخلية، قراراً بإلزام مرتادي الأماكن العامة والمحال الصناعية والتجارية وجميع الأماكن المعدة لاستقبال الزبائن أو المراجعين أو الزوار بوضع كمامات الوجه الوقائية أثناء ارتيادهم لهذه الأماكن والمحال وذلك حتى إشعار آخر، مشيراً إلى أن القرار يعاقب كل من يخالف ذلك بغرامة قدرها عشرون ديناراً، يتم تحصيلها

وقالت هيئة الطيران المدني العماني في بيان، إن استئناف الرحلات سيكون وفقاً لإجراءات صارمة لحماية البلاد وطواقم الطيران من فيروس كورونا «كوفيد - 19». كما سيكون

وما تصرفه بلغ نحو 75 مليون دولار. أعلنت عُمان، أمس، عن استئناف الرحلات الدولية والداخلية ابتداءً من أول أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

الحكومة أعلنت نيتها إعادة القيود في مواجهة الموجة الجديدة وفيات «كوفيد - 19» في إيران تتخطى 25 ألفاً

لندن، الشرق الأوسط

حالة، فيما بلغت حصيلة الوفيات 25015 حالة، حسب الأرقام المعلنة. وقالت المتحدث باسم وزارة الصحة، في مؤتمرها الصحفي يومي، سيما سادات لاري إن المستشفيات الإيرانية استقبلت 1569 مريضا تطلبت حالتهم الصحية تلقي العلاج تحت إشراف الفرق الطبية، وقالت إن غرف العناية المركزة تتعامل مع 3957 حالة حرجة. ومقابل ذلك، تشير البيانات الرسمية لوزارة الصحة إلى شفاء 367829 حالة إصابة مؤكدة، وأجريت وزارة الصحة نحو ثلاثة ملايين و855 ألف اختبار تشخيص فيروس كوفيد - 19، منذ تفشي الفيروس في فبراير (شباط) الماضي، حيث كانت إيران البؤرة الأولى لتفشي الفيروس في المنطقة.

للتلفزيون الإيراني، إنه «لا يمكن الحرب مع كورونا بنأياد خالية»، وصرح في إشارة ضمنية إلى انتقادات الوزير بأن «موظفي وزارة الصحة، لم يتسلّموا رواتب منذ ثلاثة إلى أربعة أشهر»، مشيراً إلى أن رواتبهم أقل من حد المقرر من وزارة العمل. وأشار روحاني إلى أهمية العمل بالتعليمات الصحية لمنع إرهاب الكادر الطبي. وتابع أن «تفشي الموجة الجديدة في بعض مناطق البلد، تظهر أهمية هذا المسار»، معرباً عن أسفه على أن بعض مواطنيه لم يلتزموا بالمعايير الصحية بالشكل المطلوب.

وتخلط عدد الوفيات اليومية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد في إيران 25 ألفاً، فيما وصلت الإصابات اليومية مسارا ثابتاً في تسجيل أكثر من 3500 إصابة لليوم الرابع على التوالي. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني في اجتماعه الأسبوعي مع كبار المسؤولين في «اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا» إن الحكومة «ستعيد بعض القيود مع ظهور الموجة الجديدة» في إشارة إلى دخول البلاد في الموجة الثالثة.

ودخلت إيران موجة ثالثة من الوباء بعد مضي أسبوعين على انتهاء عطلة الصيف وإعادة افتتاح المدارس. وتزامنت نهاية فصل الصيف مع عطلة سبوعية بمناسبة عاشر وأربعين من شهر محرم، وسمحت الحكومة بإقامة المراسم وفق بروتوكولات صحية، رغم تحذيرات هيئات طبية من تأثير المراسم على تقاوم الموجة الثانية. وأعاد روحاني تصريحات سابقة، أوصى فيها المسؤولين الإيرانيين بالتريث على الدعاية واستخدام وسائل الإعلام فيما يخص التزام البرتوكولات الصحية وتغيير نمط الحياة في زمن مواجهة الوباء.

ووقعت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، عن 3521 إصابة جديدة و175 حالة وفاة إضافية خلال 24 ساعة، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 46319

نقلت وكالة «أرنا» الرسمية عن روحاني تحذيره من أننا «سنكون مضطرين لإعادة بعض القيود مع عدم التزام المعايير الصحية وظهور الموجة الجديدة لوباء كورونا». ورد روحاني ضمنياً على انتقادات تناقلت من وزير الصحة، سعيد نمكي، أول من أمس، كشف فيها عدم حصول وزارته على مليار دولار، وافق «المرشد» على خامنئي على أخذها من الصندوق السيادي لمواجهة جائحة كورونا. وقال روحاني في هذا الصدد، «رغم أنه من الممكن أن يتم تنفيذ المشروعات في هذا المجال (كورونا) بتأخير ويصعب، لكن على الشعب وخاصة الكادر الطبي أن يتفهموا أن الحكومة لن تسمح بتعرض الكادر الصحي لضغوط». وفي وقت سابق، قال نائب وزير الصحة، إيرج حريرتشي في تصريح

رفع الوعي في المدارس المصرية للحد من الفيروس السيسي يوجه باستمرار متابعة تداعيات الوباء

القاهرة، وليد عبد الرحمن

نسبة الدين للناتج المحلي خلال الفترة نفسها». في غضون ذلك، وجهت وزارة الصحة المصرية أمس برفع الوعي في المدارس بترتاداً مع بدء العام الدراسي الجديد الشهر المقبل، للحد من انتشار عدوى «كورونا» المستجد. ودعت «الصحة» الطلاب لـ«ارتداء الكمامات، والحفاظ على التباعد». فيما تواصل المدارس تنفيذ «خطة الحد من انتشار كورونا» داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وبإشراف من منظماتي الصحة العالمية واليونيسيف، وتم تجهيز غرفة أزمات بشكل دائم، للاستجابة السريعة لأي متغيرات والعمل بشكل استباقي على اتخاذ القرارات.

وأكد رئيس الوزراء المصري أمس، أن «العام المالي الحالي شهد نسبة نمو وتقدم كبير رغم تحديات الفيروس»، لافتاً إلى أن «جميع المؤسسات العالمية والدولية أشادت بالافتقار المصري». ووفق أحدث إفادة لإصابات ووفيات «كورونا»، أعلنت «الصحة» في مصر تسجيل 121 حالة جديدة مصابة بالفيروس، و16 حالة وفاة جديدة، مشيرة في بيان لها مساء أول من أمس إلى

وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ«الاستمرار في المتابعة الدقيقة ودراسة الموقف بانتظام فيما يتعلق بالتداعيات الاقتصادية لفيروس (كورونا) المستجد»، بهدف ضمان استقرار السياسات المالية، والحفاظ على المسار الاقتصادي (الأمن للدولة)، وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن «الرئيس اجتمع أمس مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، وأحمد كجوك، نائب وزير المالية للسياسات المالية، وتناول الاجتماع متابعة مؤشرات الأداء المالي خلال يوليو (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين، وإجراءات الدولة لتلبية الاحتياجات المالية للتطاعات المختلفة في إطار التعامل مع تداعيات (كورونا) المستجد»، وأضاف راضي أن «وزير المالية أكد أن الاقتصاد المصري حقق معدلات نمو إيجابية خلال العام المالي 2019 - 2020 بلغت نحو 3,5 في المائة، مما جعل مصر واحدة من الدول الناشئة المسدودة التي سجلت هذا الإنجاز في ظل جائحة (كورونا) المستجد»، بالإضافة إلى النجاح في خفض

الفيروس يغلق 118 مؤسسة تعليمية في المغرب

الرياض، لطيفة العروسي

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، إن المغرب أبرم اتفاقيات مع شركتين مصنعين للحاق ضد فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد19)، حتى يستفيد المغاربة من التلقيح، مشيراً إلى أن «العالم بأسره ما زال يعيش على وقع جائحة (كوفيد19)، وأن عدداً من الدول يشهد ارتفاعاً متزايداً ومطرداً في عدد حالات الإصابة والحالات الحرجة، وإيضاً في عدد الوفيات جراءها».

ولفت العثماني خلال اجتماع الحكومة إلى أنه «مع وجود تنافس دولي قوي للوصول إلى إيجاد تلقيح ناجح، فإن المغرب بقيادة الملك محمد السادس، سارع إلى إبرام الاتفاقيات مع مصنعين اثنين، ويتعلق الأمر بشركة صينية وأخرى بريطانية - سويدية، وذلك حتى يستفيد المغاربة من التلقيح بمجرد الانتهاء من جميع مراحل البحث والدراسة والتجارب المتعلقة بهذه اللقاحات».

وتابع: «ورغم ذلك، فإن الوزارةواصلت تنزيل برنامج العمل المتعلق بإصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وبإضافة إلى العمل على تأمين الحق الأساسي والدستوري لجنحة إقليمية مكنت من زيارة 4821 مؤسسة عمومية وخصوصية، وعلى مستوى التكوين المهني، سيبلغ عدد المتدربين الجدد 282 ألفاً و730 متدربة ومتدرباً. كما سخرت الوزارة لاستقبال هؤلاء المتدربين 17 مركزاً جديداً و8 «داخليات» وأشار الوزير المغربي إلى أن العدد الإجمالي للتلاميذ على مستوى التعليم المدرسي، من المرتقب أن يبلغ 8 ملايين و704 آلاف و409 تلميذات وتلاميذ؛ من بينهم 776 ألفاً و409 تلميذات وتلاميذ جدد بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي، وتغيباً للبرنامج الوطني لتعميم وتطوير

الرياض، لطيفة العروسي

الآخرى، وذلك تفعيلاً للقرارات التي اتخذتها الحكومة بخصوص تشديد الإجراءات الاحترازية لمواجهة تفشي وباء «كوفيد19» على مستوى بعض العمالات والأقاليم والأحياء. وأضاف المرزوقي خلال عرض قدمه بشأن سير الدخول المدرسي الحالي، خلال اجتماع مع وزير التربية والتعليم، أحمد مزور، أن «جميع المؤسسات العالمية والدولية أشادت بالافتقار المصري».

ووفق أحدث إفادة لإصابات ووفيات «كورونا»، أعلنت «الصحة» في مصر تسجيل 121 حالة جديدة مصابة بالفيروس، و16 حالة وفاة جديدة، مشيرة في بيان لها مساء أول من أمس إلى

ووقعت وزارة الصحة المغربية، أمس، عن 3521 إصابة جديدة و175 حالة وفاة إضافية خلال 24 ساعة، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 46319

استثنائية للخروج خلال فترة الحجر الصحي قصد التمتع، وأفاد 4 من كل 10 أسر لاجئة بأنهم تلقوا مساعدات غذائية من الجمعيات المجتمعية غير الحكومية، بيد أن 47 في المائة منهم صرحوا بأنهم لم يكونوا يفتقرون في بعض فترات الحجر الصحي على ما يكفي من المواد الغذائية إما لقلة المال بنسبة 91,7 في المائة، أو بسبب تقييد التنقل خلال الحجر الصحي بنسبة 4,2 في المائة، حيث تلقى 30,6 في المائة منهم دعماً من الجيران، و24,8 في المائة تلقوا دعماً من أفراد جاليتهم، بينما لجأ 9,4 في المائة إلى التسول.

ويعد قطاع الخدمات المشغل الرئيسي للقطاع في المغرب، يليه قطاع البناء، ثم قطاع التجارة والمطاعم، ونحو جميع أرباب الأسر اللاجئين في المغرب يتكثرون شققاً أو بيوتاً. وبشأن تدمر أسرى الأبناء خلال الحجر الصحي، صرح 71,1 في المائة بأن أبناءهم المتدمرين تابعوا دروساً عن بعد؛ منهم 42 المائة بشكل منتظم، و36,3 في المائة غير منتظم، علماً بأن نصف الأسر اللاجئة لديهم أفراد متدمرسون، أكثرهم السوريون بنسبة 56,2 في المائة. وبشأن الخدمات الصحية، أظهر البحث أن 62,8 في المائة استطاعوا الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الحجر الصحي، وحول الزود بالمواد الغذائية خلال الحجر، صرح 3 أرباع أسر اللاجئ بحصولهم على رخصة

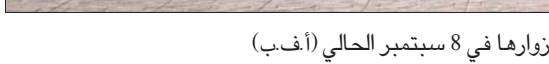
عينه من 600 أسرة من مختلف فئات اللاجئين، ومن أبرز خلاصاته، أن 9 أرباب أسر نشطين مشغولين من أصل 10 توفقوا عن العمل خلال فترة الحجر الصحي؛ 81,4 في المائة منهم من دون الحصول على تعويض. ويهم توقف النشاط 78 في المائة من المبعين، و89,4 في المائة من لاجئي أفريقيا الوسطى، و86,4 في المائة من السوريين، و94,8 في المائة من اللاجئين الأفارقة. ولم يحصل سوى 1,6 في المائة من الذين فقدوا عملهم على مساعدة من المشغل أو من الدولة، ونصف المساعدات متحصل عليه من المشغل على شكل أجور وإجازات مدفوعة

بالتعليم الأولي، ارتفع عدد المسجلين بالتعليم الأولي هذه السنة ليصل إلى أكثر من 910 آلاف تلميذة وتلميذ، مع توقع التحاق نحو 140 ألف طفلة وطفل جدد. وسخرت الوزارة لاستقبال التلاميذ 179 مؤسسة جديدة، ووفرت ما يناهز 310 آلاف و183 أسنذاً وإدارياً؛ منهم 15 ألف أسنادة وأستاذ جدد من أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. أما بخصوص التعليم العالي، فسجيل عدد الإجمالي للتلميذة مليوناً و79 ألفاً و329 طالباً، فيما سيبلغ عدد الطلبة الجدد برسم هذا الموسم نحو 296 ألف طالب. كما

الدخول المدرسي التي قامت بها 816 لجنة إقليمية مكنت من زيارة 4821 مؤسسة عمومية وخصوصية. وعلى مستوى التكوين المهني، سيبلغ عدد المتدربين الجدد 282 ألفاً و730 متدربة ومتدرباً. كما سخرت الوزارة لاستقبال هؤلاء المتدربين 17 مركزاً جديداً و8 «داخليات» وأشار الوزير المغربي إلى أن العدد الإجمالي للتلاميذ على مستوى التعليم المدرسي، من المرتقب أن يبلغ 8 ملايين و704 آلاف و409 تلميذات وتلاميذ؛ من بينهم 776 ألفاً و409 تلميذات وتلاميذ جدد بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي، وتغيباً للبرنامج الوطني لتعميم وتطوير

ووقعت وزارة الصحة المغربية، أمس، عن 3521 إصابة جديدة و175 حالة وفاة إضافية خلال 24 ساعة، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 46319

ووقعت وزارة الصحة المغربية، أمس، عن 3521 إصابة جديدة و175 حالة وفاة إضافية خلال 24 ساعة، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 46319



ساحة «جامع الفنا» بمراكش بدت خالية من زوارها في 8 سبتمبر الحالي (أ.ف.ب)

اكتشاف «الجدي» المسؤول عن حماية «بروتين كورونا» من جهاز المناعة

القاهرة، حازم بدر

مثل الجنود الذين يلتقون حول شخصية مهمة لمنع الأذى عنها، حدد باحثون أميركيون الجندي المسؤول عن حماية البروتين الرئيسي لفيروس كورونا المستجد «من الاستهداف بواسطة «سهام» جهاز المناعة. ولا يستطيع الفيروس اقتحام الخلايا البشرية دون بروتين الأشواك أو ما يطلق عليه

«سبايك»، والذي يمنحه الشكل الساجي المميز، حيث يرتبط هذا البروتين بالإنزيم المحول للإنجيوكتينين 2 (ACE2) الموجود بالخلايا البشرية للسماح بدخول الفيروس. وكشف فريق بحثي أميركي - إيرلندي، في دراسة نشرت أول من أمس بدورية (سنترال ساينس)، عن دور نشط لـ«الغليكان»، وهي جزيئات السكر التي يمكن أن تزين البروتينات في هذه العملية.

وقبل أن يتفاعل بروتين الفيروس مع الإنزيم المحول للإنجيوكتينين في الخلية بشرية، فإنه يغير شكله لتأدية المجال لارتباط مستقبلاته (RBD)، مع الإنزيم. ومثل العديد من البروتينات الفيروسية، يحتوي بروتين «سبايك» على طبقة سميكة من (الغليكانات) توجد بسطحه. ووجد الفريق البحثي في جامعتي كاليفورنيا وتكساس بأمريكا، وجامعة ماينوت بابلندا، أن هذه

الغليكانات الملتصقة في مواقع محددة تقوم بدور مهم لحماية البروتينات الفيروسية من جهاز المناعة البشري. ولمعرفة ذلك، قام الباحثون بعمل محاكاة ديناميكية جزيئية لبروتين الفيروس المتضمن في الغشاء الفيروسي، وقدمت نماذج الكمبيوتر لقطعة تفصيلية لكل ذرة في البروتين السكري المرتفع (الغليكانات). ووجد الباحثون أن (الغليكانات) المرتبطة ببروتين

(سبايك) في مواقع معينة هي (N165) و(N234) ساعدت في استقرار تغيير الشكل وهي الألية التي يستخدمها بروتين الفيروس، ما قد يساعد في تعزيز العدوى. وحذرت عمليات المحاكاة أيضاً مناطق من بروتين (سبايك) لم تكن مغطاة بالغلبيكان، وبالتالي يمكن أن تكون عرضة للأجسام المضادة المناعية، خاصة بعد تغيير الشكل. وفي التجارب المعملة

باستخدام «قياس التداخل للطبقة الحيوية»، وهي تقنية تقديس التفاعلات الجزيئية الحيوية، أظهر الفريق البحثي أن تحور بروتين (سبايك) بحيث لم يعد يحتوي على الغليكانات في مواقع (N165) و(N234)، يقلل من الارتباط بالإنزيم المحول للإنجيوكتينين 2. ويقول الباحثون في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجمعية الكيميائية الأميركية بالتعاون مع نشر الدراسة، إن هذه النتائج

ترسي الأساس لاستراتيجيات جديدة لمكافحة التهديد الوبائي عبر منع «الغليكان» من تقديم الحماية لبروتين «سبايك» الخاص بالفيروس. وهذه ليست الدراسة الأولى التي تستهدف محاربة الفيروس عبر التركيز على بروتين «سبايك»، فأغلب اللقاحات والأدوية التي يتم تطويرها، تركز على هذا البروتين، لأن من دونه يفقد الفيروس القدرة على اقتحام الخلايا البشرية، كما يؤكد

أحمد سلمان، عضو فريق جامعة أكسفورد لإنتاج لقاح كورونا. يقول سلمان لـ«الشرق الأوسط» إن «العمل على هذا البروتين هو الضمان لعدم ضياع أي جهد بحثي بسبب حدوث تحورات مستقبلية للفيروس، لأنه إذا حدثت أي تحورات في هذا البروتين يكون الفيروس أراح واستراح، لأنه سيفقد حينها القدرة على إحداث العدوى في البشر».

كليات صحية دقت ناقوس الخطر بشأن عدم احترام التدابير... ومدريد تستعين بالجيش والشرطة

تحذير أوروبي من تكرار «سيناريو الربيع»

مدريد، الشرق الأوسط

دعا الاتحاد الأوروبي، أمس، الدول الأعضاء إلى تشديد القيود «على الفور» لإحتواء بؤر جديدة لوباء «كوفيد - 19»، وللصنادي لموجة ثانية من تفشي فيروس كورونا المستجد. وقالت المفوضية الأوروبية لشؤون الصحة، ستيليا كيرياكيدس، خلال مؤتمر صحفي إن «على كل الدول الأعضاء اتخاذ إجراءات فورية مع ظهور أولى المؤشرات إلى بؤر جديدة»، مضيفة: «قد تكون هذه فرصنا الأخيرة لتجنب تكرار الوضع الذي شهدناه في الربيع الماضي».

وحذر كل من المركز الأوروبي للسيطرة على الأمراض والمفوضية الأوروبية، من عدم احترام إجراءات احتواء فيروس «كورونا»، و«الإفراط الهزيل» لها وسط زيادة العدوى في أنحاء القارة. وقالت كيرياكيدس إن «الإجراءات التقيدية كانت قد ساهمت في تقليل انتشار الفيروس، غير أن المعدل ارتفع مجدداً نتيجة لرفع القيود»، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، «وحذرت قائلة: «في بعض الدول الأعضاء أصبح الوضع الآن أسوأ من الأزمة في مارس (آذار). هذا مدعاة حقيقية للقلق، إن إجراءات السيطرة التي اتخذت لم تكن فعالة بما يكفي، أو لم تنفذ، أو لم تتبع مفعلاً كما يجب».

وقالت مديرة المركز الأوروبي للسيطرة على الأمراض أندريا أمون، إن بعض الدول ما زالت تشهد زيادة في أعداد الإصابات، بما في ذلك حالات حادة. وفي حين أنه جرى رصد المزيد من الحالات لأن الدول تجري المزيد من الفحوص، زادت نسبة الحالات الإيجابية أيضاً منذ أغسطس (آب)، حسب أمون، واصفة الاتجاه بأنه «مفرع».

غضب فرنسي بعد قيود جديدة

أعلنت الحكومة الفرنسية، أول من أمس، قيوداً جديدة صارمة لمكافحة وباء «كوفيد - 19» أثارت الدهشة والغضب في مرسيليا، في حين أقدمت مدينة مونيخ الألمانية على إقرار نفسه، أمس (الخميس)، ففي حين سجلت أكثر من خمسة ملايين إصابة في أوروبا، فرضت إنجلترا بدورها إجراءات الإغلاق الإلزامية للحد من انتشار الفيروس في منطقة إيكس - مرسيليا، في جنوب شرقي فرنسا وفي غوادالوب في جزر الانتيل الفرنسية، أعلن وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران إجراءات صارمة جداً في

كليات صحية دقت ناقوس الخطر بشأن عدم احترام التدابير... ومدريد تستعين بالجيش والشرطة

تحذير أوروبي من تكرار «سيناريو الربيع»

مدريد، الشرق الأوسط



رجل إطفاء يساهم في تتبع آثار فيروس «كورونا» في مدرسة بمارسيليا أول من أمس (رويترز)

وأضافت الوزارة أن عدد من دخلوا المستشفيات بسبب إصابتهم بمرض «كوفيد - 19» ارتفع بإضافة 136 مريضاً، ليصل إلى 5932 حالة.

كلمات الزامية في مونيخ

بدورها، شهدت ألمانيا التي تعتبر قدوة في إدارة الجائحة في أوروبا، ارتفاعاً في الإصابات الجديدة خلال الأسابيع الماضية. وتسجل هذه الإصابات خصوصاً في منطقة بافاريا، حيث قررت السلطات تشديد القيود في مدينة ميونخ، مع إلزامية وضع الكمامة في وسط المدينة اعتباراً من أمس الخميس. وبات ينبغي على اللقائات أن تقتصر على عائلتين أو خمسة أشخاص من دون علاقة قرابية كحد أقصى، على ما قال رئيس بلدية ميونخ ديتير رايتز.

من جهة أخرى، أدرجت ألمانيا مناطق جديدة على قائمة المناطق الخطرة في 11 بلداً أوروبياً. وفي إيطاليا سيصبح وضع الكمامة إلزامياً على مدار الساعة في وسط جنوى التاريخي شمال غربي البلاد، على ما أعلنت السلطات المحلية.

تطبيق بريطاني

أما في بريطانيا، وهي بين أكثر دول أوروبا تأثراً بالوباء، فدخلت الإجراءات التي أعلنها بورييس جونسون مطلع الأسبوع حيز التنفيذ. وبموجبها، ستغلق الحانات والمطاعم اعتباراً من الساعة العاشرة مساءً في إنجلترا، وسيشجع العمل عن بُعد مجدداً. ومع الانتشار الجديد للوباء، أطلقت الحكومة البريطانية أيضاً

تطبيقاً لتلقي الإصابات الجديدة بغيروس «كورونا المستجد»، يتأخر أربعة أشهر عن الموعد الأصلي. وقال وزير الصحة البريطاني، مات هاموك، أمس، إن الحكومة تقدر عدد الإصابات اليومية بغيروس «كورونا» بأقل من عشرة آلاف، مشيراً إلى أنه أقل كثيراً من تقديرات الإصابات في ذروة الوباء. وأضاف في تصريحات لشبكة «سكاى نيوز»، أنه «خلال الأزمة»، تشير التقديرات من خلال المسوح إلى أن أكثر من 100 ألف شخص كانوا يصابون بالمرض يومياً، لكننا كنا نجد نحو ستة آلاف منهم فقط». وتابع قائلاً: «الآن نقدر العدد بأقل من عشرة آلاف شخص يصابون بالمرض يومياً. وهذا رقم مرتفع جداً، لكنه لا يزال بكثير عن الذروة». وأعلنت بريطانيا الإبقاء تسجيل حصيلة مرتفعة بـ6178 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19».

ويعتقد الخبراء أن القيود الحالية، المفروضة على 850 ألف شخص، لا تحدي، حيث لا يزال بإمكان الناس مغادرة منطقتهم للعمل أو المدرسة أو الارتباطات الأخرى باستخدام وسائل النقل العام المزدحمة. وقالت أيبوس إنها لن تنفذ إغلاقاً تاماً لسكان مدريد البالغ عددهم 6,6 مليون نسمة «إلا كإجراء أخير».

تذكر أن إسبانيا هي الأكثر تضرراً من الوباء بين دول أوروبا الغربية، حيث سجلت ما يقرب من 700 ألف حالة إصابة، وأكثر من 31 ألف حالة وفاة مرتبطة بالفيروس. ويتم تسجيل ثلث الحالات الجديدة حالياً في مدريد.

وفي إسبانيا، يمنع نحو مليون من سكان العاصمة مدريد وضواحيها منذ الأثنين من مغادرة أحيائهم إلا لأسباب محدودة، مثل التوجه إلى العمل أو الدراسة. كما يتوقع أن تطلب حكومة مدريد الإقليمية «بشكل عاجل» إرسال جنود ورجال شرطة وأطباء إضافيين إلى العاصمة الإسبانية، بسبب الارتفاع الحاد في الإصابات الجديدة بغيروس «كورونا». وسيتم الاستعانة بأفراد الجيش في أعراس لوجيستية؛ كما أن هناك حاجة لقوات شرطة إضافية لفرض القيود، أما الأطباء فهم مطلوبون لتوفير الرعاية الطبية، حسب مقطع فيديو بثته

الحكومة المحلية أول من أمس (الأربعاء).

وأعلنت الزعيمة الإقليمية إيزابيل ديزان أيبوس عن فرض مزيد من القيود في العاصمة العالمية الحملة الصينية لحجب التعاون والكذب على العالم، معتبرة أنه «حتى يومنا هذا، لا يزال علماء العالم يفتقرون إلى فهم كامل لوباء كورونا» وخصاصه وانتشاره، وهو فهم لا يمكن أن يقدمه إلا الحزب الشيوعي الصيني». وأكدت أن هذا الافتقار إلى الاستقلالية والشفافية قرار الولايات السحب بالانسحاب من منظمة الصحة العالمية، ولذا ستستمر في المطالبة بإصلاح تلك المنظمة، بينما تحول مواردنا الصحية العالمية لدعم الآخرين، من الشركاء الموثوق بهم والدول الأكثر صدقية».

وأسف نظيرها الصيني زانغ جون لسمع ما قالته كرافت، معتبراً أنه «يتعارض تماماً مع جو الاجتماع». وقال: «تعارض الصين وترفض بحزم الاتهامات الأميركية التي لا أساس لها». ورأى أنه «منذ فترة طويلة، كان بعض السياسيين الأميركيين مهوسين بمهاجمة الدول الأخرى وهيئات الأمم المتحدة». مضيفاً أن «الولايات المتحدة تسيء استخدام منصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وتنتشر المعلومات السياسية والمعلومات المضللة، وتخلق المواجهة والانقسام». وأكد أن «مثل هذه الممارسة لا يمكن أن تهزم الفيروس». بل على العكس من ذلك، فقد تعطل بشكل خطير الجهود المشتركة للمجتمع الدولي لمكافحة الوباء».

وخاطب كرافت: «كفى! خلقتكم ما يكفي من المشكلات للعالم بالفعل». وتساءل: «ما هو سبب 7 ملايين إصابة بالمرض وأكثر من 200 ألف وفاة في الولايات المتحدة؟» واتهم الولايات المتحدة بـ«الكذب» و«الخداع». وقال إن «القوة العظمى يجب أن تصرف مثل قوة عظمى».

وتلقى المندوب الصيني دعماً قوياً من نظيره الروسي ساسيلي نيبينزيا خلال الاجتماع، الذي ترأسه الرئيس النيجري إيسوفو محمدو، وحضره الرئيسان التونسي قيس سعيد، والإستوني كريستي كالجوليد، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الفرنسي جان

«المناعة الفطرية» سبب قوة الأطفال في مقاومة الفيروس

القاهرة، حازم بدر

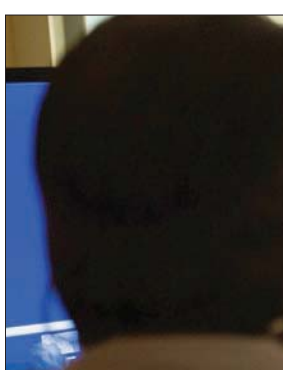
من الملاحظات الرئيسية في جائحة «كورونا المستجد» أن إصابة الأطفال بالفيروس عادة ما تكون أخف من البالغين، وهو الأمر الذي فسره دراسة أميركية نشرت في العدد الأخير من دورية «ساينس ترانسليشن ميديسين»، وتم خلالها مستشفى جامعة المناعية للبالغين والأطفال المصابين.

شملت الدراسة 60 مريضاً بالغا و65 مريضاً من الأطفال (أقل من 24 عاماً)، تم نقلهم إلى مستشفى مونتيغيفوري في نيويورك ومستشفى جامعة ييل، بين 13 مارس (آذار) و17 مايو (أيار) الماضيين، وكان لدى 20 من مرضى الأطفال متلازمة

التهاب متعددة الأنظمة الجديدة (MIS-C). تقول بيتسي هيرولد، أستاذ علم المناعة والطب في كلية الطب بجامعة ييل في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة يوم 21 سبتمبر (أيلول) الحالي: «تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن الأطفال المصابين بـ«كوفيد - 19» يكون أداؤهم أفضل من البالغين، لأن مناعتهم الفطرية القوية تحميهم من الفيروس المسبب للمرض».

ويوجد لدى الناس نوعان من المناعة، فطرية وقابلة للتكيف. وتكون المناعة الفطرية، التي تستجيب فيها الخلايا المناعية بسرعة لمسببات الأمراض الغازية من جميع الأنواع، أكثر قوة أثناء الطفولة، وتعد المناعة التكيفية، وهي النوع الثاني من الاستجابة المناعية، أكثر تحديداً وتميز بأجسام مضادة وخلايا مناعية تستهدف فيروسات معينة أو ميكروبات أخرى. ومقارنة بمرضى الأطفال، ولم تحدث وفيات بين مرضى الأطفال الذين يعانون من متلازمة التهاب متعددة الأنظمة الجديدة (MIS-C).

وتقول بيتسي هيرولد، أستاذ علم المناعة والطب في كلية الطب بجامعة ييل في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة يوم 21 سبتمبر (أيلول) الحالي: «تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن الأطفال المصابين بـ«كوفيد - 19» يكون أداؤهم أفضل من البالغين، لأن مناعتهم الفطرية القوية تحميهم من الفيروس المسبب للمرض».



طبيب يتفقد صورة لرئتي طفل مصاب بالفيروس في مستشفى إيطالي أول من أمس (إب.أ)

مرضى الأطفال لا تكون مهمة في حياتهم من تطور «كوفيد - 19». ووجد الباحثون أن الأطفال والبالغين يصنعون أجساماً مضادة لبروتين (سبايك) الخاص بالفيروس، والذي يستخدمه للاتصاق بالخلايا وإصابتها، وتشمل هذه الأجسام المضادة

التي تتكون عادةً من بروتينين، أحدهما يمتص الفيروسات، والآخر يمتص الأجسام المضادة المضادة للعدوى. وتقول: «قد نرغب في النظر في تقييم اللقاحات التي تعزز مناعة تكيفية قوية للغاية قد تعزز الالتهاب المرتبط بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة».

وترى هيرولد أن هذه النتائج لها آثار مهمة على علاجات لقاحات (كوفيد - 19)، حيث كان لدى المرضى البالغين الذين يعانون من فيروس كورونا المستجد مستويات عالية من الأجسام المضادة المعادلة، ما يشير إلى أن بلازما النقا، الغنية بـ«كوفيد - 19» قد لا تساعد في مقاومة المرض، فإن ذلك لا يعني أنهم ليس بإمكانهم نقل المرض للفتات الأصغر من ذويهم (كبار السن) وأصحاب الأمراض المزمنة). ويقول علي لـ«الشرق الأوسط»: «مع بداية العام الدراسي

قد تكون العلاجات التي تعزز الاستجابات المناعية الفطرية في وقت مبكر من مسار المرض مفيدة بشكل خاص. وفيما يتعلق باللقاحات، تلاحظ هيرولد أن معظم اللقاحات المرشحة للحماية من عدوى الفيروس تهدف إلى زيادة

مستويات الأجسام المضادة، بل بدلاً من ذلك، يستجيب المرضى البالغون لعدوى الفيروس الساجي باستجابة مناعية تكيفية قوية للغاية قد تعزز الالتهاب المرتبط بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة». وتقول: «قد نرغب في النظر في تقييم اللقاحات التي تعزز مناعة تكيفية قوية للغاية قد تعزز الالتهاب المرتبط بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة».

وتقول علي لـ«الشرق الأوسط»: «مع بداية العام الدراسي

كرافت تحمل على «الضغائن السياسية» لبكين... وزانغ يتهم واشنطن بـ«الهوس»

توبيخ وتقريع دبلوماسي أميركي - صيني على خلفية «كوفيد - 19»

نيويورك، علي بردى

على مرأى كثير من زعماء العالم المشاركين في الأسبوع رفيع المستوى للندوة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، تراشق الدبلوماسيون الأميركيون والصينيون بالتقريع والتوبيخ في جلسة علنية على مستوى قمة، عقدها مجلس الأمن لمناقشة «الحكومة بعد جائحة (كوفيد 19)». بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي محمد.

بدأ السجال عندما خاطبت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت، أعضاء مجلس الأمن، بالقول: «عار على كل واحد منكم»، معبرة عن «الاشمئزاز من محتوى مناقشة اليوم»، بل «للجل الشديد» من أعضاء المجلس الذين «انتهزوا هذه الفرصة للتركيز على الضغائن السياسية، بدلاً من القضية الحاسمة المطروحة».

وأضافت: «ربما أشعر بخيبة أمل».

وتكررت بيان الرئيس دونالد ترمب أكد أنه «سنفعل كل ما هو صواب، حتى لو كان لا يحظى بشعبية». وقالت: «تكن هذه السمعة في حالة يرثى لها اليوم بعد أن ساعدت منظمة الصحة العالمية الحملة الصينية لحجب التعاون والكذب على العالم»، معتبرة أنه «حتى يومنا هذا، لا يزال علماء العالم يفتقرون إلى فهم كامل لوباء كورونا» وخصاصه وانتشاره، وهو فهم لا يمكن أن يقدمه إلا الحزب الشيوعي الصيني». وأكدت أن هذا الافتقار إلى الاستقلالية والشفافية قرار الولايات السحب بالانسحاب من منظمة الصحة العالمية، ولذا ستستمر في المطالبة بإصلاح تلك المنظمة، بينما تحول مواردنا الصحية العالمية لدعم الآخرين، من الشركاء الموثوق بهم والدول الأكثر صدقية».

وأسف نظيرها الصيني زانغ جون لسمع ما قالته كرافت، معتبراً أنه «يتعارض تماماً مع جو الاجتماع». وقال: «تعارض الصين وترفض بحزم الاتهامات الأميركية التي لا أساس لها». ورأى أنه «منذ فترة طويلة، كان بعض السياسيين الأميركيين مهوسين بمهاجمة الدول الأخرى وهيئات الأمم المتحدة». مضيفاً أن «الولايات المتحدة تسيء استخدام منصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وتنتشر المعلومات السياسية والمعلومات المضللة، وتخلق المواجهة والانقسام». وأكد أن «مثل هذه الممارسة لا يمكن أن تهزم الفيروس». بل على العكس من ذلك، فقد تعطل بشكل خطير الجهود المشتركة للمجتمع الدولي لمكافحة الوباء».

وخاطب كرافت: «كفى! خلقتكم ما يكفي من المشكلات للعالم بالفعل». وتساءل: «ما هو سبب 7 ملايين إصابة بالمرض وأكثر من 200 ألف وفاة في الولايات المتحدة؟» واتهم الولايات المتحدة بـ«الكذب» و«الخداع». وقال إن «القوة العظمى يجب أن تصرف مثل قوة عظمى».

وتلقى المندوب الصيني دعماً قوياً من نظيره الروسي ساسيلي نيبينزيا خلال الاجتماع، الذي ترأسه الرئيس النيجري إيسوفو محمدو، وحضره الرئيسان التونسي قيس سعيد، والإستوني كريستي كالجوليد، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الفرنسي جان



نيويورك، علي بردى

على مرأى كثير من زعماء العالم المشاركين في الأسبوع رفيع المستوى للندوة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، تراشق الدبلوماسيون الأميركيون والصينيون بالتقريع والتوبيخ في جلسة علنية على مستوى قمة، عقدها مجلس الأمن لمناقشة «الحكومة بعد جائحة (كوفيد 19)». بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي محمد.

بدأ السجال عندما خاطبت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت، أعضاء مجلس الأمن، بالقول: «عار على كل واحد منكم»، معبرة عن «الاشمئزاز من محتوى مناقشة اليوم»، بل «للجل الشديد» من أعضاء المجلس الذين «انتهزوا هذه الفرصة للتركيز على الضغائن السياسية، بدلاً من القضية الحاسمة المطروحة».

وأضافت: «ربما أشعر بخيبة أمل».

وتكررت بيان الرئيس دونالد ترمب أكد أنه «سنفعل كل ما هو صواب، حتى لو كان لا يحظى بشعبية». وقالت: «تكن هذه السمعة في حالة يرثى لها اليوم بعد أن ساعدت منظمة الصحة العالمية الحملة الصينية لحجب التعاون والكذب على العالم»، معتبرة أنه «حتى يومنا هذا، لا يزال علماء العالم يفتقرون إلى فهم كامل لوباء كورونا» وخصاصه وانتشاره، وهو فهم لا يمكن أن يقدمه إلا الحزب الشيوعي الصيني». وأكدت أن هذا الافتقار إلى الاستقلالية والشفافية قرار الولايات السحب بالانسحاب من منظمة الصحة العالمية، ولذا ستستمر في المطالبة بإصلاح تلك المنظمة، بينما تحول مواردنا الصحية العالمية لدعم الآخرين، من الشركاء الموثوق بهم والدول الأكثر صدقية».

وأسف نظيرها الصيني زانغ جون لسمع ما قالته كرافت، معتبراً أنه «يتعارض تماماً مع جو الاجتماع». وقال: «تعارض الصين وترفض بحزم الاتهامات الأميركية التي لا أساس لها». ورأى أنه «منذ فترة طويلة، كان بعض السياسيين الأميركيين مهوسين بمهاجمة الدول الأخرى وهيئات الأمم المتحدة». مضيفاً أن «الولايات المتحدة تسيء استخدام منصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وتنتشر المعلومات السياسية والمعلومات المضللة، وتخلق المواجهة والانقسام». وأكد أن «مثل هذه الممارسة لا يمكن أن تهزم الفيروس». بل على العكس من ذلك، فقد تعطل بشكل خطير الجهود المشتركة للمجتمع الدولي لمكافحة الوباء».

وخاطب كرافت: «كفى! خلقتكم ما يكفي من المشكلات للعالم بالفعل». وتساءل: «ما هو سبب 7 ملايين إصابة بالمرض وأكثر من 200 ألف وفاة في الولايات المتحدة؟» واتهم الولايات المتحدة بـ«الكذب» و«الخداع». وقال إن «القوة العظمى يجب أن تصرف مثل قوة عظمى».

وتلقى المندوب الصيني دعماً قوياً من نظيره الروسي ساسيلي نيبينزيا خلال الاجتماع، الذي ترأسه الرئيس النيجري إيسوفو محمدو، وحضره الرئيسان التونسي قيس سعيد، والإستوني كريستي كالجوليد، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الفرنسي جان

التي تتكون عادةً من بروتينين، أحدهما يمتص الفيروسات، والآخر يمتص الأجسام المضادة المضادة للعدوى. وتقول: «قد نرغب في النظر في تقييم اللقاحات التي تعزز مناعة تكيفية قوية للغاية قد تعزز الالتهاب المرتبط بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة».

وتقول علي لـ«الشرق الأوسط»: «مع بداية العام الدراسي

اجتماع بين أديب وممثلي «أمل» وحزب الله

الحكومة اللبنانية عاقلة عند عقدة «من يسمي الوزراء الشيعة»



المفتي عبد الطيف دريان مع وفد حركة «أمل» الذي زاره أمس (الوكالة الوطنية)

الشيوعي» على أن يسمى هو وزير المال والوزيرين الشيعيين الآخرين في الحكومة العتيدة؛ وكان النائب علي حسن خليل أشاع أجواء تفأؤلية قبل اللقاء مع أديب؛ إذ أكد عقب زيارة قام بها إلى دار الفتوى، التزام كتلة «التمتية والتحرير» بما أكد عليه الرئيس بري؛ «حيث شدد على التزامنا ودعمنا لإنجاح المبادرة الفرنسية بكامل مندرجاتها، بدءاً بتشكيل حكومة سريعاً، وصولاً لتعدّد مؤتمر للبنان لإطلاق الإصلاحات»، منوهاً بأنه «خلال الأيام الماضية حصل حراك إيجابي، وهناك أجواء إيجابية على مستوى تشكيل الحكومة، وستعاطى مع الأمر بأعلى درجات المسؤولية».

أن «للبحث صلة». كذلك، نقلت قناة «إل بي سي» عن مصادر قولها إن اللقاء بين الرئيس المكلف وعلي حسن خليل وحسين خليل «تناول على مدى ساعة موضوع الحكومة شكلاً ومضموناً، وانتهى إلى أن للبحث صلة»، مشيرة إلى أنه «لم يعرف ما إذا تم الاتفاق على من يسمي الوزراء». وتمثل عقدة تسمية الوزراء الشيعة، العقدة الثانية بعد معالجة الأولى بموجب مبادرة الرئيس سعد الحريري التي قضت بتسمية وزير شيعي لحقيبة «المالية»، لكن الخلاف الثاني حدث حول الجهة التي ستسميه. فموجب مبادرة الحريري، يسمي أديب الوزير الشيعي، بينما يصير «الثنائي

الشيوعي» المتمثل في «حزب الله» وحركة «أمل» لترجمة مبادرة الحريري فيما يتعلق بوزارة المالية، وأنه عندما يظهر أي تقدم فسيؤجله إلى بعدا للاجتماع مع عون. وعقد لقاء أمس بين أديب والنائب علي حسن خليل المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب، وحسين خليل المعاون السياسي لأمين عام «حزب الله»، وتحدثت مجموعة أسماء يقترحونها لتولي وزارة المال والوزارات العادة للطائفة الشيعية. ونقلت قناة «إن بي إن» التلفزيونية القريبة من «حركة أمل» أن أجواء اللقاء كانت «إيجابية»، حيث «تم التداول في موضوع الأسماء»، مضيفة

بيروت، الشرق الأوسط، فتحت الاتصالات المكثفة بين القوى السياسية، أمس، أكثر من ثغرة في جدار تشكيل الحكومة، من غير أن تحسم النقاط العالقة كلياً؛ أبرزها الجهة التي تقترح الأسماء الشيعية للوزير في الحكومة العتيدة، وخضعت هذه النقطة للنقاش في الاجتماع الذي عقد عصرًا بين ممثلي «الثنائي» والرئيس المكلف مصطفى أديب.

ويعد يومين من مبادرة رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، تفعّلت الاتصالات، وانصل أديب بالرئيس اللبناني ميشال عون ضمن إطار التشاور حول الوضع الحكومي، وبلغه بأنه سيتواصل مع «الثنائي

تكليف الأمن العام اللبناني التواصل مع قبرص لاسترداد المهاجرين

بيروت، نذير رضا وضعت السلطات اللبنانية تصوراً لمعالجة قضية المهاجرين الذين يلجأون إلى «قوارب الموت» لمغادرة الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية «من زاويتين أمنية وإنسانية»، بحسب ما أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، وذلك في ظل الاستعدادات في شمال لبنان لاستئناف هذا النشاط «هرباً من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية» التي تعاني منها المنطقة. وخصص الاجتماع الأمني الذي عُقد برئاسة عون وحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب للبحث في «حوادث نقل أشخاص عبر المراكب بصورة غير شرعية من الشاطئ اللبناني في اتجاه قبرص، بعدما تزايدت هذه الحوادث ووقع فيها ضحايا من مختلف الأعمار». وتقرر تكليف المديرية العامة للأمن العام التواصل مع السلطات القبرصية لوضع الإجراءات اللازمة لاسترداد المهاجرين وتكثيف العمل المخابراتي والاستقصائي لكشف الشبكات التي تعمل على تهريب الأشخاص بطريقة غير شرعية. كذلك تقرر تكثيف الدوريات البحرية ضمن الإمكانيات المتوافرة والتنسيق مع قيادة «اليونيفيل» لتكثف ورصد الزوارق ووضع إطار للتعاون في هذا الصدد. وكلفت قيادة الجيش العمل على إنشاء مركز خاص للبحث والإنقاذ، على أن يتم ذلك بالتعاون مع الوزارات المعنية.

ويعد العثور على ثلاث جثث عائمة على سطح مياه البحر، في الأسبوع الماضي، عثر أمس على جثة عارية طافية عند شاطئ البحر في محلة الشيخ زناد - العريضة. ويعتقد المهريون الية جديدة «وصبغة» للتوراي عن أعين بحرية الجيش اللبناني التي تقوم بدوريات منها أبناء المنطقة الشمالية. ويقول رئيس بلدية طرابلس رياض يمق إن سوء الوضع المعيشي والأزمة الاقتصادية تدفع السكان لاختيار الهجرة، قائلًا لـ«الشرق الأوسط»: «إذا فتح باب الهجرة، فهناك أكثر من 15 ألف شخص جاهزون لتقديم أوراقهم عبر السفارات لمغادرة البلاد».

وأضاف يمق أن نحو نصف السكان في طرابلس باتوا دون خط الفقر، نتيجة توقف العمل في قطاعات مثل المهن الصغيرة والقطاع السياحي والرياضي، بسبب الأزمة الاقتصادية، مضيفًا أن حجم الأزمة «يحتاج إلى حلول من الدولة، وبفوق قدرة بلدية طرابلس على حلها بالنظر إلى أننا مقيدين في غياب لا مركزية إدارية، مشدداً على أنه لا حلول إلا بجل الأزمة المعيشية المتفاقمة».

بيروت، محمد شقير

كشفت مصادر سياسية مطلعة أن الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة السفير مصطفى أديب أوشك على أن يتقدم من رئيس الجمهورية ميشال عون بكتاب اعتذاره عن التحالف احتجاجاً على استمرار المرواحه وانقلاب بعض الأطراف على ما تعهدت به أمام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتشكيل حكومة مستقلة من اختصاصيين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجالات عملهم وإصرارها على المحاصصة في توزيع الحناقب، وقالت لـ«الشرق الأوسط» بأنه تريت في تقديم اعتذاره استجابة لتدخل مباشر من ماكرون والرئيسين سعد الحريري وجنوب ميقاتي، وذلك إسهاماً في المجال أمام الضغوط التي بادرت باريس إلى ممارستها على الأطراف المعنية بولاية الحكومة من جهة، ولتلا يقال بأنه رعى اعتذاره في وجه المبادرة التي أطلقها الحريري.

ولفتت المصادر نفسها إلى أن المبادرة التي طرحها الحريري أسهمت في فتح ثغرة في الحائط المسدود الذي يعيق تشكيل الحكومة يُفترض التاميس عليها للإسراع في ولادتها، خصوصاً أنها لقيت الترحيب من باريس التي تعاملت معها على أنها

خطوة شجاعة على طريق إخراج لبنان من التآزم، ودعت بلسان وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان إلى ممارسة المزيد من الضغوط الدولية لإلزام الأطراف بتعهداتها التي التزمت بها في اللقاء الذي جمعها مع ماكرون في قصر الصنوبر. ورات بأن أديب راهن على المبادرة التي أطلقها الحريري واعتبرها بأنها تشكل رافعة ليس لإنقاذ المبادرة الفرنسية فحسب وإنما لإخراج لبنان من التآزم غير المسبوق الذي بات يهدد الجهود الرامية لانتشاله من الهاوية، وقالت إن الجامع المشترك بين مبادرة الحريري وبين التحرك الفرنسي الضاغط يكمن في أن زعيم تيار «المستقبل» تقوّر باتخاذ موقف مسؤول على عاتقه الشخصي وتلاقي مع باريس في إستاناد وزارة المالية مرة واحدة لشخصية شيعية يترك لأديب اختيارها.

وقالت إن الحريري قصد عندما أطلق مبادرته المتزامنة مع الموقف الفرنسي وأرفقها بعبارة مرة واحدة، عدم تكريس حقبة المالية أو غيرها لطائفة معينة على أن يلتزم الجميع لاحقاً بتطبيق مبدأ الدائرة في توزيع الحناقب على الطوائف اللبنانية، وأكدت أنه تلاقى مع الرئيس عون حول مبدأ الدائرة من دون أن يلتقيا، مع استثناء يعود إلى تأجيل تطبيقها

لاسترضاء الشيعة لإسقاط تدزُّع لبنان من التآزم، ودعت بلسان وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان إلى ممارسة المزيد من الضغوط الدولية لإلزام الأطراف بتعهداتها التي التزمت بها في اللقاء الذي جمعها مع ماكرون في قصر الصنوبر. ورات بأن أديب راهن على المبادرة التي أطلقها الحريري واعتبرها بأنها تشكل رافعة ليس لإنقاذ المبادرة الفرنسية فحسب وإنما لإخراج لبنان من التآزم غير المسبوق الذي بات يهدد الجهود الرامية لانتشاله من الهاوية، وقالت إن الجامع المشترك بين مبادرة الحريري وبين التحرك الفرنسي الضاغط يكمن في أن زعيم تيار «المستقبل» تقوّر باتخاذ موقف مسؤول على عاتقه الشخصي وتلاقي مع باريس في إستاناد وزارة المالية مرة واحدة لشخصية شيعية يترك لأديب اختيارها.

وقالت إن الحريري قصد عندما أطلق مبادرته المتزامنة مع الموقف الفرنسي وأرفقها بعبارة مرة واحدة، عدم تكريس حقبة المالية أو غيرها لطائفة معينة على أن يلتزم الجميع لاحقاً بتطبيق مبدأ الدائرة في توزيع الحناقب على الطوائف اللبنانية، وأكدت أنه تلاقى مع الرئيس عون حول مبدأ الدائرة من دون أن يلتقيا، مع استثناء يعود إلى تأجيل تطبيقها

بعد تدخل ماكرون والحريري وميقاتي

أديب اتخذ قراره بالاعتذار ثم عدل عنه

«الثنائي الشيعي» على تسمية وزرائه في الحكومة سيدفع بالقوى الأخرى إلى مطالبة أديب بضرورة المعاملة بالمثل، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تعويم المحاصصة وصولاً للمجيء بحكومة أشبه بحكومة الرئيس حسان دياب مع فارق أنها ستكون برئاسة أديب. وقالت هذه المصادر إن باريس ليست في وارد الموافقة على حكومة كسابقتها لأنه من غير الجائز تسويقها عربياً ودولياً، خصوصاً وأنها ستسقط محلياً قبل أن تمثل أمام المجتمع الدولي طلباً لتلني ثقته كمدخل لحصول لبنان على مساعدات مالية واقتصادية غير تلك العينية التي قُدمت فور حصول الانفجار المدفّر في مرفأ بيروت.

لذلك، فإن مجرد الدخول في محاصصة في توزيع الحناقب يعني من وجهة نظر العربية والمجتمعات الدولية بأن هذه الحكومة ليست مؤهلة للحصول على المساعدات ما دام أنها خاضعة لنفوذ هذا الطرف أو ذلك، خصوصاً إذا أصر «حزب الله» على موقفه الذي يعود من وجهة نظر المصادر السياسية لاعتبارات إيرانية في ظل ما يتردد بأن طهران تصر على الإسكاف بالورقة اللبنانية لتكون جزءاً من المفاوضات مع واشنطن فور انتخاب رئيس أميركي جديد.

أن يأخذ بصدوره ردود الفعل على مبادرته لأن ما يهفّه ضمان بقاء لبنان أولاً ومن بعدها لكل حادث حديث، وقالت بأن من يراهن على كسب الوقت والتعاطي مع مبادرته بإيجابية إعلامية لأنه سيضطر إلى تقديم المزيد من التنازلات سيكتشف هذه المرة بأن رهانه ليس في محله لأن ليس ما لديه ما يقدمه لاسترضاء «الثنائي الشيعي» وقالت المصادر السياسية إن توجه «الثنائي الشيعي» وتحديدا «حزب الله» بعدم رفضه المبادرة قد يفتح الباب أمام معاودة المفاوضات مع دياب ومن خلاله الحريري، وصولاً إلى اضطرارهما للتنازل لجهة موافقتهما على تسمية الوزير الشيعي لوزارة المالية وصرف نظرها عن ربط تنازلهما بعبارة مرة واحدة. ورات أن أديب وإن كان يقف وراء خريطة الطريق الفرنسية لإنقاذ لبنان، فإنه ليس في وارد الموافقة السياسية للأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر على والمعاون السياسي لرئيس البرلمان نبيه بري النائب علي حسن خليل، وقالت إن أديب لن يقفل باب التشاور معهما بانتهاء من بري لكنه لن يسلم بطلبهما. وعزت السبب إلى أن إصرار

لاسترضاء الشيعة لإسقاط تدزُّع لبنان من التآزم، ودعت بلسان وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان إلى ممارسة المزيد من الضغوط الدولية لإلزام الأطراف بتعهداتها التي التزمت بها في اللقاء الذي جمعها مع ماكرون في قصر الصنوبر. ورات بأن أديب راهن على المبادرة التي أطلقها الحريري واعتبرها بأنها تشكل رافعة ليس لإنقاذ المبادرة الفرنسية فحسب وإنما لإخراج لبنان من التآزم غير المسبوق الذي بات يهدد الجهود الرامية لانتشاله من الهاوية، وقالت إن الجامع المشترك بين مبادرة الحريري وبين التحرك الفرنسي الضاغط يكمن في أن زعيم تيار «المستقبل» تقوّر باتخاذ موقف مسؤول على عاتقه الشخصي وتلاقي مع باريس في إستاناد وزارة المالية مرة واحدة لشخصية شيعية يترك لأديب اختيارها.

وقالت إن الحريري قصد عندما أطلق مبادرته المتزامنة مع الموقف الفرنسي وأرفقها بعبارة مرة واحدة، عدم تكريس حقبة المالية أو غيرها لطائفة معينة على أن يلتزم الجميع لاحقاً بتطبيق مبدأ الدائرة في توزيع الحناقب على الطوائف اللبنانية، وأكدت أنه تلاقى مع الرئيس عون حول مبدأ الدائرة من دون أن يلتقيا، مع استثناء يعود إلى تأجيل تطبيقها

66 مليون دولار للمتضررين من انفجار مرفأ بيروت

الجمهورية، إذا دعت ظروف طارئة مستعجلة، اتخاذ مرسوم بناء على قرار صادر عن مجلس الوزراء بفتح اعتمادات استثنائية أو إضافية وينقل اعتمادات في الموازنة، على ألا تتجاوز هذه الاعتمادات حداً أقصى يحدده قانون الموازنة.

الكرنتينا، الجعبتاوي، كرم الزيتون، وتضاف إلى ذلك أضرار لحقت بنحو 34 مدرسة، و4 مستشفيات، بينها 3 مستشفيات خاصة. وفتح هذا الاعتماد بناء على طلب الرئيس عون، استناداً إلى المادة 85 من الدستور التي تجيز لرئيس

بيروت، واستناداً إلى جداول اسمية يعدها الجيش وفق مبدأ الأولوية، ويتم الإنجاز بها. وطاول الضرر الآف الوحدات السكنية وعشرات المدارس و80 في المائة من البنية التحتية والمباني في مناطق الدورة، الحميرة، مار مخايل،

ووقع الرئيس ميشال عون أمس مرسوماً يقضي بفتح اعتماد استثنائي في الموازنة العامة للعام 2020 بقيمة 100 مليار ليرة لبنانية مخصص لدفع تعويضات المتضررين من انفجار مرفأ بيروت، استناداً إلى آلية تضعها قيادة الجيش ومحافظة

بيروت، الشرق الأوسط،

فتحت الدولة اللبنانية اعتماداً استثنائياً في الموازنة بقيمة 100 مليار ليرة (66 مليون دولار وفق سعر الصرف الرسمي) لدفع تعويضات للمتضررين من انفجار مرفأ بيروت.

موسكو أكدت أهمية عمل «اللجنة الدستورية»

لافروف وظريف لـ«تعزيز إجراءات» تطبيق القرار 2254 في سوريا

دمشق - لندن، الشرق الأوسط، وخزنوها في بلدة تقع جنوب غربي إدلب حيث يخطط هؤلاء الإرهابيون بالتنسيق مع أجهزة المخابرات التركية للقيام بعمليات مسلحة يتم فيها استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين، وأشار المصدر إلى أنه من المخطط أن يحدث ذلك «في أقرب وقت ممكن بهدف اتهام الجيش العربي السوري وحلفائه بها». وأعربت الخارجية عن إدانتها «بأشد العبارات مثل هذه الجرائم المشعة» ودعت «الدول الداعمة لهؤلاء الإرهابيين إلى التوقف عن هذه الألاعيب التي لم يكن ضحاياها سوى المدنيين السوريين الإبرياء». وأكد المصدر أن سوريا ستحتفل تلك الدول «وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وهولندا وتركيا مسؤولة استخدام هذه المواد السامة وقتل المدنيين الأبرياء دون أي رادع أخلاقي». وقال المصدر إن بلاده أكدت أنها «لم تستخدم هذه الأسلحة سابقاً ولا يمكن لها أن تستخدمها الآن لأنها لا تمتلكها أصلاً».

أعلنت دمشق أمس أن «إرهابيين يحضرون بالتعاون مع الخوذ البيضاء لفكرة مسرحية بالتنسيق مع المخابرات التركية يتم فيها استخدام الأسلحة الكيميائية في إدلب، في شمال غربي سوريا». وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر قوله إن «الإرهابيين بالتعاون مع جماعات الخوذ البيضاء» وبدعم من مشغليهم يخططون بالتنسيق مع مخابرات النظام التركي للقيام بعمليات مسرحية يتم فيها استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين في إدلب بعد أن قاموا بتخزين المواد الكيميائية فيها مؤخراً». وغالباً ما تحدثت دمشق وموسكو عن «معلومات» كهذه قبل عملية عسكرية محتلمة. كما تنهتان «الخوذ البيضاء» بحدوثهما «العمليات» التي تضم عناصر الدفاع المدني على جوائز عالية لدورها في إنقاذ مدنيين من القصف الروسي والسوري.

ووفقاً للبيانات الرسمية، فقد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بحلول نهاية عام 2018 ما نسبته 54 في المائة من المستوى الذي كان عليه في عام 2010. وانخفضت الصادرات السورية من 8,7 مليار دولار في عام 2010 إلى 0,7 مليار في

الأممية الخاصة لمواصلة التنسيق في إطار مسار أستانة، وتطرق قبل محادثاته مع لافروف مباشرة إلى الوضع في مناطق الشرق السوري، مشيراً إلى أن «الحل الأمثل لمعالجة مخاوف تركيا المفهومة، بشأن الفصائل الإرهابية في المنطقة الحدودية مع سوريا يتمثل في نشر قوات سورية وعراقية في المنطقة الحدودية». وفي انتقاد مباشر لتحركات تركيا، قال ظريف إن «انقرة من خلال الوجود العسكري في دول خارج أراضيها كسوريا والعراق، لا تساعد على حماية أمنها، كما تعتقد، بل تخلق بأمن المنطقة». وشدد ظريف، على «التنسيق

يشكل ديدلاً عن المسار السياسي التفاوضي في إطار تطبيق القرار 2254». وتعد هذه أوضح إشارة تصدر عن موسكو حول عدم وجود تضارب بين دفع عمل اللجنة الدستورية والجهود التي تحدثت عنها موسكو أكثر من مرة أخيراً لتنشيط مسار جنيف التفاوضي في إطار السعي إلى تطبيق كل بنود القرار الدولي. علماً بأن أوساطا في المعارضة السورية وجهات غربية كانت اتهمت موسكو أكثر من مرة بالعمل على حصر النشاط السياسي للتسوية في سوريا في إطار عمل اللجنة الدستورية، من جانبه أكد ظريف على

يوليها الطرفان لدفع التسوية السورية، في إطار العمل المشترك على تطبيق القرارات التي اتخذت ضمن مسار أستانة والتي تهدف بالدرجة الأولى إلى تعزيز الإجراءات اللازمة التي من شأنها ضمان القرار 2254 بشكل كامل». وأكد الوزير الروسي في مؤتمر صحافي ختامي، على أن العمل الثلاثي (روسيا وإيران وتركيا) الذي جرى في إطار مسار أستانة نجح في تحقيق اختراق مهم» في الوضع السوري، لجهة تخفيف العنف وتهيئة الأجواء للانتقال إلى العملية السياسية الكاملة. لكن اللافت أن لافروف شدد في الوقت ذاته، على أن «إطلاق عمل اللجنة الدستورية لا

موسكو، راند جبر أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جولة محادثات أمس، مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف تناولت الوضع في سوريا إلى جانب عدد من الملفات الخنائية والوضع حول البرنامج النووي الإيراني. ولفت الوزيران إلى الأهمية الخاصة التي توليها موسكو وطهران لدفع مسار التسوية السياسية في سوريا، في إطار مساعي «تعزيز العمل المشترك» وتنشيط التنسيق في المجالات المختلفة. ومهد لافروف للمحادثات بالإشارة إلى «الأهمية التي

دمشق - لندن، الشرق الأوسط، وقال التقرير الذي حمل عنوان «سوريا: بعد ثمانية سنوات من الحرب»، إن الرقم الهائل لا يعبر عن معاناة الشعب السوري، حيث إن 11,7 مليون شخص بحاجة إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية، مضيفاً أن ثلاثة ملايين طفل

ووفقاً للبيانات الرسمية، فقد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بحلول نهاية عام 2018 ما نسبته 54 في المائة من المستوى الذي كان عليه في عام 2010. وانخفضت الصادرات السورية من 8,7 مليار دولار في عام 2010 إلى 0,7 مليار في

وهي الإسكان والتعدين والأمن والنقل والصناعة التحويلية والكهرباء والصحة. فبلغت أضرار رأس المال 117,7 مليار دولار، وخسائر الناتج المحلي الإجمالي 324,5 مليار دولار، ما يجعل مجموع الخسائر الاقتصادية بحدود 442,2 مليار دولار.

خارج المدارس وأن «الوضع مهدد بتفكك النسيج الاجتماعي ويتدهور حاد في التنمية البشرية». ونقل موقع «روسيا اليوم» عن التقرير أن 82 في المائة من الأضرار الناجمة عن النزاع تراكمت في سبعة من أكثر القطاعات طلباً لراس المال،

260 مليار. عنوان «سوريا: بعد ثمانية سنوات من الحرب»، إن الرقم الهائل لا يعبر عن معاناة الشعب السوري، حيث إن 11,7 مليون شخص بحاجة إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية، مضيفاً أن ثلاثة ملايين طفل

قدر تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) وجامعة سانت أندريا، خسائر سوريا جراء الحرب بنحو 442 مليار دولار أميركي، بعدما كان تقرير سابق قدر في 2016 لكلفة الخسائر

قدر تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) وجامعة سانت أندريا، خسائر سوريا جراء الحرب بنحو 442 مليار دولار أميركي، بعدما كان تقرير سابق قدر في 2016 لكلفة الخسائر

قلق من «الانسداد السياسي» وتشديد على حل الدولتين وحدود 1967 اجتماع عمان يدعو إسرائيل والفلسطينيين إلى مفاوضات «مباشرة وجادة»

عمان، محمد خير الرواشدة

أكد اجتماع وزراء خارجية الأردن ومصر والمانيا وفرنسا وممثل الاتحاد الأوروبي على ضرورة استئناف مفاوضات جادة ومباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على أساس القانون الدولي والمرجعيات المتفق عليها. وأكد الوزراء على ضرورة وقف الاستيطان الإسرائيلي وضم أراضٍ فلسطينية «بشكل كامل».

وفي اختتام أعمال اجتماع عمان لاستكمال التشاور حول سبل دعم عملية السلام في الشرق الأوسط، الذي عقد أمس، صدر بيان مشترك أكد فيه أطراف الاجتماع على إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، عبر حل الدولتين، وبما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على خطوط 4 يونيو (حزيران) 1967.

وحضوا إسرائيل والفلسطينيين على «استئناف مفاوضات جادة وفعالة على أساس القانون الدولي والمرجعيات المتفق عليها، بما تحت مظلة الأمم المتحدة، كما في ذلك الرباعية الدولية. كما دعوا الطرفين إلى «الالتزام بالاتفاقيات السابقة وبدء

محادثة جادة على أساسها». واتفق المجتمعون على أن بناء المستوطنات وتوسعتها ومصادرة الممتلكات الفلسطينية يعد خرقاً للقانون الدولي يقوض حل الدولتين، «أخذين العلم بتجميد ضم أراضٍ فلسطينية في أعقاب الإعلان عن قرار تطبيع العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، ونؤكد أن الضم يجب أن يوقف بشكل دائم».

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد أكد خلال استقباله وزير خارجية مصر سامح شكري وفرنسا جان إيف لودريان، والمثلة الخاصة للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سوزانا تيرستال، على موقف بلاده الثابت تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط 4 حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، تعين بامن وسلام إلى جانب إسرائيل، لافتاً إلى أهمية الدور الأوروبي بهذا الخصوص. هذا، وتأتي زيارة وزير خارجية مصر وفرنسا والمثلة

الخاصة للاتحاد الأوروبي، إلى المملكة، في إطار مواصلة التنسيق والتشاور فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، والعمل من أجل استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإنهاء الصراع. وشدد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال

مؤتمر صحافي مشترك، مع نظرائه وزير الخارجية المصري سامح شكري والفرنسي جان إيف لودريان، والألماني هايكو ماس (الذي شارك من خلال تقنية الاتصال المرئي)، على أنه «لا يمكن للسلام العادل والشامل أن يقف فوق القضية الفلسطينية». وفيما عبر الوزير الأردني وزير

الخارجية أيمن الصفدي عن حالة القلق نتيجة الانسداد السياسي في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، أكد أن الاجتماع العربي الأوروبي بحث في ماس (الذي شارك من خلال تقنية الاتصال المرئي)، على أنه «لا يمكن للسلام العادل والشامل أن يقف فوق القضية الفلسطينية». وفيما عبر الوزير الأردني وزير

مبادرة السلام العربية، من أجل التوصل إلى السلام الشامل والعدل، مشيراً إلى أن «القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع، وحلها هو مفتاح الحل والشروط لتحقيق السلام». وحول اتفاقي السلام الإماراتي البحريني مع إسرائيل، أكد الصفدي على أن أثر اتفاقيات

السلام الموقعة بين الدول العربية وإسرائيل، سيعتمد على كيفية تعامل إسرائيل معها، فإن عملت إسرائيل باتجاه تحقيق السلام على الأسس التي تقبل بها الشعوب، تكون قد تقدمنا باتجاه السلام الذي نريده جميعاً، أو سيبقى الصراع مفتوحاً. كما شدد على أن التواصل مع «الشعوب الفلسطينية» مستمر وبوسعي، وتنسيق مع الجانب المصري والدول العربية والاتحاد الأوروبي.

وزير الخارجية المصري سامح شكري، قال من جهته، إن بلاده تسعى لإيجاد أطر جديدة تجذب الأطراف المتنازعة لمزيد من التفاعل، «لن نترك الأمور لهذا الانسداد السياسي، وما سنتخذه من عنة من عواقب نحاول أن نتجنبها جميعاً». وأما تأكيد على أن مصر مستمرة بالعمل لتعزيز فرص التوصل لسلام شامل وعادل للقضية الفلسطينية، والتمسك بالجهود المبذولة لتحقيق السلام، ولتقريب وجهات النظر وفتح قنوات الاتصال بين طرفي الصراع. كما شدد وزير الخارجية المصري، على أن الحل، يجب أن يلبي تطلعات الشعب

الفلسطيني، وأن يأتي بحقوقه المشروعة وبدولة مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. ووصف اتفاقي السلام الإسرائيلي، بالتطور المهم الذي سيعود بمزيد من التفاعل والدعم نحو جهود تحقيق سلام شامل في المنطقة، على أسس قرارات المرجعية الدولية والمبادرة العربية للسلام».

أما وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الذي شارك عبر تقنية الاتصال المرئي، فحث على إجراء محادثات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين لحل الصراع في الشرق الأوسط الممتد عبر عقود. وأكد على أن اتفاقتي السلام بين إسرائيل وكل من البحرين والإمارات، أظهرتا أن «التعايش السلمي في المنطقة ممكن، كما أظهرت أيضاً مدى الإمكانيات التي يمكن أن تقدمها مثل هذه الاتفاقيات للشعوب». مضيفاً أن هذا الأمر ينطبق على الإسرائيليين والفلسطينيين بصورة خاصة للغاية. وأعرب ماس عن اعتقاده بأنه يجب أن تتم الاستفادة من ديناميكية تطبيع العلاقات بين إسرائيل من ناحية وبين مصر والأردن من ناحية أخرى، من أجل اتخاذ «تدابير لبناء الثقة» بين إسرائيل والفلسطينيين.



اجتماع عمان بحضور مصر وفرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي وضيافة الأردن (إب.أ)

السلطة جاهزة وطلبت من بريطانيا التدخل لإجراء الاقتراع في القدس

الرجوب يؤكد اتفاق «فتح» و«حماس» على انتخابات قريبة

رام الله، كفاح زيون

قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء جبريل الرجوب، إن حركته وحركة «حماس» توصلتا لاتفاق واضح بإجراء الانتخابات العامة في فلسطين على أساس التمثيل النسبي، وفق تدفق مترابط لا يتجاوز 6 شهور، مؤكداً بذلك ما نشرته «الشرق الأوسط» في عدد أمس.

وأضاف الرجوب في تصريحات بثتها التلفزيون الرسمي ووكالة الأنباء الرسمية وتلفزيون تابع لحماس، «نتنظر دعوة الرئيس محمود عباس، للانضمام العامين للفصائل الفلسطينية، لإقرار المبدأ، وتثبيت الآليات، ابتداءً من إصدار المرسوم الرئاسي وحتى المرحلة النهائية».

وأضاف، «أجرينا حواراً وطنياً استراتيجياً مكثفاً في الفصيلة الفلسطينية في إسطنبول، وتوصلنا لرؤية واضحة لآليات بناء الشراكة الوطنية من خلال انتخابات وفق التمثيل النسبي، تبدأ بانتخابات المجلس التشريعي، ثم الرئاسية، وأخيراً المجلس الوطني، حيث نستطيع الانتخاب، وبالتالي حينئذ لا نستطيع».

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت، في عدد الخميس، مضمون اتفاق جرى في إسطنبول بين حركتي فتح وحماس، على انتخابات متدرجة تشريعية ورئاسية وللمجلس الوطني الديمقراطية، واتفق على الانتخابات وفق نظام النسبية الكاملة وتشكيل حكومة بعد الانتخابات، ويفترض أن يعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس في خطابه اليوم في الأمم المتحدة، أنه بصدد إعلان مرسوم رئاسي لإجراء الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية من أجل إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات والقانون الفلسطيني. ووصف مسؤولون خطاب عباس الجمعة أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بـ«المهم»، ستحدث فيه عن مسيرة عملية السلام والسلطة، ويتطرق فيه إلى المصالحة والاتخابات المقبلة.

في هذه الأثناء، أكد الرجوب، أن العمل جار الآن على عقد اجتماع خلال اسبوع للانضمام العامين من أجل الاتفاق على آليات مواصلة مسيرة بناء الشراكة الوطنية، المرتكزة على مشروع الدولة ومشروع المقاومة الشعبية، لمواجهة «صفقة القرن» والضم والتطبيع والأحلال.

وشدد الرجوب على أن بناء الوحدة الوطنية هدف استراتيجي للاتفاق، مضيفاً «طريقنا هو الانتخابات، والعملية الديمقراطية هي الوسيلة الوحيدة لبناء نظامنا السياسي». ويفترض أن يكون وفداً حركتي فتح وحماس، قد وصل،

إلى قطر على أن ينتقلا لاحقا إلى مصر. وقال المسؤول الإعلامي في حركة فتح، منير الجاغوب، إن وفد حركته ستوجه إلى قطر ومصر من أجل إطلاع المسؤولين هناك على تفاصيل الاتفاق. وفي خطوط تؤكد على جدية

الاتفاق، أصدر وفداً حركتنا «فتح» و«حماس»، بياناً مشتركاً، أكد فيه على العهد والالتزام «بالعمل المشترك والمجد في الدفاع عن حقوق شعبنا ومصالحه، والتصدي لكل المؤامرات حتى تحقيق الاستقلال الكامل محتملاً في الدولة الفلسطينية العامين»، وفي إطار الحوار الوطني



وفدا فتح وحماس في الفصيلة الفلسطينية بإسطنبول (الشرق الأوسط)

المستمر، المسارات التي اتفق عليها في مؤتمر «الأمناء العامين» الذي انعقد مطلع الشهر الجاري في رام الله ويجري، وجرى إنضاج رؤية تقدم عليها بين الوفدين، على أن عقد للمحاور الوطني الشامل بمشاركة القوى والفصائل الفلسطينية، ويتم الإعلان النهائي والرسمي عن التوافق الوطني في لقاء «الأمناء العامين» تحت رعاية الرئيس محمود عباس، على ألا يتجاوز الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، وبحيث يبدأ المسار العملي والتطبيقي بعد المؤتمر مباشرة».

وأكد المسؤولون في فتح وحماس أن الاتفاق يشكل الخطوة الأهم على طريق المصالحة. وقال حسين الشبخ عضو اللجنة المركزية لفتح، في تغريدة له عبر تويتر، إنه جرى حوار إيجابي ومثمر وبناء بين فتح وحماس في تركيا، مضيفاً «ذلك يشكل خطوة مهمة على طريق المصالحة والشرارة، ووحدة الموقف الفلسطيني في ظل الإجماع على رفض كل مشاريع التصفية لقيمتنا الوطنية». كما أكد المتحدث باسم الحركة فوزي بروهوم، أن حوارات تركيا انضمت على كيفية ترتيب البيت الفلسطيني وتوفير متطلبات هذه المرحلة، بما يضمن انخراط الكل الفلسطيني لمواجهة التحديات. وفي محاولة للحصول على دعم فصائلي للاتفاق، التقى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض العلاقات الوطنية فيها، عزام الأحمد، بمفصائل العمل الوطني، وقال إنها ستواصل اجتماعاتها من أجل متابعة تنفيذ مخرجات اجتماع الأمناء العامين للفصائل الذي عقد برئاسة الرئيس محمود عباس، بين رام الله وبيروت بداية الشهر الجاري. وأطلع الأحمد فصائل منظمة التحرير، أنه تم الاتفاق على عقد الانتخابات طبقاً للقانون الأساسي الذي يعبر عن وحدة النظام السياسي الفلسطيني، واستناداً إلى ما تم الاتفاق عليه سابقاً على قاعدة التمثيل النسبي الكامل.

فورا، أعلنت الحكومة الفلسطينية أنها جاهزة لتنفيذ الانتخابات. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتبه إن حكومته مستعدة لتوفير كافة السبل لإنجاح عقد الانتخابات، بعد الحوار الإيجابي بين حركتي فتح و«حماس»، وإعادة الوهج الديمقراطي لفلسطين، وإنهاء الانقسام، وإعادة الوحدة الوطنية.

الجدور: توقع انخراط إسرائيليين

في كرسي الملك حمد بجامعة سابينزا

النامة، «الشرق الأوسط»

أكد صلاح يوسف الجدور عضو «مركز الملك حمد للتحليل السلمي»، أن إعلان تأييد السلام البحريني الإسرائيلي يمتشى مع نهج ملك البحرين في نشر ثقافة السلام في العالم، ويتوافق مع الأهداف الفعلية لكرسي الملك حمد للحوار بين الأديان، متوقفاً انخراط طلبة إسرائيليين للدراسة في هذا الكرسي بجامعة سابينزا الإيطالية. وقال، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إن توقيع إعلان تأييد السلام يفتح صفحة جديدة من العلاقات المباشرة مع الطرف الإسرائيلي ستدفع بالمجتمع البحريني إلى مزيد من الانسجام والعمل المشترك مع شعوب العالم، بمن فيهم الشعب الإسرائيلي. وأضاف أن هذا التأييد جاء للتأكيد على الجادى والقيم المترسخة في

المجتمع البحريني. وإعلان التأييد يتوافق مع الأهداف الفعلية لكرسي الملك حمد للحوار بين الأديان والتعايش السلمي، وهي الرسالة الإبراهيمية التي تنضوي تحتها جميع الشرائع والأديان السماوية؛ العملية الصحيحة المدعومة بالأدلة والبراهين، ستعزز من أهمية المجتمع البحريني.

ولفت عضو مركز الملك حمد إلى أنه من المتوقع انخراط الطلبة الإسرائيليين بعد إعلان تأييد السلام، للدراسة في كرسي الملك حمد بجامعة سابينزا المسيحية واليهودية. وقال إن هذا الإعلان يُعتبر الأرضية التي ستتيح للجميع السير عليها، وقبول الآخر.

وأشار صلاح الجدور إلى أن البحرين عبر تاريخها الطويل احترمت الآخر وتقبلته، إذ وُجد على أرضها المسلم والمسيحي واليهودي والهنودوسي والبودي وغيرهم، شمساً على «هذا النسيج الجميل يعزز أمن واستقرار المجتمع البحريني».

وتطرق الجدور إلى الخطط التعليمية المستقبلية لتعزيز ثقافة التعايش، مشيراً إلى أهمية التركيز

على التعليم والثقافة والمعرفة، كون هذه المجالات موضع اهتمام دائماً في المجتمع البحريني، تستهدف جميع أبنائه، خاصة الفئة الناشئة مؤكداً أن تربية الشباب والناشئة على هذه القيم، ووضع الأسس العملية الصحيحة المدعومة بالأدلة والبراهين، ستعزز من أهمية المجتمع البحريني. ولفت عضو مركز الملك حمد إلى أنه من المتوقع انخراط الطلبة الإسرائيليين بعد إعلان تأييد السلام، للدراسة في كرسي الملك حمد بجامعة سابينزا المسيحية واليهودية. ورأى أنها فرصة مناسبة للتواصل وتقريب وجهات النظر بين البلدين، ورغب اللبس في بعض الأمور المتعلقة بالترام الدول المؤيدة للسلام بالثوابت العربية التي تؤكد عليها المملكة دائماً، وموقف البحرين الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق.

تلقى أيبب، نظير مجلي أظهر آخر استطلاع للرأي، تراجعاً جديداً في شعبية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لصالح اتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يميننا» بقيادة وزير الدفاع السابق، نفتالي بينت. وبينت نتائج الاستطلاع، أنه في حال تحولها إلى واقع، هناك إمكانية لتشكيل حكومة وحدة ما بين قوى الوسط واليسار، واليمين الراديكالي، يقف بنيت على رأسها من دون الحاجة إلى بنيامين نتنياهو. وكان الاستطلاع، الذي أجراه في اليومين الأخيرين، معهد «ميدغام»، برئاسة مانو عفيفا، وشمل عينة مكونة من 512 شخصاً بنسبة خطأ تصل إلى 4,4 في المائة، بنت نتائجها «القيادة 12» للتلغزيون، قد سأل كيف سيصوت الإسرائيليون فيما لو جرت الانتخابات الآن؟ ودلت النتائج أن

الليكود برئاسة نتنياهو سيحصل على 29 مقعداً، أي أنه سيفقد مقعداً إضافياً عن الاستطلاع السابق الذي أجرته هذه القناة ومنحه 30. وسيفقد 7 مقاعد عن قوته الحالية (36 مقعداً). وبالمقابل ارتفع تحالف أحزاب اليمين المتطرف «يميننا»، إلى 21 مقعداً، أي بزيادة مقعد عن الاستطلاع الأخير (الذي منحه 20 مقعداً) وزيادة 15 مقعداً عن قوته الحالية، التي لا تزيد على 6 مقاعد.

وفحص الاستطلاع كيف تكون النتائج في حال دخول شخصية جديدة لقيادة الحليمة السياسية، هي عضو الكنيست يفعات شاشا -بيطون، التي تنتمي إلى حزب الليكود، ولكنها تتعرض لهجوم شديد من نتنياهو ورجاله، بسبب رفضها العديد من قرارات الحكومة المتعلقة بحماقة «كوروننا»، وقد اكتسبت شعبية كبيرة لأنها استغلت منصبها بضغطها رئيسة

لجنة «كوروننا» في الكنيست. وسال الاستطلاع كيف سيصوت الجمهور في حال انشقت بيطون عن الليكود وخاضت الانتخابات بحزب مستقل؟ وتبين أن الليكود سيخسر مزيداً من مقاعد في هذه الحالة، ويهبط إلى 26 مقعداً، وتحصل بيطون على 8 مقاعد، وتهبط يميننا إلى 19 مقعداً. وقد جاءت النتائج الكاملة للاستطلاع على النحو التالي: في حال خاضت الأحزاب الانتخابية بتركيبتها القائمة، تكون النتيجة على النحو التالي: الليكود 29 مقعداً؛ «يميننا» 21 مقعداً؛ «يش عتيد - تيلغ» برئاسة بائير لبيد 17 مقعداً؛ القائمة المشتركة للأحزاب العربية بقيادة أيمن عودة تحتفظ على قوتها الحالية وتحصل على 15 مقعداً؛ حزب الجنرال «كحول لغان» برئاسة رئيس الحكومة البديل وزير الأمن، بيني غانتس، يهبط من 16 مقعداً اليوم إلى 9 مقاعد؛ حزب

«شاس» لليهود الشرقيين المتدينين بقيادة أريه درعي يحافظ على قوته 9 مقاعد؛ حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» بقيادة أفغدور لبرمان يزيد مقعداً إضافياً 8 مقاعد؛ وحزب «يهودت يتورا» لليهود المتدينين الغربيين يحافظ على قوته 7 مقاعد، وحزب اليسار ميرتس 5 مقاعد. وفي الجانبين يكون معسكر اليمين، بقيادة نتنياهو، متفوقاً على المعسكر المناهض لنتنياهو. ولكن تنامي الخصومات بين نتنياهو وبين نفتالي بينت من جهة، وبين نتنياهو وشاشا بيطون من جهة أخرى، يفتح الباب أمام سيناريوهات أخرى لتزكية الائتلاف الحكومي. ففي الأسابيع الأخيرة، وعلى ضوء السراجي المتواصل في شعبية نتنياهو، بسبب إخفاقاته الكبيرة في معالجة أزمة «كوروننا» وتداعياتها الاقتصادية، يطرح بنيت نفسه منافساً أولى على رئاسة الحكومة،

ويتعهد بأن يواصل نجاحاته في مكافحة كورونا عندما كان وزيراً للأمن في الموجة الأولى لانتشار الفيروس. ومع دخول شاشا بيطون الافتراضي للحلبة السياسية، وهي التي تملك رصداً قوياً في موضوع «كوروننا»، بدأت تطرح إمكانية تشكيل حكومة من دون نتنياهو. ويجادل بنيت الظهور بالقرب من الوسط ولا يستثنى قوى اليسار. فإذا نجحت هذه الفكرة، فإن بنيت يستطيع أن يكون رئيس حكومة ذات أكثرية 65 مقعداً من دون المتدينين، أي مع لبيد وغانتس وشاشا بيطون وميرتس. ولكي يبقى بنيت على قوى الاستيطان معه، يقول إن هناك مكاناً دائماً لليكود في الائتلاف الحكومي، على أساس تداول رئاسة الحكومة مع نتنياهو. بيد أن نتنياهو يحاول منع هذه الإمكانية، حتى لو بتم التراجع عن فكرة تقديم موعد الانتخابات.

السفيرة الإسرائيلية الجديدة في القاهرة: الفضل الأول للسلام مع مصر

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تنشر فيه تحذيرات على تل أبيب من إهمال العلاقات الإسرائيلية - المصرية بعد الاتفاق مع الإمارات، أعلنت السفارة الإسرائيلية الجديدة في القاهرة، أميرة (سلطاني) أوران، أن «مكانة

مصر محفوفة بفضل ريادتها عملية السلام مع إسرائيل». وقالت، بعد تسليمها أوراق اعتمادها للرئيس عبد الفتاح السيسي، «إن الفضل الأول يبقى للسلام مع مصر». وأضافت «لا شك في أهمية السلام مع الإمارات والبحرين والمزيد من الدول العربية

الأخرى. لكن لا شيء يأتي مكان السلام مع مصر». وكانت أوران قد التقى الرئيس السيسي بعد تسليمها أوراق الاعتماد، أول من أمس (الأربعاء)، وحدثته عن جزورها المصرية، من جهة والدها. وهي السفيرة الـ14 لإسرائيل في القاهرة، وقد تم تعيينها

للمنصب في سنة 2018. لكن رئيس الوزراء وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، رفض منحها التعيين الرسمي بدعوى أنها شعمت تنقذ تنحلي بالهنية، ولها مكانة محترمة في السلك الدبلوماسي، وأنها على ثقة بأنها ستدفع قديماً بالعلاقات الثنائية بين إسرائيل ومصر لتحقيق إنجازات

كبيرة». وقد وجهت أميرة أوران أول رسالة لها باللغة العربية بعد وصولها إلى القاهرة لتسلم مهام عملها، فقالت على حسابها بموقع «تويتر»: «أنا سعيدة جداً بعودتي لمصر سفيرة لإسرائيل، تحمل رسالة سلام وحسن الجوار من الحكومة الإسرائيلية إلى الحكومة المصرية

وللشعب المصري». يذكر أن أوران، تعمل في وزارة الخارجية الإسرائيلية منذ عام 1991، وتدرجت في المهام الدبلوماسية وهي على مدار 29 عاماً، وشغلت منصب عدة، منها مترجمة في السفارة الإسرائيلية في القاهرة، ثم ناطقة بلسان السفارة، ثم عادت إلى البلاد

لتشغل منصب مديرة قسم الإعلام العربي في الوزارة، ثم قائمة بأعمال السفير في تركيا، وأخيراً مديرة قسم الشرق الأوسط في الوزارة. وهي تجيد اللغة العربية التي تعلمتها في البيت، وقد درست في الجامعة الشؤون الإسلامية وتاريخ الشرق الأوسط.

شكاوى أممية من تعرض المحتجزين في ليبيا لـ «انتهاكات»

مهاجرين، وقتل من يحاول الهرب أو يرفض أهله دفع الفدية.

في السياق ذاته، ألقى منظمة العفو الدولية، أمس، اللوم على الاتحاد الأوروبي بسبب الانتهاكات التي يتعرض لها اللاجئون والمهاجرون في ليبيا، وانتقدت دوله الأعضاء وبشأنها، خلفا لحكومة «الوفاق» الحالية التي يرأسها فائز السراج، بينما يستعد مجلسا النواب والدولة لعقد جولة جديدة من المفاوضات في المغرب بهدف اختيار المرشحين للمناصب السيادية في الدولة.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم تعريفها، لـ «الشرق الأوسط»، إن هناك ما أسماه بـ«اتفاق مبدئي حل جعل سرت منطقة خضراء بدون سلاح، وانسحاب كل الأطراف المتصارعة من محيطها، وإعلان هدنة دائمة بين قوات حكومة «الوفاق» والجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر.

وتكشفت المصادر ذاتها النقاب عن «اتفاق روسي - تركي غير معلن» لبدء انسحاب المقاتلين الأجانب المحسوسين على طرفي الصراع الليبي، تزامناً مع تشكيل قوات مختلطة تضم عناصر من «الجيش الوطني» وحكومة «الوفاق» بمشاركة القبائل في أقاليم ليبيا الثلاثة (برقة وطرابلس وفران).

وطبقاً لهذه الترتيبات، فإن قوات «الجيش الوطني» ستعقد تمرکزها الحالي إلى خارج سرت الاستراتيجية، مقابل إعادة تمركز قوات «الوفاق» في مواقع جديدة، بعيداً عن خط التماس المباشر بين الطرفين.

ووصف مسؤول ليبي على اطلاع بكواليس المفاوضات ما يجري لـ«الشرق الأوسط» بأنه «تهديد لصفقة قرن كبيرة في ليبيا لإنهاء معاناة الدولة والشعب».

مشيراً إلى أن الترتيبات التي تتم عبر مفاوضات إقليمية ودولية «استهدى الخيار العسكري لحل الأزمة الليبية».

في سياق ذلك، تحدثت مصادر غير رسمية عن تهديد لإسقاط الاتفاقية العسكرية والأمنية، التي أبرمتها تركيا العام الماضي مع حكومة «الوفاق»، عبر تشكيل لجنة مخصصة لمراجعتها، بالإضافة إلى ترتيبات أميركية وأممية مع وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق».

وقالت مصادر غير رسمية، تحدثت مصادر غير رسمية عن تهديد لإسقاط الاتفاقية العسكرية والأمنية، التي أبرمتها تركيا العام الماضي مع حكومة «الوفاق»، عبر تشكيل لجنة مخصصة لمراجعتها، بالإضافة إلى ترتيبات أميركية وأممية مع وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق».

وقالت مصادر غير رسمية، تحدثت مصادر غير رسمية عن تهديد لإسقاط الاتفاقية العسكرية والأمنية، التي أبرمتها تركيا العام الماضي مع حكومة «الوفاق»، عبر تشكيل لجنة مخصصة لمراجعتها، بالإضافة إلى ترتيبات أميركية وأممية مع وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق».

وقالت مصادر غير رسمية، تحدثت مصادر غير رسمية عن تهديد لإسقاط الاتفاقية العسكرية والأمنية، التي أبرمتها تركيا العام الماضي مع حكومة «الوفاق»، عبر تشكيل لجنة مخصصة لمراجعتها، بالإضافة إلى ترتيبات أميركية وأممية مع وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق».

القاهرة: جمال جوهر

في ظل شكوى أممية من تعرض المحتجزين في ليبيا لـ«انتهاكات»، وتدفق موجات جديدة من الهجرة على ليبيا، خلال الأسابيع الماضية، رعت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا ورشة لتدريب معنيين بملف المهاجرين غير الشرعيين والعاملين في المجال الإنساني بطرابلس، بهدف تدريبهم على إجراء عمليات البحث وإنقاذ المهاجرين المتسلسلين عبر الصحراء.

وقالت المنظمة الدولية، أمس، إن أكثر من 95 في المائة من المهاجرين يصلون إلى ليبيا عبر الصحراء، في تجربة تتحول إلى مصحمة لغولية» المتسلسلين عبر الحدود المتزامنة، والمشاركة مع 4 دول عربية وأفريقية.

وتنشط عصابات تهريب المهاجرين على حدود ليبيا مع ليبيا، بالإضافة إلى مصر والسودان، عبر رحلة في قلب الصحراء الشاسعة، غالباً ما تكون محفوفة بالمخاطر وتوفح منها «رائحة الموت» إما بالعطش، أو بالتعذيب على يد العصابات التي تنبذ المهاجرين قبل بيعهم إلى طرف آخر.

وتعتمد الورشة التدريبية، حسب المشاركين، على كيفية إنقاذ المهاجرين من النضيب في الصحراء من خلال توحيد جهود الأجهزة الأمنية لتوفير الحماية لهم، قبل أن يقضوا عطشاً وجوعاً، أو يقعوا فريسة عصابات التهريب التي تتاجر بهم. وتطرقت الورشة إلى الوسائل التي يستوجب توفيرها، من خيام وتسيير دوريات في عمق الصحراء، بالتنسيق بين جميع المؤسسات الليبية العاملة على الحدود.

وتجني العصابات العاملة في الهجرة أموالاً طائلة من التجارة في شراء وبيع المهاجرين، الذين يتم نقلهم عبر شاحنات مغلقة من جنوب إلى غرب ووسط البلاد، قبل تسريبهم إلى البحر الذي يلتهم أعداداً كبيرة منهم وفرض الاتحاد الأوروبي منتصف الأسبوع الماضي، عقوبات على موسي دباب، الذي ينهجه بالتجارة بالبشر والاعتصاب وقتل اللاجئين.

وياب أو «أدياب» ناشط كبير في تهريب المهاجرين وخطفهم في مدينة بني وليد (شمال غرب)، وسبق أن ورد اسمه في تقارير أممية عدة، اتهمته بارتكاب جرائم «تعذيب بشعة» بحق

اتفاق روسي - تركي «غير معلن» لبدء انسحاب المقاتلين الأجانب المحسوسين على طرفي النزاع «الوطني الليبي» و«الوفاق» يقتربان من حل «منزوع السلاح» في سرت

وقال المسماي، في بيان، مساء أول من أمس، إن التحقيقات التي قام بها الجيش كشفت النقاب عن أن أبو معاذ العراقي، المكنى «أبو عبد الله العراقي»، زعيم «تنظيم داعش» في شمال أفريقيا، كان من بين 9 مسلحين قتلوا خلال القضاء على خلية إرهابية تتكون من قادة التنظيم في حي عبد الكافي بمدينة سبها. مبرراً أنه من أكراد العراق، واعتبر أن استماتة العناصر الإرهابية التي كانت معه في الدفاع عنه لمدة 7 ساعات متوالية، كانت تعنى أنهم يدافعون عن زعيم التنظيم في شمال أفريقيا.

وأوضح المسماي أن العراقي دخل ليبيا في 12 سبتمبر (أيلول) عام 2014 مع تكفيري آخر يدعى عبد العزيز الأنباري بجواز سفر ليبيني مزورين عن طريق تركيا؛ حيث تم تكليف الأنباري أميراً للتنظيم في ليبيا، وأبو عبد الله ساعداً له بتكليف مباشر من أمير التنظيم أبو بكر البغدادي، لافتاً إلى أنه بعد مقتل الأنباري من قبل «الجيش الوطني» عام 2015 تم تكليف العراقي زعيماً للتنظيم في شمال أفريقيا.

في شأن آخر، بثت عملية «بركان الغضب»، التي تنفذها القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، مشاهد مصورة تُظهر تحطم مروحية بعد سقوطها صباح أول من أمس، جنوب مدينة سوكنة، وقالت إنه كان على منطها كميات من الذخيرة وعناصر من مرتزقة «فاغنز».

وأشارت «العملية» إلى أن هذه هي الحادثة الثالثة في الأشهر الثلاثة الأخيرة، والثانية خلال هذا الشهر بعد تحطم طائرتي «ميج 29 روسيتين»، شاركتا في غارات جوية قتالية في ليبيا، ونقلت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة «الوفاق» عن مصادر سماع أصوات انفجارات متتالية بطريق سوكنة سبها، مشيرة إلى أن مرتزقة «فاغنز» طوقوا المنطقة ومنعوا المواطنين من الاقتراب. في سياق قريب، بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، مستجدات الوضع الليبي، أمس، وذلك على هامش المؤتمر الوزاري في عمان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد حافظ، إن شكري استعرض الجهود التي تبذلها مصر لتحقيق الاستقرار السياسي والأمني في ليبيا، مؤكداً على ضرورة العمل المشترك لوقف التدخلات السلمية المزعزعة للأمن والاستقرار هناك.



جانب من تدريبات لعناصر من الجيش الوطني الليبي (رويترز)

ونفى المتحدث باسم البعثة، جان اولعم، مسؤوليتها عن تداول وسائل إعلام محلية قائمة، تضم أسماء مشاركين في منتدى الحوار السياسي الليبي، يفترض عده برعاية أممية في مدينة جنيف السويسرية خلال الأسابيع المقبلة، لكن موضحاً أن المنتدى قيد التحضير، لكن

بعد غد في المغرب لاستئناف المشاورات، التي جرت مؤخراً بينهما لاختيار من سيتولى المناصب السيادية ومقرات الأجهزة السيادية للدولة، استباقاً لمحادثات جنيف الموسعة، التي ستعقد الشهر المقبل برعاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا.

ونفى المتحدث باسم البعثة، جان اولعم، مسؤوليتها عن تداول وسائل إعلام محلية قائمة، تضم أسماء مشاركين في منتدى الحوار السياسي الليبي، يفترض عده برعاية أممية في مدينة جنيف السويسرية خلال الأسابيع المقبلة، لكن موضحاً أن المنتدى قيد التحضير، لكن

ساركوزي يخسر معركة تجنب محاكمته في قضية تمويل القذافي

نيكولا ساركوزي.

وكان استئناف الرئيس السابق يشمل مسائل إجرائية وليس أساس الاتهامات. ويسمح رفض هذا الطلب بمواصلة قضية التحقيق المكلفين من محاكمة الفساد في محكمة باريس بمواصلة تحقيقاتهم.

وقال جان - سارك ديلاس، أحد محامي رجل الأعمال الكسندر جوهر، المتهم في إطار هذه القضية إن «رفض كل ما يعنى أن الاتهامات منبر جداً للقلق، ما يعنى أن حسي، مع أن تحويلات مالية مشبوهة أفضت حتى الآن إلى توجيه 9 اتهامات. وكان الرئيس الفرنسي الأسبق، وكلود غيان، وأريك فورث، وبريس أورثوفو، وهم وزراء سابقون في حكومة، وجه إليهم الاتهام باستثناء الأخير، قد طعنوا بعدة إجراءات متعلقة بهذه التحقيقات.

باريس، «الشرق الأوسط»

رفضت محكمة الاستئناف في باريس غالبية الشكاوى، التي تقدم بها الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي ومقرّبون منه، طعناً بالتحقيق حول وجود شبهات بحصول تمويل لبني لحمته الانتخابية الرئاسية لعام 2007، على ما ذكرت مصادر متعددة أمس.

وكان ساركوزي وعدة مقرّبين منه، وردت أسماؤهم في التحقيق، لجأوا إلى محكمة الاستئناف التي أكدت مشروعية التحقيق، الذي يوشر قبل ثماني سنوات في هذا الملف التحضيّر جداً. وانخفضت المحكمة فقط بإلغاء مبرر واحد لتوجيه تهمة انتهاك قانون الانتخابات إلى

بعد غد في المغرب لاستئناف المشاورات، التي جرت مؤخراً بينهما لاختيار من سيتولى المناصب السيادية ومقرات الأجهزة السيادية للدولة، استباقاً لمحادثات جنيف الموسعة، التي ستعقد الشهر المقبل برعاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا.

ونفى المتحدث باسم البعثة، جان اولعم، مسؤوليتها عن تداول وسائل إعلام محلية قائمة، تضم أسماء مشاركين في منتدى الحوار السياسي الليبي، يفترض عده برعاية أممية في مدينة جنيف السويسرية خلال الأسابيع المقبلة، لكن موضحاً أن المنتدى قيد التحضير، لكن

باريس، «الشرق الأوسط»

رفضت محكمة الاستئناف في باريس غالبية الشكاوى، التي تقدم بها الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي ومقرّبون منه، طعناً بالتحقيق حول وجود شبهات بحصول تمويل لبني لحمته الانتخابية الرئاسية لعام 2007، على ما ذكرت مصادر متعددة أمس.

وكان ساركوزي وعدة مقرّبين منه، وردت أسماؤهم في التحقيق، لجأوا إلى محكمة الاستئناف التي أكدت مشروعية التحقيق، الذي يوشر قبل ثماني سنوات في هذا الملف التحضيّر جداً. وانخفضت المحكمة فقط بإلغاء مبرر واحد لتوجيه تهمة انتهاك قانون الانتخابات إلى

انقطاع الكهرباء والمياه يعيد الاحتجاجات إلى طرابلس

ليبيا من أزمة انقطاع التيار، وهو ما رجعتة شركة الكهرباء إلى نقص الوقود، ما أدى إلى عجز في إمدادات الكهرباء. وعلاوة على أزمة الكهرباء، تعاني غالبية مدن غرب وجنوب ليبيا من انقطاع المياه بشكل متكرر، مما اضطر جل مواطني العاصمة والمجالس البلدية إلى حفر آبار لمواجبة شح المياه. وقال احمد عبد الكريم، الذي يسكن بمنطقة عاشور، إنه اضطر بسبب أزمة انقطاع المياه لحفر بئر بكلفته قرابة 7 آلاف دينار، الدولار يقابل 5,55 دينار، مشيراً إلى أن جل المواطنين في أحياء مجاورة باتوا يأتون بالشركات المختصة لحفر آبار للمياه الجوفية، وأعلنت بلدية الكفرة الواقعة جنوب البلاد، الانتهاء من حفر بئر في المختار، في جهود محلية وساهمة من شركة الماء والمجلس البلدي. وتنفذ خط الربط مع الشبكة وبناء غرفة لحول الكهرباء، وكغيرها من المناطق المجاورة، تعاني الكفرة من شح المياه العابرة، ولذلك أصبح الجوء إلى حفر الآبار فكرة راجحة، ليس في الكفرة فقط، بل في عموم ليبيا، لأنها تجنب المواطنين انتظار وصول المياه التي قد تتأخر لعدة أيام.

ليبيا من أزمة انقطاع التيار، وهو ما رجعتة شركة الكهرباء إلى نقص الوقود، ما أدى إلى عجز في إمدادات الكهرباء. وعلاوة على أزمة الكهرباء، تعاني غالبية مدن غرب وجنوب ليبيا من انقطاع المياه بشكل متكرر، مما اضطر جل مواطني العاصمة والمجالس البلدية إلى حفر آبار لمواجبة شح المياه. وقال احمد عبد الكريم، الذي يسكن بمنطقة عاشور، إنه اضطر بسبب أزمة انقطاع المياه لحفر بئر بكلفته قرابة 7 آلاف دينار، الدولار يقابل 5,55 دينار، مشيراً إلى أن جل المواطنين في أحياء مجاورة باتوا يأتون بالشركات المختصة لحفر آبار للمياه الجوفية، وأعلنت بلدية الكفرة الواقعة جنوب البلاد، الانتهاء من حفر بئر في المختار، في جهود محلية وساهمة من شركة الماء والمجلس البلدي. وتنفذ خط الربط مع الشبكة وبناء غرفة لحول الكهرباء، وكغيرها من المناطق المجاورة، تعاني الكفرة من شح المياه العابرة، ولذلك أصبح الجوء إلى حفر الآبار فكرة راجحة، ليس في الكفرة فقط، بل في عموم ليبيا، لأنها تجنب المواطنين انتظار وصول المياه التي قد تتأخر لعدة أيام.

ما يمكن صيانتها وتحسين وضع الشبكة». وأضاف بن يوسف في بيان أمس أنه «مع مجلس الحكماء والأعيان وتجمع النشطاء، ومجلس الخبراء بالبلدية إلى اجتماع بقصر البلدية صباح أمس لمناقشة ردود شركة الكهرباء على الأزمة، والاتفاق على الخطوات التصحيحية تجاه الشركة وحكومة «الوفاق» (لكنهما جديتان المسؤولتين مباشرة عن الأزمة. لكن محاولة التخريب التي طالت مدخل مبنى البلدية حالت دون حضور المدعوين الاجتماع».

كما انتقد عدد من السياسيين طريقة إصلا الرئيس سعيد لتعليماته الموجهة إلى المشيبي خلال اللقاء. ورفض الرئيس سعيد في فيديو نشرته مؤسسة رئاسة الجمهورية هشام المشيبي، وقال «تعددت الاتقادات، التي تحدثت عن علاقة متوترة، باتت تطع راسي السلطة التنفيذية في تونس، خاصة بعد أن كشفت تصريحات رئيس الجمهورية عن خلافات عميقة حول التعيينات التي أقرها رئيس الحكومة لرموز من الصف الأول في النظام السابق،

التي اصطفت على جانبي الشوارع لساعات، كما أضرموا النيران في مدخل مقر المجلس البلدي لسوق الجمعة.

في حل الأزمة التي تؤرق المواطنين منذ سنوات. وأضت بعض مناطق وأحياء العاصمة، من بينها الخمس وسوق الجمعة، ليدها في ظلام دامس، كما انتقلت أزمة انقطاع الكهرباء إلى مدينة سرت الواقعة بين طرابلس وبنغازي (شرق). لكن النيران التي أضرمها المحتجون في إطارات السيارات أنارت ظلمة طرابلس، بينما تصاعدت أعمدة الدخان في سماءها. وقطع المحتجون طرق الشط و 11 يونيو، والسريع، وعردة، بالإضافة إلى الطريق الساحلي بالقرب من بوابة وادي كعام أمام حركة السيارات،

تعيينات رموز النظام السابق تشعل خلافات حادة في الرئاسة التونسية

رئيس الدولة «لم يستسج بعد بان حكومة المشيبي تحولت إلى حكومة سياسية، وأن البرلمان افتكح منها»، ومشيروا إلى «وجود تيار شعبي اليوم يقوده سعيد»، على حد تعبيره. ومن ناحيتها، شددت «حركة الشعب» على انحراف حكومة هشام المشيبي، وانتقالها من حكومة مستقلة إلى حكومة سياسية، معتبرة تعيينات عدد من المستشارين الجدد في ديوان رئيس الحكومة من المؤشرات السلبية.

الذي يمنحه الدستور إمكانية تعيين مستشاريه له، دون الرجوع إلى رئيس الجمهورية، وفي هذا الشأن، اعتبر عباس اللومي، قيادي حزب «قلب تونس»، أن تصريحات رئيس الجمهورية بخصوص التعيينات الأخيرة «شعبوية وغير مقبولة». وقال اللومي إنه «من غير المعقول حرمان البلاد من كفاءتها، فتونس بحاجة إلى كفاءات في حزم منجى صفر، وتوقيع بكار القدرين لشغل منصب مستشارين اقتصاديين المشيبي، مضيافاً أن

تعيينات رموز النظام السابق تشعل خلافات حادة في الرئاسة التونسية

الثقة لحكومته». وشدد الرئيس سعيد في معرض حديثه عن التعيينات الجديدة على أنه «لا مجال لعودة من تبار عليهم الشعب، أو من ما تزال قضاياهم معروضة أمام القضاء»، موضحاً أن المحاكم «تصدر أحكامها باسم الشعب، وإذا كان صاحب السيادة أنان منظومة كاملة بمؤسساتها وأشخاصها وثار عليها، وسقط الشهاد والجرحى من أجل إزاحتهم، فلا مجال لأن يعودوا اليوم بعد تواروا عن الأنظار وملت قضاياهم

كما انتقد عدد من السياسيين طريقة إصلا الرئيس سعيد لتعليماته الموجهة إلى المشيبي خلال اللقاء. ورفض الرئيس سعيد في فيديو نشرته مؤسسة رئاسة الجمهورية هشام المشيبي، وقال «تعددت الاتقادات، التي تحدثت عن علاقة متوترة، باتت تطع راسي السلطة التنفيذية في تونس، خاصة بعد أن كشفت تصريحات رئيس الجمهورية عن خلافات عميقة حول التعيينات التي أقرها رئيس الحكومة لرموز من الصف الأول في النظام السابق،

تونس، المنجي السعيداني

خلف اللقاء الذي جمع أمس رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد برئيس الحكومة الجديدة هشام المشيبي، مجموعة من الاتقادات، التي تحدثت عن علاقة متوترة، باتت تطع راسي السلطة التنفيذية في تونس، خاصة بعد أن كشفت تصريحات رئيس الجمهورية عن خلافات عميقة حول التعيينات التي أقرها رئيس الحكومة لرموز من الصف الأول في النظام السابق،

المغرب: «القاسم الانتخابي» يحدث خلافاً بين الغالبية والمعارضة

الرياض، «الشرق الأوسط»

على بعد سنة من موعد الانتخابات التشريعية في المغرب، برز خلاف بين حزب العدالة والتنمية (مراجعة إسلامية)، منزعج الائتلاف الحكومي، ومجموعة من الأحزاب الأخرى من الغالبية والمعارضة حول مراجعة طريقة احتساب «القاسم الانتخابي»، الذي يتم على أساسه توزيع المقاعد البرلمانية بعد إجراء عملية التصويت.

وحسب مصادر حزبية فإن الخلاف ظهر مساء أول من أمس خلال اجتماع بالرباط، ضم زعماء الأحزاب الممثلة في البرلمان، برئاسة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، خصص للمشاور حول التعديلات التي يمكن إدخالها على القوانين الانتخابية، والذي هيمن عليه الخلاف حول موضوع «القاسم الانتخابي».

ويخشى حزب العدالة والتنمية من أن تؤدي مراجعة طريقة حساب القاسم الانتخابي إلى تقليص عدد مقاعده في البرلمان المقبل، لأن الطريقة الجديدة المقترحة تعتمد استخراج القاسم من قسمة مجموع المسجلين في اللوائح

وارضنا بحاجة لدستور وثوق رابطة المقدس الذي لا انفصال له، وسيادته التي لا طعن فيها، ويؤكد ثقة الشعب وتماسكه وتطلعه. دستور بجر الشعب والأرض من كل أنواع الخوف، ومن كل أنواع الشوك والكذب والنفاق والتعنيف والسيطرة. دستور يؤهل المواطنين للحفاظ على حياتهم ويرسخ سيادتهم، ويضمن لهم حقهم في الأمن وحقهم في الوجود. دستور يشعر من خلاله كل أفراد المجتمع أنه يعبر من خلاله على مصالحهم حتى يعتمده، ويدافعوا عنه في كل الظروف. دستور يطبع حاضر الشعب ويقول مستقبله».

رئيس وزراء سابق ينتقد مسعى تعديل الدستور الجزائري

إصلاحات عميقة»، ستتحقق حسبه، خلال ولايته الأولى التي تدوم 5 سنوات. وأفاد حمروش في مقاله: «ينبغي التذكير بأن سلطة تنفيذية مهيمنة باسم الدولة، من دون فعالية تذكر، ومن دون أي رقابة، ومن دون سلطة مضادة، هي الأقصر الطرق نحو التطرف والاضطرابات، والتخاقر والياس وزرع الأحقاد وتصفية الحسابات، داخل وخارج والديب السلطة، بل ستبقى مثل هذه السلطة منذاً وإسعا للضغوط والتدخلات والمسومات الخارجية».

فاعل وفعال، لا سيما أن أزمة الشريعة انجرت عن تعاقب أزمتها حولها تنظيم أمننا ودفاعنا الوطني، مثل باقي الجيوش التي يُعتد بها، في حاجة ماسة كذلك لتناغم وتلاحم درعها الوحيد المأمون الشعب وأرضه. وقد تأكد ذلك مرة أخرى خلال أشهر الحراك»، الذي اندلع في 22 فبراير (شباط) 2019 ضد ترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، ورغمه على الاستقالة. وبحسب حمروش، الذي تراس الحكومة من 1989 إلى 1991، فإنه «ستلزم الظروف اليوم توفر هذه الشروط من أجل حكم

الجزائر، بوعلام غمراسة

عرض رئيس الوزراء الجزائري الأسبق، مولود حمروش، موقفاً سلبياً من مسعى تعديل الدستور الذي سيُطرح للاستفتاء الشعبي في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، واعتبر المسار الذي اتخذه الرئيس الجديد عبد المجيد بونع في ترتيب شؤون السلطة «لا يمكن أن يقود إلى بناء دولة قوية».

وقال حمروش في مقال طويل نشرته صحيفة «الخبز» المحلية، أمس، إن «بلدنا بحاجة ماسة للتعبئة وكل أشكال التضامن والتآزر، وبخاصة ماسة أكثر لدولة

حملة اعتقالات جديدة في تركيا تطال عسكريين ومحامين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أطلقت السلطات التركية حملة اعتقالات جديدة شملت عسكريين ومحامين تتهمةهم بالإرتباط بحركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن المقيد في الولايات المتحدة والذي تتهمة أنقرة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016. وألقت الشرطة التركية أمس (الخميس) القبض على 98 شخصا، 43 عسكريا و55 محاميا، بتهمة الانتماء لحركة غولن، التي أعلنتها السلطات جماعة إرهابية عقب محاولة الانقلاب التي ينفي غولن، الحليف الوثيق السابق للرئيس رجب طيب أردوغان، أي علاقة له بها. وأصدرت النيابة العامة بولاية بطيئة باليكسبر (غرب) أمرا باعتقال 24 عسكريا، فيما أصدرت ماثلة بحق 19 عسكريا، أغلبهم لا يزالون في الخدمة. وجاءت قرارات الاعتقال في إطار التحقيقات التي تتولاها النيابة العامة بالولايتين ضد ما يسمى «جناح حركة غولن داخل الجيش»، وشملت 21 ولاية نفذت فيها الشرطة حملات متزامنة للقبض على المطلوبين. وبين العسكريين المطلوبين، نقيب، وملازم، و17 ضابط صف، و19 جنديا في الخدمة بصفوف الجيش، و5 آخرون سبق فصلهم بموجب مراسيم صدرت خلال حالة الطوارئ التي فرضت لمدة سنتين عقب محاولة الانقلاب. ووجه الادعاء العام إلى المتهمين أنهم أجروا اتصالات مع مسؤولين في حركة «الخدمة» عبر الهاتف العمومية بالجيش أو هواتفه اليوقية في الوحدات العسكرية، وتعتبر السلطات التركية القيام بالاتصال أو تلقي اتصال عن طريق الهاتف العمومية خلال الفترة

التي سبقت محاولة الانقلاب، دليلا على انتماء من قاموا بها لحركة غولن. في السياق ذاته، ألقت قوات الأمن القبض على 55 محاميا في ولاية إزمير (غرب)، بتهمة الدفاع عن المتهمين بحركة غولن. وصدرت قرارات الاعتقال عن النيابة العامة بولاية إزمير، وشملت 19 ولاية. وخلال الأسبوع الماضي اعتقلت قوات الأمن التركية 60 شخصا، بينهم 48 محاميا، و3 قضاة تم فصلهم من عملهم. بتهمة الدفاع عن أشخاص خضعوا للتحقيق معهم في إطار تحقيقات حركة غولن، واتخاذ إجراءات ضمن محاكمتهم، في إطار حملات أمنية شهدتها 7 مدن مركزها مدينة أنقرة. ومنذ المحاولة الانقلابية الفاشلة، جرى اعتقال أو طرد مئات الآلاف من العسكريين وموظفي الخدمة العامة من وظائفهم. وتعرض ما يقرب من 500 الف شخص للاستجواب، اعتقل نحو 81 ألفا وتم نذمة التحقيقات. وتمت إقالة نحو 180 ألفا من وظائفهم في مختلف قطاعات وأجهزة الدولة، بينهم 17 ألفا و844 العسكريين، ونحو 34 ألف شرطي، و19 ألف قاض ومدع عام، و9 آلاف أكاديمي في الجامعات المختلفة، ونحو 56 ألف معلم وإداري في مراحل التعليم قبل الجامعي، وأكثر من 7 آلاف موظف في وزارة العدل، و7249 طبيا وموظفا في وزارة الصحة، و3330 إماما وواعظا في هيئة الشؤون الدينية، في حملة تطلق عليها الحكومة «التطهير»، وتقول إنها تنفذها للقضاء على عناصر غولن في مؤسسات الدولة وأجهزتها المختلفة. بينما يتنقدها حلفاء تقوي الغربيون والمنظمات الحقوقية الدولية، ويقولون إنها تهدف إلى سحق معارضي أردوغان.

الجمهوريون يستخدمون قضية المحكمة العليا لضخ الزخم في الحملة الرئاسية ترهب يرفض التعهد بانتقال سلمي للسلطة إذا خسر الانتخابات



ترمب بعد عودته من المحكمة العليا أمس حيث ودع جثمان غيزينبرغ (أب)

التي تهم قاعدتهم الحزبية والشعبية، قد يؤدي إلى نتائج كارثية. وفي مواجهة هذه المخاوف شدد ترمب في مؤتمره الصحافي الأربعاء على إنجازاته الاقتصادية، قائلا إن فترة قصيرة جدا أكبر عملية نمو واستعادة لعافيته في التاريخ الأمريكي. كما نقل عن مستشاريه أنه يدفع باتجاه تقديم «انتصارات» في مجال الرعاية الصحية، بعدما أظهرت استطلاعات الرأي أن تعامل ترمب مع جائحة فيروس «كورونا» وسياسة الرعاية الصحية هما من أكبر نقاط الضعف في معركة إعادة انتخابه. ومن المتوقع أن يشجع ترمب جهود الإدارة لخفض أسعار الأدوية، ومعالجة الفواتير الطبية المفاجئة، وتحسين شفافية أسعار الرعاية الصحية، بحسب تصريحات نقلتها صحيفة «واشنطن بوست» عن كبار المسؤولين في إدارته.

إلى ذلك وقع ما يقرب من 500 من كبار الضباط العسكريين المتقاعدین، بالإضافة إلى وزراء سابقين ورؤساء أركان ومسؤولين آخرين، خطبا مفتوحا لدعم المرشح الديمقراطي جو بايدن، قائلاين إن لديه «الشخصية والمبادئ والحكمة والقيادة» التي يحتاجها أمريكا في هذه الأوقات الصعبة. وفي خطابها الأخير في سلسلة من الدعوات لهزيمة ترمب: «نحن موظفون كرميون سابقون كرسنا ووظائفنا، وفي كثير من الحالات خاطنا بحياتنا من أجل الولايات المتحدة». وأضافت الرسالة «نحن جنرالات وأدميرالات وكبار ضباط الصف والسفراء وكبار قادة الأمن القومي ومدنيين. نحن جمهوريون وديمقراطيون ومستقلون. نحن نحب بلادنا».

القضائية في مجلس الشيوخ، لعقد جلسات استماع مطولة، وهو ما كان قد صرح به غراهام سابقا. يذكر أن المحكمة العليا كانت تدخلت عام 2000 لحسم النتيجة في الانتخابات، بين المرشح الجمهوري جورج بوش الابن والديمقراطي آل غور. وإذا صوت مجلس الشيوخ على تعيين القاضي أو القاضية الجديدة لتخلف غيزينبرغ، فسيصبح عدد القضاة المحسوبين على التيار المحافظ 6 مقابل 3 للتيار الليبرالي. ويسعى الجمهوريون إلى استغلال معركةهم في المحكمة العليا لضخ زخم على حملتهم في الأسابيع الأخيرة قبل الانتخابات، لإعادة انتخاب ترمب وتمكنهم من الاحتفاظ بالأغلبية داخل مجلس الشيوخ. ويقر بعض مستشاري الحزب

في 20 يناير (كانون الثاني)، سيكون هناك انتقال منظم كما كانت الحال كل أربع سنوات منذ 1792». وأضاف ترمب في مؤتمره الصحافي أن إصراره على تعيين خليفة للقاضية المتوفاة روث غيزينبرغ، تابع من توقعه أن تتولى المحكمة العليا حسم مسألة نتيجة الانتخابات الرئاسية، ليصبح عدد قضاة المحكمة 9 بدلاً من 8 الآن. وقال إن التصويت بالبريد هو عملية احتيال سينتهي بها المطاف أمام المحكمة العليا. «لذلك فإن صدور قرار متساو بين القضاة 4 مقابل 4 سيكون وضعاً سيئاً». وأكد ترمب أنه سيقوم بتسمية مرشحة غدا السبت، متوقعا عدم دعوة السيناتور الجمهوري الناقد ليونيدسي غراهام الذي يترأس اللجنة

في هذه الحجج أكثر، تحولت هذه المخاوف إلى حقيقة». وتزايد قلق الديمقراطيين بسبب تشكيك ترمب في نزاهة الانتخابات واحتمال رفضه لنتائجها، في حين عبر العديد من قادتهم وعلى رأسهم المرشح جو بايدن بأن الجيش الأمريكي قد يضطر في نهاية المطاف إلى التدخل لإجراء ترمب من البيت الأبيض.

وحاول زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل تهدئة مخاوف النخبة السياسية والمراقبين في واشنطن وقال إنه سيكون هناك انتقال «منظم» للسلطة في عام 2021.

واعتبر رفضه تسليم السلطة، مساً بالمبدأ الأكثر جوهرية للديمقراطية الأمريكية، الذي كان يفعله أي رئيس. وقال جولييان زيليز، استاذ التاريخ السياسي الأمريكي في جامعة برينستون: «إنه يهدد العملية الانتخابية ويقول بصوت عال ما افترض الجميع أنه يفكر فيه. كلما

واشنطن، إيلي يوسف

رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترمب التعهد بانتقال سلمي للسلطة إذا خسر انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال ترمب مساء الأربعاء خلال مؤتمره الصحافي في البيت الأبيض إنه لن يكون هناك انتقال للسلطة على الإطلاق. وعندما سُئل عما إذا كان سيلتزم بالنتائج قال: «يجب أن نرى ما سيحدث. أنت تعلم أنني كنت أشتكى بشدة من بطاقات الاقتراع، والبطاقات هي الكارثة»، على حد قوله. وعندما سألته أحد الصحافيين بأن ذلك قد يؤدي إلى أعمال شغب، أجاب ترمب بالتحذير من بطاقات الاقتراع وستكون الانتخابات سلمية للغاية - وبصراحة لن يكون هناك انتقال، سيكون هناك استمرار».

وهذا ليس التصريح الأول له، إذ لطالما طرحه في معرض اعتراضه وهجومه على التصويت عبر البريد الذي تمكن الديمقراطيون من تعميمه، قائلا إنه سيؤدي إلى عمليات غش وتزوير واسعة، الأمر الذي يرفضه المسؤولون والخبراء قائلين إن اتهاماته لا تستند إلى أي حقائق. لكن تصريحات ترمب التي جاءت قبل أسابيع من موعد الانتخابات، أثار حالة من عدم اليقين، لم تعهدها الولايات المتحدة في تاريخ انتخاباتها الرئاسية، بحسب العديد من المحللين.

واعتبر رفضه تسليم السلطة، مساً بالمبدأ الأكثر جوهرية للديمقراطية الأمريكية، الذي كان يفعله أي رئيس. وقال جولييان زيليز، استاذ التاريخ السياسي الأمريكي في جامعة برينستون: «إنه يهدد العملية الانتخابية ويقول بصوت عال ما افترض الجميع أنه يفكر فيه. كلما

خطة لتحسين الحدود وتسريع الإجراءات وإنهاء الحوصص الإلزامية

مأساة مخيم «موريا» اليوناني تعيد ملف الهجرة إلى الواجهة الأوروبية

الناشطة في موضوع الهجرة مثل «اوكتافيا» و«كاريتاس» متوقعا من حيث انتقاداتها لإلغاء مبدأ الحوصص الإلزامية والتشديد على تدابير الرضا وإعادة إلى بلدان المنشأ، جاءت المفاجأة من النمسا حيث قال ناطق بلسان الحكومة أمس إن هذه الخطة لا تشكل أساسا صالحا للمفاوضات، وأعلن عن عزم الحكومة النمساوية تقديم نص جديد بعد التشاور مع بعض الدول الأعضاء. وحذر جان أسيلبورن وزير خارجية لوكسمبورج من التسرع في رفض المقترحات الجديدة، وقال أسيلبورن لوكالة الأنباء الألمانية «أرى أنه أمر غير تضامني على الإطلاق أن يتم تفكيك هذه المقترحات جزئيا في الهواء بهمة السرعة»

الخطة الجديدة فيما أعربت الحكومات الاشتراكية عن إصرارها على استعادة مبدأ الحوصص الإلزامية وعدم ترك توزيع المهاجرين خارج اعتبارات النسبية العددية للدول الأعضاء. وتصر دول الخط الأمامي، وهي اليونان وإيطاليا وإسبانيا ومالطا، على الإسراع في إنجاز المفاوضات واعتماد قواعد واضحة وملزمة تنهي حال الفوضى والاستثنائية التي دفعت هذه الدول إلى أزمات اجتماعية وسياسية حادة خلال السنوات الخمس المنصرمة، وأججت مشاعر العداة للممشروع الأوروبي وساهمت في صعود القوى اليمينية المتطرفة. وفيما كان موقف المنظمات غير الحكومية

وعرغم التباعد في مواقف الدول الأعضاء من هذا الملف تشكل الخطة منطقة التلاقي الأمثل التي توصلنا إليها بعد استمراج جميع الدول الأعضاء». وتعمل المفوضية على قدرة الرئاسة الألمانية للتأثير على معظم الدول المتشددة في موقفها من موضوع الهجرة لتذليل الصعاب الكثيرة المرتقبة في المفاوضات، خاصة أن ثمة ملفات أخرى شائكة على مائدة الاتحاد مثل الموجة الثانية لكوفيد 19 والتصلب البريطاني في مفاوضات «بريكست» والبحث عن مخرج للعلاقات المتأزمة على الجبهتين التركية والروسية. وتنفيد بيانات المفوضية أن تدفقات الهجرة تراجعت في العام الماضي بنسبة 92 في

كان قاصرا، وفي حال نشوب أزمة واسعة كتلك التي وقعت في العام 2015، عندما تدفق حوالي مليوني مهاجر على البلدان الأوروبية، يعطى زمام المبادرة للمفوضية كي تقرر توزيع المهاجرين بين الدول الأعضاء. ولا يخفي المسؤولون في المفوضية أن الخطة تستهدف استمالة الدول المتشددة في مواقفها من الهجرة، مثل المجر والنمسا وبولندا وتشيكيا وسلوفاكيا، وإنجاز المرحلة الثانية من المفاوضات قبل نهاية السنة الجارية خلال الرئاسة الألمانية للاتحاد. وخلال تقديمها للمفوضية أرسولا فان دن لاين (ما حدث في موريا بذكرنا بقسوة أن النظام القديم لإدارة الهجرة لم يعد صالحا،

كارثة «موريا» التي أعادت ملف المهاجرين إلى واجهة الأحداث، خاصة أن التوتر والاحتقان السياسي والأمني كان قد بلغ ذروته على الجبهة الشرقية للاتحاد بين اليونان وتركيا. تحسین الحدود الخارجية للاتحاد وتسريع إجراءات طرد المهاجرين غير الشرعيين وإعادةهم إلى بلدانهم، إضافة إلى إلغاء الحوصص الإلزامية لتوزيعهم واستبدالها بمبدأ «التضامن الإلزامي» الذي يخير الدول الأعضاء بين قبول المهاجرين أو المساعدة على إعادةهم إلى بلدانهم. وتنص الخطة على تخصيص مبلغ 10 آلاف يورو عن كل مهاجر للدولة التي تقبل باستقباله، و12 ألفا إذا

الذي دمر مخيم «موريا» في جزيرة كريت اليونانية قد سلط الضوء على سنوات من الفشل الذريع في إدارة تدفق المهاجرين الذين تحولوا إلى وقود لحركات الأحزاب اليمينية في طول الاتحاد وعرضه رغم الحاجة الملحة لهم لتعويض تقدم السكان الأوروبيين في العمر. وبعد أن كانت النية هي لترح الخطة مطلع الشهر المقبل بهدف إطلاق المفاوضات في أجواء مواتية يوفرها التراجع المتواصل في تدفقات المهاجرين منذ ثلاث سنوات وعدم وجود انتخابات في الأفق المنظور كي تستقبلها الأحزاب اليمينية، فضلا عن المناخ الإيجابي الذي أشاعه الاتفاق السريع حول المفوضية لتقديم الموعد بعد

فيينا، شوقي الريس

بعد خمس سنوات على انفجار أكبر أزمة هجرة في تاريخه، يستعد الاتحاد الأوروبي لمفاوضات عسيرة حول أول خطة شاملة لتنظيم تدفق المهاجرين على أراضيه وتحديد شروط مشتركة ولإملاء لجمعيات شاملة لتنظيم الاتحاد أن تضع الخطة حدا لعقود من السياسات والتدابير الفردية التي تسببت في أزمات عديدة داخل البيت الأوروبي كانت وراء الصعود السريع للحركات والقوى اليمينية المتطرفة التي تولدت عنها آخر الماسي الكبرى التي عاشتها القارة الأوروبية والتي قام المشروع الأوروبي أساسا لمنع تكرارها. وكان الحريق الهائل

على خلفية تبرئة شرطي من القتل المباشر للممرضة السوداء

غضب في مدن أميركية واحتجاجات عنيفة وإطلاق نار



اندلعت الاحتجاجات في لوس أنجلوس بعد قرار المحكمة (أ.ب)

في المدينة، حيث وضع نصب تذكاري لجريونا تايلور، كما أغلقت جزءا كبيرا من وسط المدينة. وشهدت مدن نيويورك وبوسطن وواشنطن العاصمة ولوس أنجلوس مظاهرات مماثلة، ندد فيها المتظاهرون بقرار المحكمة مطالبين بعقوبات أشد بحق رجال الشرطة المتورطين. وعاد الجدل إلى المدن الأميركية حول دور الشرطة وعنفها، الذي اندلع في مايو (أيار) الماضي إثر مقتل الرجل الأسود جورج فلويد في ولاية مينيسوتا على يد رجل أبيض. وكانت سلطات مدينة لوزيفيل قد توصلت إلى تسوية للضحية مع عائلة تايلور، يقضي بدفع تعويض بقيمة 12 مليون دولار، على أن تشمل

شقة القتيلة اتهامات مباشرة تسببت في وفاتها. اتهامات المدعي العام لكتناكي دانييل كامبرون قال إن قراره قد لا يرضي الكثيرين لكنه لا يمكنه تجاوز الوقائع التي جرت على الأرض وكل شخص لديه فكرته عن العدالة. وأضاف أن هانكسون لم يتسبب في مقتل تايلور بشكل مباشر، ويان زميليه أطلقا النار دفاعا عن النفس بعد تعرضهما للرصاصة من صديق تايلور. وعقب إعلان قرار هيئة المحلفين خرج آلاف المتظاهرين إلى شوارع مدينة لوزيفيل، رغم قرار حظر التجول الذي كانت سلطات المدينة قد اتخذته وإعلانها حالة الطوارئ تحسبا لأعمال العنف التي قد تحصل. وعمدت الشرطة إلى تفريق المتظاهرين وإخلاء متنزه «جيفرسون سكوير بارك»

وقال نائب قائد الشرطة في المدينة إن عنصرين من الشرطة أصيبا بالرصاص ونقلوا للعلاج في المستشفى الجامعي، ويان حالتهمما باتت مستقرة وحياتهما لم تعد في خطر. ووجهت هيئة المحلفين 3 تهم رسمية للشرطي بريت بيرونا تايلور الذي فصل من الخدمة بعد نحو ثلاثة أشهر على حادثة إطلاق النار على تايلور. وجاء في قرار طرده من الخدمة أنه أظهر «عدم اكتراث بالغ بقيمة الحياة البشرية»، عندما أطلق 10 طلقات بشكل متعمد وعشوائي في شقة تايلور.

وأطلق قرار هيئة المحلفين النار على إصابة شرطيين بجروح واعتقلت الشرطة مشتبهين به في حين أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» أنه يتعامل مع واقعة إطلاق النار وفتح تحقيقا فيها.

حركة «النهضة» وقتل الأب



د. أمال موسى

والسرية، حيث يبرد البعض أحياناً ما يحدث في المؤتمرات السرية السابقة للحركة، وأيضاً في مجلس الشورى التابع لها من اختلافات وانتقادات لأذاعة مباشرة، ولكن لم تكن تلك الخلافات والاختلافات ومهما كانت عميقة ورايكاكية تمس من خافية الانضباط في الإذعان للقرارات الأخيرة في الحركة. ومثل هذا التغيير يعني في قراءة أولية أنه تم هتك بند الانضباط والسرية، وهو هنك مزودج النتيجة حيث يمكن أن يكون لصالح الحركة وضدها في نفس الوقت.

لذلك يمكن الاستنتاج أن الحراك الذي عرفته حركة «النهضة»، خلال العشرة الأخيرة وانتقالها من طور حركة نضالية في المنفى إلى طور المشاركة السياسية وتبني الحكم بأغلبية نسبية برلمانياً قد فعله في الحركة، خاصة أن المشاركة السياسية والدخول في استراتيجيات التوافق القسري والتحالفات المتنافرة مع خطاب الحملة الانتخابية... أجبر الحركة على التنازلات والحسابات والمناورات وهو ما رفضه العديد من قياداتها.

يتميز الوضع الحالي داخل الحركة بانقسام بين مؤيد لاستمرارية الغنوشي ورافض لها. السؤال الحال هو: هل سيكون مصير رسالة المائة قيادي من «النهضة» مصير العريضة التي رعت في البرلمان بهدف سحب الثقة من رئيسه الغنوشي؟

الواضح إلى حد أن الغنوشي استطاع تجاوز عقبات وأزمات عدة، وهو ما يعني أن أمر إبعاد الغنوشي عن رئاسة الحركة لا يمكن الحسم فيه بسهولة، وليس فقط لأن أنصاره سيدافعون عنه وعن مصالحهم، ولكن لأن الرجل استطاع بكل نصف قرن من زعامة الحركة أن يخلق نوعاً من التماهي الكبير، الشيء الذي يستلزم شعاعة غير مسبوقة لقتل الأب رمزياً.

كما أن الانضباط يمكن أن تستعيد الحركة في لحظة الخوف خاصة أن الكثير داخل حركة النهضة يعلم أن المنكسر عند النخب التونسية الراضة لهم لا ينسحب على الغنوشي فقط، بل هو رفض للحركة وفكرها ومشروعها وجودها بشكل كامل وعام، وأن النخب المختلفة معهم والراضة بهم للإسلام السياسي لا ترى تمييزاً بينهم.

ونعتقد أن مزيد تغلغل هذه الفكرة قد ينتج عنه نوع من الدفاع عن النفس يمكن أن يحتم عودة الانضباط والعدول عن قتل الأب.

هيمنت الرسالة التي حملت إضواء 100 قيادي في حركة «النهضة»، يطالبون فيها رئيس الحركة السيد راشد الغنوشي بعدم الترشح في المؤتمر القادم لرئاسة الحركة مجدداً، على الرأي العام السياسي التونسي، وكذلك هيمنت على مختلف المهتمين من خارج تونس بأحزاب الإسلام السياسي وحتى النخب السياسية الحاكمة في بلدان عدة، سواء كانت معارضة ورافضة للإسلام السياسي أو متبينة له.

وفي الحقيقة نعتقد أنه اهتمام له ما يبرره: فحقن أمام رسالة من قياديين وأعضاء في الكتلة البرلمانية التابعة لحركة «النهضة»، إضافة إلى كونها رسالة مباشرة وجريئة تطالب الغنوشي بإعلان رسمي وصریح بما يفيد ويؤكد عدم اعترافه بالترشح في المؤتمر القادم للحركة، الذي سينعقد بعد قرابة الشهرين.

لذلك فقد تهاطلت القراءات التي ترى في هذه الرسالة بداية نهاية حركة «النهضة». فهل هذه القراءات ذات مستندات قوية ومقنعة، أم أنها مبالغ فيها وتقف على نقاط أساسية في تركيبة الحركة وتاريخها وتجربتها؟ بالنسبة إلى الرسالة المشار إليها لم يكتب أصحابها المائة بالطلب الصريح، ولكن قدّموا بعض المبررات يمكن تلخيصها في تقديم ظاهرة تراجع ما سوهو الديمقراطية داخل الحركة، وأيضاً الإعلان عن مخاوف حقيقية ترتبط بالتراجع الانتخابي والسياسي للحركة، بسبب أخطاء القيادة والمقصود في هذا السياق أخطاء رئيس الحركة.

إذن نحن أمام اتهامات واضحة وذات نبرة واثقة عالية ضد رئيس حركة «النهضة»، المتهم بتدهور مصداقية الحركة في صناديق الاقتراع، والمتهم أيضاً بارتكاب أخطاء في مستوى الخيارات تسببت بدورها في التراجع في التصويت الانتخابي، ويمكن أن نتسبب في المزيد من الخيبتات. الظاهر أن الشق المعارض للغنوشي منتهيه إلى مواقف الأصوات السياسية غير النضوية ويتقاطع معها في بعض المواقف، أو أن هذا الشق يحمل الغنوشي وجود تلك المواقف التي سنتكبد وزيراً حركة «النهضة» وقواعدها. كما نسجل تفاعل هؤلاء الرافضين لتجديد ترشح الغنوشي لولاية جديدة في رئاسة الحركة مع نتائج سبر الآراء التي باتت تركز على فكرة أن الغنوشي لا يحظى بالثقة اللازمة لدى التونسيين. بمعنى آخر فإن

الأخرى في الدولة كذلك. تمكن «حزب الله» من التحكم في موقع رئاسة الجمهورية مستخدماً هذا الأسلوب. وفي ظل «التفاهم» مع الرئيس ميشال عون و«التيار الوطني الحر» لم يجد الحزب ما يحول دون تعطيل الانتخابات الرئاسية سنتين ونصف السنة، مشترطاً عدم الإفراج عنها قبل أن ينصاع المعتزرون لرغبته.

طبعاً كان هناك شركاء آخرون في تلك المهمة التي أحضرت إلى الانصاع لإرادة «حزب الله». وأكثرهم يشعرون بالندم اليوم على قرارهم في ذلك الحين.

يبرز «حزب الله» دعمه للرئيس ميشال عون بأنه كان الرجل الأكثر تمثيلاً لطائفته. وهو التبرير نفسه الذي يبرر به أيضاً بالشراكة مع حركة «أمل» حصرية تمثيل الطائفة الشيعية. لكن هذه «القوة» هي نتيجة هيمنة سلاح الحزب عندما يتعلق الأمر بمناطقته، أما فيما يتعلق بعون، ف«القوة» هي نتيجة قانون انتخابات ملتبس في تمثيله الحقيقي للناخبين، ونتيجة تعطيل قسري لعملية الانتخابات الرئاسية، كما سبق.

وبالمثل لا يمانع «حزب الله» أو حركة «أمل» أن يكون رئيس الحكومة السنّي هو الأكثر تمثيلاً لطائفته كذلك، طالما أنهما يعرفان أن القرارات الحكومية ستكون مكبلة في نهاية الأمر بالفيتو الذي يفرضه عليه، سواء من داخلها، أو من الخارج، كما حصل عند حصار مقر رئاسة الحكومة في أواخر عام 2006.

أو في أحداث مايو (أيار) 2008. أزمة وزارة المال يمكن أن تفضي إلى حل بطريقة من الطرق. غير أنها أكدت مرة أخرى أن عدم التساوي في نفوذ القوى السياسية، الذي يعود في قسم كبير منه إلى هيمنة «حزب الله» على معظم مواقع الدولة السياسية والأمنية، من خلف ستائر كثيرة، سيبقى عائقاً دون قيام مشروع وطني حقيقي. هذان النفوذ والهيمنة جريئتهما في التاريخ اللبناني طوائف أخرى، وكانت النتيجة هزيمة لها قبل سواها.

لبنان ينتظر الإفراج عنه



إلياس حرفوش

رغم واقع هذه الهيمنة على قرار الطائفة الشيعية، وامتداداً إلى معظم القرارات الحكومية، كان مستغرباً أن يدافع «الثنائي» الشيعي عن مطالبته الحصرية بوزارة المالية، بحجة ضرورة مشاركته في القرارات الحكومية، في حين الكل يعرف أنه المرجع الأخير الذي تقف على خاطره كل تلك القرارات، إضافة بالطبع إلى النفوذ الذي يمارسه الرئيس نبيه بري.

يقول متابعون لبنانيون إن تصلب «الثنائي الشيعي» حيال تمسكه بتسمية وزير المالية كان مخالفاً لتعهدات أعطيت للرئيس الفرنسي خلال زيارته إلى بيروت، وجاء هذا التصليب رداً على العقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية على الوزير السابق علي حسن خليل، «المعاون مقبولاً عند «الثنائي» سوى

في هذا الظرف على التمسك بالحصول على وزارة المالية، ليضع البلد كله في موضع الرهينة ضحية هذا الإصرار: إما أن تقبلوا بشرطنا الذي لا تراجع عنه، وإلا لا حكومة. وفي تهديد أكثر وضوحاً: حاولوا أن تشكلوا الحكومة من دوننا...

لم تكن المسألة هي مسألة «المثاقفة». هذه البدعة الجديدة التي حوّلت المواقع الكبرى إلى غنائم تقاسمها الطوائف. ولم تكن المسألة أيضاً هي الخلاف على طائفة وزير المالية. فقد عرضت اقتراحات، من بينها أن يتم اختيار الوزير على القاعدة التي تمّ الاتفاق عليها، باستبعاد التمثيل الحزبي عن هذه الحكومة، غير أنه لم يكن مقبولاً عند «الثنائي» سوى

لم تكن المسألة هي مسألة «الميثاقية» هذه البدعة الجديدة التي حوّلت المواقع الكبرى إلى غنائم تقاسمها الطوائف

أن يسمي هو هذا الوزير، أو أن «يسمح» باختياره من ضمن لائحة أسماء يضعها هو. لآحة جديد في هذا الأمر. بل هو يؤكد المعروف عن هيمنة الطائفة الشيعية على هيمنة بتكرها قادة «حزب الله» وحركة «أمل»، ولكن عندما يأتي زمن تجربة مشاعرهم «الديمقراطية»، يسقط عند أول امتحان، سواء كان ذلك الامتحان في الانتخابات النيابية، حيث «الوفاء للمقاومة» يحول دون تجرؤ أي سياسي شيعي على إعلان ترشيحه، إذ سيلاحقه التصنيف في خانة «عديمي الوفاء»، أو إذا كان الامتحان في المناصب الوزارية، حيث شرط الولاء للزعيم هو تذكرة الدول الوحيدة المقبولة إلى جنة الحكومة، وما توفره من حصانات وامتيازات وثروات.

وجدت تلك التخطيحات أن عمليات الخطف أسلوّب مناسب للرد على السياسات الغربية التي لا تتفق مع مصالحها، فكان الصحافيون وحتى المدنيون الغربيون ضحايا ذلك الأسلوب في التعامل، الذي يجعل صورة البلد فاقعة ومفكرة عن عرفون في مراحل سابقة كانت أكثر أماناً.

لكن الخطف هذه المرة جاء في ظروف استثنائية. كما أنه صار موجهاً ضد مصالح اللبنانيين. فالبلد المنهار الذي يسعى أهله وراء أي قشة للخلاص، كان ينتظر بصيص أمل من أي نافذة. وكان متوقفاً أن يكون سياسيو البلد حريصين على مواطنيهم، بقدر حرص رئيس فرنسا على الأقل. لكن، جاء إصرار «الثنائي الشيعي»

تهاطلت القراءات التي ترى في هذه الرسالة بداية نهاية حركة «النهضة» فهل هذه القراءات ذات مستندات قوية ومقنعة؟

باستقالات من النوع الثقيل قامت بها قيادات قديمة ومن الصف الأول في الحركة، ونقصد بذلك استقالة السيد حمادي الجبالي وعبد الفتاح مورو، ومنذ أشهر قليلة القيادي عبد الحميد الجلاصي، والأمين العام للحركة السابق زياد العذاري الذي أحدث مفاجأة عندما لم يصوت وهو النائب عن حركة «النهضة» على حكومة الحبيب الجملي المقترحة من «النهضة» آنذاك. ولقد تمت قراءة عدم تصويته تمرداً ضد خيار الغنوشي آنذاك.

إن هذه الاستقالات المتتالية وحدونها في العلن، وحضور الذين أعلنوا الاستقالة في وسائل الإعلام وتقديم انتقاداتهم للحركة ولخيارات بعينها أمام الملأ، يُمثل منعرجاً في بنية الحركة التي من خصائصها الأساسية الانضباط

حكّت لي زينب!



سوسن الأبطح

ثمة جهة حديثها، وشجعته، إن لم تكن بادرت إليها. قوارب الهاربين من لبنان كانت تبحر بقطع. قبل ما يقارب الشهر تكفّفت حركتها، ولم تحدث ضجيجاً، لأنها كانت تمضي بلا ضحايا.

لكن المركب الذي أبحر في 7 سبتمبر (أيلول)، وعلى متنه 50 شخصاً، جُردوا من الماء والأكل، وحتى مما يكفي من الوقود لوصولهم إلى البر، وتروكوا

عرض البحر، وصادرت السلطات القبرصية، وأصبحوا بلا أي شيء. جازفت العائلات بكل ما بقي لديها وحيات أطفالها. عماد لا يريد أن يحيا ليلاكل، يبحث عن عيشة كريمة لأولاده الذين سيتخرجون في الجامعات.

مثل القناري من روايات اليائسين الذين بلغ بهم الإحباط حدّ تساوي البقاء بالرحيل. من كل بقعة على المتوسط يغادرون باتجاه «الفرديوس المفقود» على

الهجرة إلى أوروبا. بعضهم وصل وعاد، ومنهم من لم يحالفه الحظ. كان ذلك من تركيا، يوم فتح إردوغان شواطئه للهجرة عام 2015. وتمكّن من إجبار الاتحاد الأوروبي على اقتداء نفسه بدفع ستة مليارات دولار. يومها لم تكن المياه اللبنانية متاحة، فتوجه الراغبون في أوروبا، وغالبيتهم من السوريين، إلى تركيا. فلماذا أصبحت شواطئ لبنان مستباحة، في هذا التوقيت؟ تكاثرت المازموم صحيح. لكنت تعرف أن ثمة من باع ذهاباً أو سيارة، ليدفع التكاليف، ولم يكن مُعدماً بل طامح.

عماد طرطوسي أحد الذين أغرتهم سهولة المسار التركي قبل ثلاث سنوات، ومثله كثر، لكنه أخفق، وفي المرة الثانية وصل إلى السويد، ولم يأنس للوحدة، فعاد أترجاه. وهذه المرة استقل مركباً اشتراه مجموعة من الأصدقاء، وغادر مع زوجته وثلاثة أولاد. هذه الشراكة التي جاءت بعد أن باع الجميع كل ما يملكون، ولم يتبق لهم سوى ملابسهم، انتهت إلى تقليسة. تعطل المركب في

كل الأسئلة مشروعة، حول سبب استنفاغ عثرات اللبنانيين، فجأة، للهرب باتجاه أوروبا، بقوارب الموت، بعد انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس (آب) الماضي، وبالنتزامن مع المبادرة الفرنسية لاستيلاء حكومة بعملية قبرصية. لو استمعت إلى الناجين، لو وجدت إجاباتهم متشابهة؛ فهم عاطلون عن العمل، أو بمدخيل صغيرة، وقد أصابهم اليأس، والخشية على مستقبل أولادهم. بينهم من هو في مقتبل العمر، ومن بلغ الخمسين، ومن نال قسطاً من التعليم، مثل طالب طب في سنته الثالثة، وثمة صبايون وغيرهم لا مهنة لهم، وجميعهم مضرون على المغادرة.

لكن البيوس لم يبدأ مع الانفجار الكبير؛ فمذت انطلاقاً انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) والوضع في تدهور. وقع الحدث الجلل في بيروت وفقد الناس منازلهم هناك، بينما تنطلق السفن بأهالي الشمال، والعديد منهم سبق لهم أن جربوا

هزى لا تزال تعيش في كابوس تمنى أن لا تصحو منه، وتناكد أن ما تكذبه كان واقعاً فعلاً. مع ذلك، بمجرد أن تهدأ قليلاً تسألني: لا بد أنك تعرفين أناساً كثيرين يحكم عملك؟ هل بمقدورك أن تدليني على من يساعدنا في الرحيل، من جديد؟ السؤال السوريالي في توقيت عبثي، يبعث على الجنون. وعلى هذا يلعب تجار البشر. ومن خلفهم.

لبنان ليس بلداً متفلتاً. الأحزاب الكبيرة تمسك بالبلاد، ولها عينونها والأذان، ولكل منها مواقفه الرسمية التي نصب عليها المصطفون الخُلص، وعبرهم يشرف على مصالحه ويديرها بعناية. نحن لا ندعي أننا نملك الإجابة، والتحقيقات لا تزال جارية. لكن لا بد من معرفة المصلحة من يتم إغراء المتألمين بالهرب، وإقناعهم بأن الفرصة سانحة؟

هل أصبحت تجربة إردوغان نموذجاً لا يترافق أوروبا؟ وما الجهة العمياء التي تظن أن بمقدورها قطف ثمار لعبة بهذه الدناءة؟

قصص مأساوية خارقة، لن تتحرك صحافة، وبغضب الأهالي، وتثور المشاعر. وتراوح الضحايا بين 35 ناجياً، في حال من الصدمة والذهول، بعد ثمانية أيام من التيه البحري، ووقفت ومفقودين رموا بأنفسهم في البحر، لا تزال تلغظ جثثهم الأمواج إلى اليوم. إحدى الجثث التي عُثر عليها على الشاطئ، وُجد في حوزتها رسالة بمثابة الكلمات الأخيرة تخبر عن موت طفلين من قلة الطعام. ما ترويه الناجية زينب

أم أحد الطفلين يفوق الوصف. ما تحملته هذه المرأة، التي كانت على المركب مع زوجها وأربعة من أطفالها، أصغرهم سفيان الذي لم يكمل العامين، ومات بعد يومين من الإبحار، مروّع. لا شيء يفوق حرقه أم على رضيعها، وهي ترى جثته تتحلل أمام عينها، ولا تملك حتى ترف دفنه في القراب. تبكي، وهي تتذكر منظر الجثة تنتفخ من فعل الماء والملح بعد أن ربطته بالقرب.

مجرد الاستماع إلى هذه المرأة، هو ضرب من الألم الذي لا يُطاق. قيصص مأساوية خارقة، لن تتحرك صحافة، وبغضب الأهالي، وتثور المشاعر. وتراوح الضحايا بين 35 ناجياً، في حال من الصدمة والذهول، بعد ثمانية أيام من التيه البحري، ووقفت ومفقودين رموا بأنفسهم في البحر، لا تزال تلغظ جثثهم الأمواج إلى اليوم. إحدى الجثث التي عُثر عليها على الشاطئ، وُجد في حوزتها رسالة بمثابة الكلمات الأخيرة تخبر عن موت طفلين من قلة الطعام. ما ترويه الناجية زينب أم أحد الطفلين يفوق الوصف. ما تحملته هذه المرأة، التي كانت على المركب مع زوجها وأربعة من أطفالها، أصغرهم سفيان الذي لم يكمل العامين، ومات بعد يومين من الإبحار، مروّع. لا شيء يفوق حرقه أم على رضيعها، وهي ترى جثته تتحلل أمام عينها، ولا تملك حتى ترف دفنه في القراب. تبكي، وهي تتذكر منظر الجثة تنتفخ من فعل الماء والملح بعد أن ربطته بالقرب. مجرد الاستماع إلى هذه المرأة، هو ضرب من الألم الذي لا يُطاق.

هل أصبحت تجربة إردوغان نموذجاً لا يترافق أوروبا؟ وما الجهة العمياء التي تظن أن بمقدورها قطف ثمار لعبة بهذه الدناءة؟

إدوارد سعيد في «خارج المكان». مهاجرو اليوم يتحولون إلى ولائم لأسماك البحر. منهم من عاد منهوش الجسد وهو لا يزال حياً. بعضهم أبحر بمبادرة شخصية، أو بمعوثة أصدقاء. لكنت تلحظ أيضاً أن مجرد بث الأخبار بين الناس، عن انطلاق القوارب المهاجرين، فمن دون

الضفة الأخرى. ومنهم من ذهب إلى أميركا اللاتينية ليعبر إلى «الحلم الأمريكي». ولم تقطع من الربيع العربي غير إرسال قوارب المعزبين إلى أوروبا، وكتابة أدب الهجرة الذي لم يعد يرقى إلى ما سجله الطيب صالح في «موسم الهجرة إلى الشمال»، أو ما أبدعه

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>العنوان: 11585 طريق 62116 حرفوش هاتف: +96611212774 فاكس: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر بوكس 13916503 فاكس: +9714 3918594</p> <p>أبوظبي بوكس 13918594 فاكس: +9712 6733555 بوكس 13918594</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة باب كويكوس للمطابع الطريق الصناعية - شارع الصحافة عميت فاكس: +96622272734 بوكس: +96622272736</p>	<p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي صرب 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني info@arabmedia.co.com</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>	<p>الخليجية AL-KHALEEJIYAH</p> <p>تواصل مع مختلف الفروع هاتف: +920 000 417 لندن +4420 7404 6950 دبي: +9714 391 4440 +331 5377 6400 باريس</p> <p>بريد إلكتروني hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p> <p>جريدة عرب الدولية نشر أخبار العرب الصيفية معروضة لجمهورها وتقدم لها خدمة استشارية من تعطلت شبكة الانترنت يرجى الاتصال برصيدنا. يرجى عدم نشره على وسائل التواصل هنا، نحن نعمل على تزويد فريقنا المصطلح بالمعلومات الفورية تلبية لتأجيلنا بمتعة وحماس وعده.</p>	<p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p> <p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 8622825 ☎ +1 202 8628823</p> <p>بغروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>الجزيرة Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمية للجزيرة Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمام Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد



من العقلانية والمصالحة إلى الميليشيات المسلحة!

إحدى الميليشيات على المدى أو الناس؛ فإنها تجد داعماً من قوى خارجية، وأخرى محلية. والأمر هذا نفسه تمارسه الميليشيات في ليبيا وخارجها. وقد حصل ذلك في خمس دول عربية، وثمانية دول أفريقية. وقد كان الانطباع الأول أن تلك الميليشيات تلعب لحسابها باعتبارها تنظيمات إرهابية وإجرامية محترفة ومنظمة. ثم تبين أنها جميعاً - ومنذ بدأت تهاجمها في التسعينات في الصومال والكونغو، وإلى البلدان العربية والصين وروسيا ودول أوروبية تلك ذلك. لكن إيران أعلنت أخيراً عن تمكنها في إيصال تكنولوجيا الصواريخ والمسيرات إلى الحوثيين لإنتاجها محلياً، بعد أن كانت تصدر لإرسالها تهربياً، وفي لبنان الذي تسيطر عليه ميليشيا «حزب الله» الإيرانية، وتحاول الولايات المتحدة عزلها ومحاصرتها، يأتي الفرنسيون لعل عزلتها، ويتحالف رئيس الجمهورية اللبنانية معها ويشترع سلاحها، ويسارع سعد الحريري رئيس الحكومة السابق -بحجة تسهيل تشكيل الحكومة- إلى التنازل لمساعدتها في استمرار الاستيلاء على وزارات مهمة فيها؛

لقد صارت لممارسات الغالبية والصراع على المديات الاستراتيجية والموارد شركاً وتنافساً لا وجود له. أيضاً، ما يتحدث عن الشركات الميليشيائية التي ألقها الجهات المحلية والدولية، وصارت تنقسم معها المؤسسات والفساد وانتهاك حقوق المواطنين وأمنهم.

خلال قرابة الثلاثة عقود من «العطالة» في النظام الدولي، ما عادت هناك مقاييس وقواعد وممارسات، يمكن أن تساعدهم على الاستقرار، فكيف بالسلام العقلاني والمصلحي؟!



أمير طاهري

وسعيًا لخداع جمهوره، لم يستخدم نظريف مصطلح «الجمهورية الإسلامية» قط، وتظاهر وكان «المرشد الأعلى» على خامتني لا وجود له. أيضاً، ما يتحدث عن الإسلام واستراتيجية طهران له تصدير الثورة الإسلامية، للعالم بأسره، بما في ذلك نيويورك، حيث يوجد مجلس العلاقات الخارجية.

وحسب التصور الذي رسمه نظريف، فإن النظام الخميني كيان مسلم وودود يتمتع في إطاره القضاء بالاستقلال، ويجري احترام جميع الحريات، ويمثل الهدف الاستراتيجي في إقرار السلام والتناغم عبر مختلف جنات العالم، ولا يوجد سجناء سياسيين في إيران. أما دعا طهران لجماعتي «حزب الله» و«حماس» فمجرد دعم ثقافي، بينما الوجود الإيراني في سوريا مجرد وجود استشاري بناءً على دعوة من الحكومة السورية.

وبالتأكيد، تبعاً لما طرحه نظريف، فإنه لا يوجد رهائن أميركيون أو أجانب آخرون في إيران، وإذا كانت هناك اضطرابات في الشرق الأوسط، فإن هذا خطأ الولايات المتحدة، أو بالأحرى خطأ لبس الأميركيين الطبيعي أمثال جيمس كيري وباراك أوباما، وإنما أمثال دونالد ترامب ومايك بومبي.

وبذلك يتضح لنا أن أداة ترديد أصداة آراء النظام الإيراني التي يوفرها مجلس العلاقات الخارجية ليس بها معيار أخلاقي يحكمها؛ ما يجعل منها على أفضل تقدير حدثاً تافهاً، وعلى أسوأ تقدير خيانة فخرية.

(اعتراف: سبق وأن وجهت إلى مجلس العلاقات الخارجية الدعوة مرتين لإلقاء كلمة أمامه. في المرتين، كان المطلوب مني الحديث عن العراق، لكن لم يطلب مني الحديث عن إيران قط!)

باستحضار جوشها وأجهزتها الاستخباراتية؛ بل وتستعين أيضاً بميليشيات داخلية وخارجية. وقد حصل ذلك في خمس دول عربية، وثمانية دول أفريقية. وقد كان الانطباع الأول أن تلك الميليشيات تلعب لحسابها باعتبارها تنظيمات إرهابية وإجرامية محترفة ومنظمة. ثم تبين أنها جميعاً - ومنذ بدأت تهاجمها في التسعينات في الصومال والكونغو، وإلى البلدان العربية والصين وروسيا ودول أوروبية تلك ذلك. لكن إيران أعلنت أخيراً عن تمكنها في إيصال تكنولوجيا الصواريخ والمسيرات إلى الحوثيين لإنتاجها محلياً، بعد أن كانت تصدر لإرسالها تهربياً، وفي لبنان الذي تسيطر عليه ميليشيا «حزب الله» الإيرانية، وتحاول الولايات المتحدة عزلها ومحاصرتها، يأتي الفرنسيون لعل عزلتها، ويتحالف رئيس الجمهورية اللبنانية معها ويشترع سلاحها، ويسارع سعد الحريري رئيس الحكومة السابق -بحجة تسهيل تشكيل الحكومة- إلى التنازل لمساعدتها في استمرار الاستيلاء على وزارات مهمة فيها؛

لقد صارت لممارسات الغالبية والصراع على المديات الاستراتيجية والموارد شركاً وتنافساً لا وجود له. أيضاً، ما يتحدث عن الشركات الميليشيائية التي ألقها الجهات المحلية والدولية، وصارت تنقسم معها المؤسسات والفساد وانتهاك حقوق المواطنين وأمنهم.

خلال قرابة الثلاثة عقود من «العطالة» في النظام الدولي، ما عادت هناك مقاييس وقواعد وممارسات، يمكن أن تساعدهم على الاستقرار، فكيف بالسلام العقلاني والمصلحي؟!



أمير طاهري

وسعيًا لخداع جمهوره، لم يستخدم نظريف مصطلح «الجمهورية الإسلامية» قط، وتظاهر وكان «المرشد الأعلى» على خامتني لا وجود له. أيضاً، ما يتحدث عن الإسلام واستراتيجية طهران له تصدير الثورة الإسلامية، للعالم بأسره، بما في ذلك نيويورك، حيث يوجد مجلس العلاقات الخارجية.

وحسب التصور الذي رسمه نظريف، فإن النظام الخميني كيان مسلم وودود يتمتع في إطاره القضاء بالاستقلال، ويجري احترام جميع الحريات، ويمثل الهدف الاستراتيجي في إقرار السلام والتناغم عبر مختلف جنات العالم، ولا يوجد سجناء سياسيين في إيران. أما دعا طهران لجماعتي «حزب الله» و«حماس» فمجرد دعم ثقافي، بينما الوجود الإيراني في سوريا مجرد وجود استشاري بناءً على دعوة من الحكومة السورية.

وبالتأكيد، تبعاً لما طرحه نظريف، فإنه لا يوجد رهائن أميركيون أو أجانب آخرون في إيران، وإذا كانت هناك اضطرابات في الشرق الأوسط، فإن هذا خطأ الولايات المتحدة، أو بالأحرى خطأ لبس الأميركيين الطبيعي أمثال جيمس كيري وباراك أوباما، وإنما أمثال دونالد ترامب ومايك بومبي.

وبذلك يتضح لنا أن أداة ترديد أصداة آراء النظام الإيراني التي يوفرها مجلس العلاقات الخارجية ليس بها معيار أخلاقي يحكمها؛ ما يجعل منها على أفضل تقدير حدثاً تافهاً، وعلى أسوأ تقدير خيانة فخرية.

(اعتراف: سبق وأن وجهت إلى مجلس العلاقات الخارجية الدعوة مرتين لإلقاء كلمة أمامه. في المرتين، كان المطلوب مني الحديث عن العراق، لكن لم يطلب مني الحديث عن إيران قط!)

لا يحقق الاستقرار - كما كان عليه الأمر في الحرب الباردة - لأن تقاسم مناطق النفوذ ما عاد مقبولاً، وصار من «حق» كل أحد المصارعة في كل مكان. ففي سوريا على سبيل المثال، ما أفادت الدولة من الاستيلاء لروسيا الاتحادية، بل تسارع للدخول فيها الأميركيون والإيرانيون والأستراليون والإسرائيليون. وكذلك الأمر في ليبيا التي تدخل فيها الفرنسيون والأميركان والحلف الأطلسي لإسقاط النظام، ثم أزدحمت في برها وبحرها في السنوات السبع الأخيرة عدة دول مثل الإيطاليين والأتراك والروس، في حين بقي فيها الفرنسيون والأميركيون وأنهم

لا يحقق الاستقرار - كما كان عليه الأمر في الحرب الباردة - لأن تقاسم مناطق النفوذ ما عاد مقبولاً، وصار من «حق» كل أحد المصارعة في كل مكان. ففي سوريا على سبيل المثال، ما أفادت الدولة من الاستيلاء لروسيا الاتحادية، بل تسارع للدخول فيها الأميركيون والإيرانيون والأستراليون والإسرائيليون. وكذلك الأمر في ليبيا التي تدخل فيها الفرنسيون والأميركان والحلف الأطلسي لإسقاط النظام، ثم أزدحمت في برها وبحرها في السنوات السبع الأخيرة عدة دول مثل الإيطاليين والأتراك والروس، في حين بقي فيها الفرنسيون والأميركيون وأنهم

لا يحقق الاستقرار - كما كان عليه الأمر في الحرب الباردة - لأن تقاسم مناطق النفوذ ما عاد مقبولاً، وصار من «حق» كل أحد المصارعة في كل مكان. ففي سوريا على سبيل المثال، ما أفادت الدولة من الاستيلاء لروسيا الاتحادية، بل تسارع للدخول فيها الأميركيون والإيرانيون والأستراليون والإسرائيليون. وكذلك الأمر في ليبيا التي تدخل فيها الفرنسيون والأميركان والحلف الأطلسي لإسقاط النظام، ثم أزدحمت في برها وبحرها في السنوات السبع الأخيرة عدة دول مثل الإيطاليين والأتراك والروس، في حين بقي فيها الفرنسيون والأميركيون وأنهم



أمير طاهري

وسعيًا لخداع جمهوره، لم استخدم نظريف مصطلح «الجمهورية الإسلامية» قط، وتظاهر وكان «المرشد الأعلى» على خامتني لا وجود له. أيضاً، ما يتحدث عن الإسلام واستراتيجية طهران له تصدير الثورة الإسلامية، للعالم بأسره، بما في ذلك نيويورك، حيث يوجد مجلس العلاقات الخارجية.

وحسب التصور الذي رسمه نظريف، فإن النظام الخميني كيان مسلم وودود يتمتع في إطاره القضاء بالاستقلال، ويجري احترام جميع الحريات، ويمثل الهدف الاستراتيجي في إقرار السلام والتناغم عبر مختلف جنات العالم، ولا يوجد سجناء سياسيين في إيران. أما دعا طهران لجماعتي «حزب الله» و«حماس» فمجرد دعم ثقافي، بينما الوجود الإيراني في سوريا مجرد وجود استشاري بناءً على دعوة من الحكومة السورية.

وبالتأكيد، تبعاً لما طرحه نظريف، فإنه لا يوجد رهائن أميركيون أو أجانب آخرون في إيران، وإذا كانت هناك اضطرابات في الشرق الأوسط، فإن هذا خطأ الولايات المتحدة، أو بالأحرى خطأ لبس الأميركيين الطبيعي أمثال جيمس كيري وباراك أوباما، وإنما أمثال دونالد ترامب ومايك بومبي.

وبذلك يتضح لنا أن أداة ترديد أصداة آراء النظام الإيراني التي يوفرها مجلس العلاقات الخارجية ليس بها معيار أخلاقي يحكمها؛ ما يجعل منها على أفضل تقدير حدثاً تافهاً، وعلى أسوأ تقدير خيانة فخرية.

(اعتراف: سبق وأن وجهت إلى مجلس العلاقات الخارجية الدعوة مرتين لإلقاء كلمة أمامه. في المرتين، كان المطلوب مني الحديث عن العراق، لكن لم يطلب مني الحديث عن إيران قط!)

لا يحقق الاستقرار - كما كان عليه الأمر في الحرب الباردة - لأن تقاسم مناطق النفوذ ما عاد مقبولاً، وصار من «حق» كل أحد المصارعة في كل مكان. ففي سوريا على سبيل المثال، ما أفادت الدولة من الاستيلاء لروسيا الاتحادية، بل تسارع للدخول فيها الأميركيون والإيرانيون والأستراليون والإسرائيليون. وكذلك الأمر في ليبيا التي تدخل فيها الفرنسيون والأميركان والحلف الأطلسي لإسقاط النظام، ثم أزدحمت في برها وبحرها في السنوات السبع الأخيرة عدة دول مثل الإيطاليين والأتراك والروس، في حين بقي فيها الفرنسيون والأميركيون وأنهم

لا يحقق الاستقرار - كما كان عليه الأمر في الحرب الباردة - لأن تقاسم مناطق النفوذ ما عاد مقبولاً، وصار من «حق» كل أحد المصارعة في كل مكان. ففي سوريا على سبيل المثال، ما أفادت الدولة من الاستيلاء لروسيا الاتحادية، بل تسارع للدخول فيها الأميركيون والإيرانيون والأستراليون والإسرائيليون. وكذلك الأمر في ليبيا التي تدخل فيها الفرنسيون والأميركان والحلف الأطلسي لإسقاط النظام، ثم أزدحمت في برها وبحرها في السنوات السبع الأخيرة عدة دول مثل الإيطاليين والأتراك والروس، في حين بقي فيها الفرنسيون والأميركيون وأنهم

لا يحقق الاستقرار - كما كان عليه الأمر في الحرب الباردة - لأن تقاسم مناطق النفوذ ما عاد مقبولاً، وصار من «حق» كل أحد المصارعة في كل مكان. ففي سوريا على سبيل المثال، ما أفادت الدولة من الاستيلاء لروسيا الاتحادية، بل تسارع للدخول فيها الأميركيون والإيرانيون والأستراليون والإسرائيليون. وكذلك الأمر في ليبيا التي تدخل فيها الفرنسيون والأميركان والحلف الأطلسي لإسقاط النظام، ثم أزدحمت في برها وبحرها في السنوات السبع الأخيرة عدة دول مثل الإيطاليين والأتراك والروس، في حين بقي فيها الفرنسيون والأميركيون وأنهم



أمير طاهري

وسعيًا لخداع جمهوره، لم استخدم نظريف مصطلح «الجمهورية الإسلامية» قط، وتظاهر وكان «المرشد الأعلى» على خامتني لا وجود له. أيضاً، ما يتحدث عن الإسلام واستراتيجية طهران له تصدير الثورة الإسلامية، للعالم بأسره، بما في ذلك نيويورك، حيث يوجد مجلس العلاقات الخارجية.

وحسب التصور الذي رسمه نظريف، فإن النظام الخميني كيان مسلم وودود يتمتع في إطاره القضاء بالاستقلال، ويجري احترام جميع الحريات، ويمثل الهدف الاستراتيجي في إقرار السلام والتناغم عبر مختلف جنات العالم، ولا يوجد سجناء سياسيين في إيران. أما دعا طهران لجماعتي «حزب الله» و«حماس» فمجرد دعم ثقافي، بينما الوجود الإيراني في سوريا مجرد وجود استشاري بناءً على دعوة من الحكومة السورية.

وبالتأكيد، تبعاً لما طرحه نظريف، فإنه لا يوجد رهائن أميركيون أو أجانب آخرون في إيران، وإذا كانت هناك اضطرابات في الشرق الأوسط، فإن هذا خطأ الولايات المتحدة، أو بالأحرى خطأ لبس الأميركيين الطبيعي أمثال جيمس كيري وباراك أوباما، وإنما أمثال دونالد ترامب ومايك بومبي.

وبذلك يتضح لنا أن أداة ترديد أصداة آراء النظام الإيراني التي يوفرها مجلس العلاقات الخارجية ليس بها معيار أخلاقي يحكمها؛ ما يجعل منها على أفضل تقدير حدثاً تافهاً، وعلى أسوأ تقدير خيانة فخرية.

(اعتراف: سبق وأن وجهت إلى مجلس العلاقات الخارجية الدعوة مرتين لإلقاء كلمة أمامه. في المرتين، كان المطلوب مني الحديث عن العراق، لكن لم يطلب مني الحديث عن إيران قط!)

ما كنت أعرف أن الفيلسوف المعروف بول ريكور - أستاذ الرئيس الفرنسي الحالي ماكرون - قد بدأ بالحديث عن السلام وعلاقته بالمصلحة والعقلانية في الخمسينيات من القرن العشرين. لقد نهجني لذلك أحد الزملاء في محاضرة له عندما كنت أبحث في تطور موقف فيلسوف القانون الأمريكي جون راولز ما بين الخمسينيات وعام 1971 عندما صدر كتابه: «نظرية العدالة». وبالطبع فإن السياق في الخمسينيات كان سياق الحرب الباردة المشتعلة بين الجبارين بعد الحرب الكورية، وقد كانت حرباً بالسلاح وفي الثقافة، وبالطبع أيضاً فإن الفلاسفة - غير اليساريين - عندما دخلوا فيها أو عليها إنما دخلوا استناداً إلى

أطروحة الفيلسوف الألماني كانط (1804) في «السلام الدائم» ومقوماته. وفي الحرب الفعلية والثقافية استخدم الأميركيون وحكومتهم مقولة الحرية، باعتبارها المصلحة معاً، فالدول الحرة في دساتيرها وقوانينها الداخلية هي الحقيقة بتأمين السلام. وبحسب كانط فإن الدول الدستورية تقيم فيدياليات للسلام، قبل أن تظهر مقولة القانون الدولي العام. أما جون راولز - ووعياً بالضرورات بعد حرب فيتنام وثورة الشباب الأميركي - فقد أدخل على العقلانية الليبرالية اعتبار العدالة على المستويين الوطني والعالمي، لتصبح التفوق الاستراتيجي البحرية، مطلباً أخلاقياً أيضاً.

ما سوغ هذه التأملية الفلسفية؛ سوغها ما حصل بعد نهاية الحرب الباردة، فالنظام العالمي الجديد الذي تحدث عنه الرئيس بوش



أمير طاهري

على مدار الأعوام القليلة الماضية، تطورت مسألة استضافة وزير خارجية الجمهورية الإسلامية جواد ظريف إلى تقليد سنوي لمجلس العلاقات الخارجية الذي يتخذ من نيويورك مقراً له. ومع هذا، أثارت الدعوة التي وجهها المجلس لنظريف هذا العام عاصفة من الاعتراضات تجاوزت حدود الثقافة التي اعتاد دمنو السياسة الأميركية ممارسة الألعاب داخلها، والانغماس في الأوهام وتناول المهمة الأساسية لهم، ألا وهي جمع الأموال.

أما السبب وراء هذه العاصفة فكان النقل المفترض لنظريف، بطل المصارعة الشهير وأحد الذين شاركوا في انتخابات داعمة للديمقراطية. وأثار هذا النقل موجات من الصدمة بمختلف أرجاء إيران، بما في ذلك بعض العناصر داخل المؤسسة الخمينية.

وتلقى مجلس العلاقات الخارجية الكثير من رسائل البريد الإلكتروني والاتصالات الهاتفية التي تطالب بسحب الدعوة الموجهة لنظريف، سعياً لإظهار التعاطف مع الإيرانيين. إلا أن مجلس العلاقات الخارجية رفض فعل ذلك. ونشر مدير المجلس، ريتشارد هاس، المسؤول السابق بوزارة الخارجية الأميركية، هذه التغريدة «مثل كثيرين آخرين، أدين إعدام نايد أفكاره. كما أنني مؤمن بأن حقوق الإنسان تشكل بعداً مهماً في السياسات الخارجية الأميركية. ومع ذلك، اعتقد أن مجلس العلاقات الخارجية محق في لقائه بوزير خارجية إيران».

وتحوي هذه التغريدة مؤشرين مفيرين للاهتمام بخصوص كيف حاول هاس تحاشي هذه، وذلك من خلال طرح قتل أفكاره باعتباره عملية «إعدام» قضائية؛ الأمر الذي يمكن نظريف من قول «حسناً، لديكم إعدامات ببعض الولايات داخل الولايات المتحدة كذلك، ومع

أزمة ليبيا بين مد وجزر

الأزمة الليبية في انتظار صعود الدخان الأبيض دليلاً للإتفاق، وهي التي أصبحت بين مد وجزر ومبادرات وحوارات والإعلان عن تسويات قريبة، تكاد ترحم بالغيب أن الأزمة الليبية العتقة القديمة الجديدة والمستعصية «سننتهي» في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، إنه الجعجعة ولكننا لا نرى طلعاً، وإعلان عن تسويات وتاهمات واتفاقات ثم يقابلها إعلان عن التوصل منها، خاصة فيما حدث في لقاء وودي مجلس النواب ومجلس الدولة (المشكل من بقايا المؤتمر الوطني وطفه واحد هو جماعة الإخوان وأحزابهم بعد إقصاء لكتلة 94 في مخالفة وخرق واضح لاتفاق الصخيرات)

الجميع اليوم يتربح الدخان الأبيض في نتائج تهاجمات بوزنيقة المغربية بين الأطراف الليبية، رغم الإعلان عن رفض نتائجها ثم العدول عن الرفض والإعلان عن قبولها، ولكن بخطابات فريدة من مجلس الدولة ومجلس النواب وبصيغات مختلفة، شككت في حقيقة توصل الطرفين لتفاهات حول نقاط واضحة، ففي حين يعلن وقد أنوأت الاتفاق على تقاسم المناصب السيادة ومكانها بين الأقاليم التاريخية لليبية الثلاثة (برقة وطرابلس وفزان) نرى أن مجلس الدولة يتكبر على لسان رئيسه المشري هذه الصياغة، الأمر الذي يجعل من الصعب التصديق بان جماعة الإخوان الذين يسيطرون على مجلس الدولة يرغبون في تحقيق تفاهم أو اتفاق حقيقي.

حتى اتفاق النفط الذي أبرمه الجيش مع عضو من المجلس الرئاسي هو أحمد معيتيق، تنكر له المشري وجماعته، بل منع السيد معيتيق من إعلان الاتفاق في مؤتمر صحافي رغم أن الاتفاق متوازن، ولذلك اعتقد أن الاتفاق على إعادة فتح الحقول والموانئ النفطية بسطت في الاتجاه الصحيح، وهو اتفاق مُرضٍ للجميع، يستند إلى توزيع عادل لإيرادات النفط بين الأقاليم الثلاثة، رغم محاولات تنظيم الإخوان الاستحواد على عوائد النفط، ولهذا كان الرفض الجونوني لاتفاق الجيش، حيث إن الاتفاق سيحرم الميليشيات من التمويل، بل ويحرم تركيا من أي امتيازات التي ما هي إلا نهب مشرع للنفط الليبي من قبل حكومة الوفاق غير الشرعية.

أزمة ليبيا أزمة أمنية وفوقية السلاح، وليست أزمة شخص أو تسمية مناصب، وبالتالي أي حوارات حول تسميات وشخصيات والاختلاف على الأسماء، من دون مناقشة صلب الأزمة الأمني، لا يخرج عن محاولة كسب الوقت بتمتلك مجلس رئاسي وحكومة لا تختلف عن سابقتها مثال القول من الدول المتدخلة في الشأن الليبي هو عبث جديد بالأزمة الليبية وإطالة عمرها، لأنها ستكون حكومة عملاء وبيادق لمن جاء بهم.

الاتفاقات المبرمة بين تركيا وإردوغان، وحكومة الوفاق باتت في «مهبط الريح»، عقب إعلان السراج الاستعداد لتقديم استقالة في أكتوبر المقبل، خاصة أنها اتفاقات غير قانونية، وبمخالفة صريحة حتى لاتفاق الصخيرات نفسه الذي تنتمس به تركيا شرعية للسراج ومجلسه، رغم عدم تضمين الاتفاق لإعلان الدستوري الليبي، مما جعل كل ما يصدر عن حكومة السراج هو صادر من غير ذي صفة أمام القانون الليبي.

ووفق صحيفة «جمهورية» قال الجنرال المتقاعد أحمد فوفز: التطورات الجارية في ليبيا حالياً تقض مضاجع السلطات التركية إلى أقصى حد، منذ الإعلان عن قرب استقالة السراج.

محاولة تثبيت وقف إطلاق النار في وسط ليبيا وتوحيداً في مدينة سرت شركاً جيد، ولكن أي تسوية سياسية تحت شعار «سرت منزوعة السلاح» يعتبر بمثابة المطالبة بانسحاب مجاني للجيش من سرت والجفرة من دون الحديث عن إخراج المرتزقة وتفكيك الميليشيات وجمع السلاح، ولا بد من اعتبار استخدام ليبيا يشارك فيها المجتمع الدولي بالتعاون مع الطامعين في المال والبقاء في السلطة.

فالأزمة الليبية لا تحل إلا بتفكيك الميليشيات، وجمع السلاح واحتكاره لدى الدولة، وإخراج المرتزقة الذين جلبهم إردوغان لدعم جماعة الإخوان، ولا بد من معالجة ملف الهجرة، بدل رمي الأخطاء على ليبيا، وهي دولة عبور وليست منتجة للهجرة، والتوقف عن استخدام ليبيا معسكراً لتفريخ الإرهابيين للعالم، وغير ذلك هو إطالة لعمر الأزمة وتدوير للفتايات السياسية، وإلا لن نشهد تصاعد الأزمة الأبيض.



جبريل العبيدي



"طاقتك بطاقتك"
كُن بطل الابتكار من أجل الوطن
في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بالمملكة العربية السعودية
لمزيد من المعلومات والمشاركة في مبادرة "طاقتك بطاقتك" والإطلاع على جوائزها، قم بزيارة
www.acwapower.com



وزير التجارة: الحكومة تراجع باستمرار القرارات لمصلحة المواطن

السعودية تدرس خطأ لتحفيز الاقتصاد في مواجهة تداعيات «كورونا»

الرياض: «الشرق الأوسط»
أفصحها السعودية على لسان وزير التجارة الدكتور ماجد القصبي عن إجراءاتها تقديماً لبدائل تعزز الاقتصاد الوطني وسط القرارات والإجراءات المتعلقة بتعويض انخفاض الإيرادات الحكومية لدعم الاقتصاد في مواجهة تداعيات فيروس «كورونا»، مؤكدة أن لديها خططاً تعف عليها حالياً لتحفيز الاقتصاد في الفترة المقبلة.

ويحسب ما نقلته بلومبرغ عن القصبي، أكد وزير التجارة جميع الخيارات لتعزيز اقتصادها بعد اتخاذ بعض الإجراءات لتعويض انخفاض الحاد في الإيرادات النفطية والإنعاش الاقتصادي الناجم عن القيود التي تم اتخاذها حسب تعبيره، كانت بحاجة إلى إيرادات جديدة، لتغيير اعتمادها على إيرادات النفط، لافتاً إلى أن زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 بدلاً من 5 في المائة

كانت «مؤلمة» على المدى القصير ولكنها «ضرورية» في ذلك الوقت. وحول تساؤل عما إذا كانت الحكومة ستدرس خفض الرسوم في المستقبل، شدد القصبي على أن الحكومة ستتخذ إجراءات لتحفيز الاقتصاد وضمان النمو المطرد.

من جانب آخر، أكدت وزارة التجارة السعودية تنفيذ العديد من الإجراءات والإصلاحات الهادفة لتحفيز البيئة التجارية، وتمكين القطاع الخاص، تماشياً مع أهداف «رؤية المملكة 2030»

وفي هذا الإطار، حسب بيان صدر أمس، عززت مؤخرًا البيئة التجارية من خلال تقليص مدة تأسيس الشركات من 15 يوماً إلى 30 دقيقة فقط، وإلغاء اشتراط سجلات فرعية للمنشآت التي تمارس النشاط نفسه في المنطقة نفسها، كما أتاحت الوزارة خدمة توثيق العقود إلكترونياً، بعد أن كان يشترط الحضور لمقر الوزارة لتوثيقها، وإطلاق خدمة تعديل قرارات الشركاء إلكترونياً، بالإضافة إلى تمكين التعرف على بيانات المنشأة التجارية إلكترونياً من خلال خدمة الرمز التجاري.

وكانت وزارة التجارة خلال السنوات الخمس الماضية سجلت جهوداً بارزة لتطوير وتحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية وتسهيل بدء العمل التجاري، عبر شراكات تكاملية لأكثر من 50 جهة حكومية، وبشراكة فاعلة من القطاع الخاص لتعزيز تنافسية المملكة عالمياً والتقدم في المؤشرات الدولية لتكون في مصاف الدول العشر الأكثر

تنافسية في العالم بحلول 2030. وحقت المملكة قفزة نوعية في مؤشر تقرير سهولة الأعمال الصادر عن مجموعة البنك الدولي، حيث قفزت 103 مراتب، من المرتبة 141 في عام 2019 إلى المرتبة 38 في عام 2020. وبحسب بيانات إحصائية صدرت عن وزارة التجارة أمس، نمو كبيراً خلال السنوات الماضية، مسجلاً زيادة بنسبة 817 في المائة خلال عام 2020، حيث بلغ عدد السجلات 16,2 ألف

سجل، مقابل عام 2015 الذي بلغ فيه عدد السجلات 1775 سجلاً، بينما سجل قطاع الترفيه نمواً بواقع 625 في المائة خلال العام الحالي ليبلغ عدد السجلات 32,3 ألف سجل، مقارنة بـ 4,4 ألف سجل عام 2015.

وخلال العام الحالي، نما قطاع الصناعة بنسبة 295 في المائة للعام الحالي بعد سجلات 28,5 ألف سجل، والسجلات المملوكة للشباب (ذكور، وإناث) بنسبة 556 في المائة مقابل عام 2015.

الإيرادات المفقودة تتجاوز 400 مليار دولار «إياتا»: شركات الطيران قد تحتاج إلى حزم إنقاذ حكومية جديدة

لندن: «الشرق الأوسط»
للخدمات الجوية الدولية وسط جائحة فيروس كورونا.

وتابع «إياتا» أن «السفر الدولي انخفض بنسبة 92 في المائة عن مستويات 2019؛ بسبب إغلاق الدول حدودها لمخافة فيروس كورونا... وأعادت الدول فتح الحدود بحذر وأصبحت إجراءات الإغلاق المرتبطة بفيروس كورونا.

وحذر الكسندر دي جونيك، رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)، من أن شركات الطيران قد تحتاج إلى حزمة جديدة من الدعم الحكومي إذا استمرت مستويات حركة المرور في الانخفاض بسبب إجراءات الإغلاق المرتبطة بفيروس كورونا.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن دي جونيك قوله خلال مهرجان الطيران العالمي الافتراضي: «موجة جديدة من حالات الإفلاس، وخفض الوظائف على الأرجح إذا فشل الانتعاش المأمول»، وأشار إلى أن «الانتعاش ممكن فقط، إذا اعتمدت الحكومات فحوص كشف الإصابة بكورونا قبل المغادرة في المطارات».

ويجري إياتا مناقشات مباشرة مع نحو 20 دولة حول الفحوص، وكذلك عبر منظمة الطيران المدني الدولية المفوضة من الأمم المتحدة. ويمكن أن يعود الطلب إلى مستويات عام 2019 قبل الموعد المتوقع، وهو موسم 2023 - 2024؛ إذا تم اتخاذ التدابير المناسبة بحسب الاتحاد.

وقبل أيام دعا «إياتا» إلى تطوير اختبار فيروس كورونا يستوفي معايير السرعة والدقة والقدرة على تحمل التكاليف وسهولة الاستخدام، ويمكن إدارته بشكل منهجي تحت إدارة الحكومات، وذلك وفقاً للمعايير الدولية المتفق عليها. موضحاً أنه يتابع هذا الوضع من خلال منظمة «إيكابو»، التي تقود الجهود لتطوير وتنفيذ معايير عالمية للتشغيل الآمن

العراق يؤكد التزامه نافياً طلب زيادة صادرات الخام النفط يتذبذب مع تعادل المخاوف إثر تراجع المخزونات



تذبذبت أسعار النفط الخميس مع تعادل ضغوط تراجع الطلب مع بيانات انخفاض مفاجئ للمخزونات الأميركية (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»
وسط عواصف متعاضدة، تعرضت لضغوط بفعل مخاوف من أن التعافي الاقتصادي الأمريكي يتباطأ مع استمرار تفشي فيروس «كورونا»، بينما أدت موجة جديدة من حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» إلى إعادة فرض قيود على السفر في عدة دول... فيما عادل انخفاض المخزونات الأميركية المفاجئ هذه المخاوف.

وأدى القلق حيال الطلب وأفاق الاقتصاد بسبب الزيادة الجديدة في الإصابات بفيروس «كورونا» إلى ارتفاع الدولار، إذ تحول المستثمرون إلى أصول أكثر أمناً، مما يضيف إلى الضغوط على أسعار النفط. ويؤدي ارتفاع الدولار إلى تقلص جاذبية النفط، المسعر بالعملة الأميركية، للمشتريين العالميين.

ويحلل الساعة 13:24 بتوقيت غرينيتش، تراجع العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي سنخاً أو ما يعادل 0,03 بالمائة إلى 39,92 دولار للبرميل، بينما انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 4 سنتات أو ما يعادل 0,10 بالمائة إلى 41,73 دولار للبرميل.

وارتفع الخامان القياسيان قليلاً الأربعاء بعد أن أظهرت بيانات حكومية انخفاض مخزونات الخام والوقود في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، وهبطت مخزونات البنزين أكثر من المتوقع، لتراجع أربعة ملايين برميل، وسجلت نواتج التقطير هبوطاً مفاجئاً 3,4 مليون برميل.

لكن الطلب على الوقود في الولايات المتحدة ظل ضعيفاً؛ إذ تقيد الجائحة السفر، وتظهر البيانات الحكومية أن متوسط الطلب على

البنزين في أربعة أسابيع بلغ 8,5 مليون برميل يومياً الأسبوع الماضي، بما يقل تسعة بالمائة عن مستواه قبل عام.

وتعرضت الأسعار لضغوط بعد أن أظهرت بيانات أن أنشطة الأعمال تباطأت في الولايات المتحدة في سبتمبر (أيلول)، وألح مسؤولون في مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) إلى مخاوف بشأن تعثر التعافي، وقررت بريطانيا والمانيا قيوداً لكبح حالات العدوى الجديدة بفيروس «كورونا»، وكلها عوامل تؤثر على آفاق الطلب على الوقود.

وعلى جانب الإمدادات، ما زالت السوق قلقة بشأن استئناف صادرات

البنزين في أربع أسابيع بلغ 8,5 مليون برميل يومياً الأسبوع الماضي، بما يقل تسعة بالمائة عن مستواه قبل عام.

وتعرضت الأسعار لضغوط بعد أن أظهرت بيانات أن أنشطة الأعمال تباطأت في الولايات المتحدة في سبتمبر (أيلول)، وألح مسؤولون في مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) إلى مخاوف بشأن تعثر التعافي، وقررت بريطانيا والمانيا قيوداً لكبح حالات العدوى الجديدة بفيروس «كورونا»، وكلها عوامل تؤثر على آفاق الطلب على الوقود.

وعلى جانب الإمدادات، ما زالت السوق قلقة بشأن استئناف صادرات

من ليبيا، على الرغم من أنه من غير الواضح مدى السرعة التي يمكن بها زيادة الإحجام. وقال فيفيك دهار محلل السلع الأولية لدى بنك الكومولت: «من الواضح أن ذلك سيكون أمراً لا تزيده سوق النفط في الوقت الراهن».

في غضون ذلك، نفت وزارة النفط العراقية الخميس تقريراً إعلامياً أورد تصريحات لوزير النفط إحسان عبد الجبار بشأن اتفاق وشيك مع مجموعة أوبك+ لزيادة صادرات البلاد من الخام.

وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط لـ«رويترز»: «وزير النفط لم يبدل بهذا التصريح»، وأضاف أن «العراق ملتزم باتفاق أوبك بلاس

ويعمل مع المنتجين الأعضاء من أوبك ومن خارجها على مواجهة التحديات التي تواجه الأسواق النفطية العالمية ومنها انخسار (كوفيد - 19) والذي تسبب في خفض الطلب العالمي على النفط».

وأخفق العراق، ثاني أكبر منتج في أوبك، في السابق بالالتزام الكامل بتخفيضات إنتاج نبط أوبك+، ليضخ ما يفوق أهدافه للإنتاج منذ الاتفاق الذي وقع للمرة الأولى في 2016 بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها بقيادة روسيا.

ويضغط انخفاض الصادرات الناجم عن تخفيضات أوبك+ على الأوضاع المالية للعراق، ويشكل تحدياً للحكومة التي تواجه

صعوبات لمعالجة تداعيات سنوات من الحرب وتفشي الفساد. ويعول العراق على النفط لتمويل 97 بالمائة من ميزانيته الحكومية.

وبلغ إجمالي صادرات العراق في المتوسط 2,6 مليون برميل يومياً في أغسطس (آب)، انخفاضاً من 2,763 مليون برميل يومياً في يوليو (تموز).

وتخفض أوبك+ الإنتاج منذ يناير (كانون الثاني) 2017 للمساعدة في دعم الأسعار وخفض مخزونات النفط العالمية. ورفعت التخفيضات إلى مستوى قياسي عند 9,7 مليون برميل يومياً من مايو إلى يوليو بعد تهاوي الطلب بسبب أزمة فيروس «كورونا».

من خلال وجود ضوابط صارمة

الإمارات تطلب من البنوك مضاعفة جهود مكافحة «غسل الأموال»



تهدف المبادرات الرقابية والتنظيمية إلى التأكيد من امتثال البنوك للالتزامات القانونية (وام)

أبوظبي: «الشرق الأوسط»
قال مصرف الإمارات المركزي إنه يتوجب على البنوك بذل المزيد من الجهود لمواجهة غسل الأموال لحماية الاستقرار المالي في البلاد، وقال إنه «للحد من مخاطر الجرائم المالية يتوجب على البنوك بذل المزيد من الجهد لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب».

وجاءت مطالبة المصرف المركزي خلال الاجتماع الدوري الذي عقده عبد الحميد الأحمد محافظ مصرف الإمارات المركزي، مع الرؤساء التنفيذيين لكبرى البنوك العاملة في البلاد للاطلاع على مدى استعداد القطاع المصرفي للتعامل مع تداعيات وباء «كوفيد - 19» وأهمية وجود ضوابط صارمة للحد من مخاطر غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.

وبدا الاجتماع باستعراض الوضع الاقتصادي الكلي مع تسليط الضوء على القطاع المصرفي وناقش مستجدات خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة وتطورات الإعفاء المؤقتة وأهمية وضع السياسات والتدابير الفعالة لإعادة هيكلة القروض.

كما تم اطلاع رؤساء البنوك على نتائج اختيار فحص العقوبات، حيث قام المصرف المركزي بتحويل واختبار أنظمة فحص العقوبات للمؤسسات المالية المرخصة من قبل وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المنشأة حديثاً في المصرف المركزي.

وقال المحافظ الأحمد: «يؤكد مصرف الإمارات المركزي التزامه بتعزيز الاستقرار النقدي والمالي بالدولة، من خلال الإشراف الفعال، والشراكة مع المؤسسات المالية، وتوفير بنية تحتية مالية متماسكة، كما كان التركيز المستمر من البنوك على النسب المالية الرئيسية إلى جانب تقديم المساعدة للعملاء المتأثرين أمراً ضرورياً لضمان الاستقرار المالي الشامل في الدولة».

وأضاف: «تهدف المبادرات الرقابية والتنظيمية التي يضطلع بها المصرف المركزي، إلى التأكيد من امتثال البنوك العاملة في الدولة بالالتزامات القانونية وفقاً للتشريعات المعمول بها بشأن قوانين مواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، وضمان الالتزام بمعايير مجموعة العمل المالي (فاثف) وبما يعزز مكانة الدولة كمركز مالي متميز يتمتع بالسمعة الجيدة».

وأعلن المصرف أن أكثر من 300 ألف من الأفراد وما يقارب 10 آلاف من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى أكثر من 1500 من شركات القطاع الخاص، استفادوا من خطة الدعم الاقتصادي الموجهة حتى الآن.

وفي تقرير منفصل، قال مصرف الإمارات المركزي إن قيمة القروض التي حصلت عليها المشاريع الصغيرة خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2020 بلغت نحو 1,4 مليار درهم (381 مليون دولار)، بزيادة نسبتها 5 في المائة تقريباً مقارنة مع نهاية عام 2019.

وبحسب الإحصائيات التي أصدرها المصرف، فإنه مع تواصل نمو التسهيلات التي حصلت عليها المشاريع الصغيرة، ارتفع إجمالي رصيدها التراكمي من القروض إلى 29,6 مليار درهم (8 مليارات دولار)، تشكل ما نسبته 32 في المائة من إجمالي القروض المقدمة لجميع فئات هذا النوع من المشاريع - متناهية الصغر ومتوسطة وصغيرة - مع نهاية شهر يونيو (حزيران) من العام الحالي.

ويظهر الرصد الخاص بالنشاط الإقراضي الموجه لفئات المشاريع المتوسطة والمتناهية الصغر والصغيرة أن القيمة الأخيرة كانت الأكثر نشاطاً، سواء من حيث حجم التسهيلات الائتمانية المقدمة لها أو أرقام الحسابات البنكية التي افتتحت لصالحها خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى يونيو من العام الحالي.

وبلغ إجمالي الحسابات البنكية الخاصة بالمشاريع الصغيرة 63 ألفاً و 147 حساباً خلال الربع الثاني من عام 2020، بزيادة قدرها 2637 حساباً مقارنة مع الربع الأول من العام ذاته.

وبحسب إحصائيات صدرت في وقت سابق عن وزارة الاقتصاد، فإن هذا النوع من المشاريع التي يتوزع عملها على جميع القطاعات، يشكل نحو 94 في المائة من إجمالي عدد الشركات العاملة في البلاد.

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,78	4,38
قطر	ر. قطري	3,64	4,64	4,26
عمان	ر. عماني	0,38	0,49	0,45
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,68	4,29
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,48	0,44
د. كويتي	د. كويتي	0,31	0,39	0,36
د. أرمني	د. أرمني	0,71	0,90	0,83
ج. مصري	ج. مصري	15,78	20,12	18,45
د. مغربي	د. مغربي	9,27	11,82	10,84
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1922	1762
د. تونسي	د. تونسي	2,76	3,51	3,22

العملة	أمس	السابق
أمس	1880,46	1898,60
السابق	1880,46	1898,60

العملة	أمس	السابق
أمس	41,85	41,72
السابق	41,85	41,72

العملة	أمس	السابق
أمس	1880,46	1898,60
السابق	1880,46	1898,60

«النقد الدولي» يقر خطة مراقبة الإصلاحات السودانية

واكدت سايبه أنه من الضروري للسودان ضمان تمويل كاف من المانحين لدعم سكانه، مؤكدة على الحاجة إلى التنسيق القوي بين المانحين والمؤسسات المالية الدولية. كما أوضحت أن السلطات سوف تواصل خفض الدعم «الكبير» للوقود، وسوف تفسح المجال للإنفاق الاجتماعي والصحي وكذلك توسيع القاعدة الضريبية، والعمل على إنشاء سعر صرف موحد تحده السوق. ولا يمكن للسودان حتى الآن الاستفادة من دعم صندوق النقد ولا البنك الدولي لأن لا يزال على القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، وعليه متأخرات للصندوق تبلغ 1,3 مليار دولار. وبعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير من السلطة في أبريل (نيسان) 2019، أشارت الولايات المتحدة إلى استعدادها للعمل من أجل رفع السودان من قائمة الإرهاب. ووضعت الحكومة الانتقالية السودانية برنامجاً جدياً للإصلاحات الاقتصادية، وتحسين وإزالة التشوهات، وتعزيز القدرة التنافسية، وتعزيز الحكومة، يحقق في النهاية الحصول على تأشيرة تخفيف عبء الديون.

وقالت أنطوانيت سايبه، نائبة المدير العام للصندوق، في بيان فجر الخميس، إن انتقال السودان إلى حكومة انتقالية منحه «فرصة لإجراء إصلاحات أساسية لمعالجة اختلالات كبرى في الاقتصاد الكلي والتمهيد لتحقيق نمو شامل». وذكرت سايبه أن ديون السودان الخارجية الهائلة والمتأخرات القائمة منذ فترة طويلة ما زالت تحد من قدرته على الاقتراض الخارجي بما في ذلك من الصندوق، فيما يؤكد ضرورة تعزيز اقتصاده وتنفيذ إصلاحات وتسوية المتأخرات.

وقالت سايبه إن برنامج إصلاحات الصندوق يهدف إلى استقرار الاقتصاد، وتحسين وإزالة التشوهات، وتعزيز القدرة التنافسية، وتعزيز الحكومة، يحقق في النهاية الحصول على تأشيرة تخفيف عبء الديون. وقالت أنطوانيت سايبه، نائبة المدير العام للصندوق، في بيان أصدرته في 12 من الشهر الماضي، إن السودان يفتقر إلى التمويل الكافي من المانحين لدعم السكان في ظل الانتعاش الاقتصادي، مما يجعله بحاجة إلى إصلاحات اقتصادية، وتحسين وإزالة التشوهات، وتعزيز القدرة التنافسية، وتعزيز الحكومة، يحقق في النهاية الحصول على تأشيرة تخفيف عبء الديون.

وقالت سايبه إن برنامج إصلاحات الصندوق يهدف إلى استقرار الاقتصاد، وتحسين وإزالة التشوهات، وتعزيز القدرة التنافسية، وتعزيز الحكومة، يحقق في النهاية الحصول على تأشيرة تخفيف عبء الديون. وقالت أنطوانيت سايبه، نائبة المدير العام للصندوق، في بيان أصدرته في 12 من الشهر الماضي، إن السودان يفتقر إلى التمويل الكافي من المانحين لدعم السكان في ظل الانتعاش الاقتصادي، مما يجعله بحاجة إلى إصلاحات اقتصادية، وتحسين وإزالة التشوهات، وتعزيز القدرة التنافسية، وتعزيز الحكومة، يحقق في النهاية الحصول على تأشيرة تخفيف عبء الديون.

من قبل الهيئة نهاية يونيو (حزيران) الماضي التي تم نشرها من قبل الشركة في آخر أغسطس (آب)، مشيرة إلى أن نشرة الإصدار التكميلية ستحتوي على معلومات إضافية معنية تتعلق، من بين أمور أخرى، ببناء سجل الأوامر للمؤسسات المكتتمة لفترة اكتتاب الأفراد، التي لن تبدأ في 27 من سبتمبر (أيلول) الحالي نظراً للعللة الرسمية في المملكة.

وتوقعت الشركة والمستشارون الماليون أن يتم الإعلان عن أي تطورات أخرى خلال الأسبوع المقبل. وتعتزم مجموعة بن داود طرح حصة 20 في المائة من رأسمال الشركة، وحددت النطاق السعري ما بين 84 و96 ريالاً للسهم، وهو ما يقيم الشركة بنحو 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار)، وفق بعض التقديرات. وكانت هيئة السوق المالية وافقت على طلب شركة بن داود القابضة قبل أسابيع بطرح 22,86 مليون سهم للاكتتاب العام، تمثل 20 في المائة من أسهم الشركة، في وقت توقعته المجموعة بن داود أن يتراوح إجمالي حجم الطرح بين نحو 1,9 مليار ريال (512 مليون دولار)، و2,2 مليار ريال (585 مليون دولار).

سيتم نشرها بعد اعتمادها من قبل هيئة السوق المالية. وبحسب الشركة، سينتج عن التأجيل تأخير في الجدول الزمني الإرشادي الذي تم ذكره في نشرة الإصدار المعتمدة للمالين وهم شركة غولدمان ساكس السعودية وشركة جي بي مورغان العربية السعودية، حدوث تطور متعلق بشركة بن داود القابضة يتطلب الإفصاح عنه في نشرة إصدار تكميلية.

وتضمنت اتفاقية غرقتي دبي تل أبيب التعاون في مسارات عدة (وأم) في المنطقة، حيث تتيح الفرص الاستثمارية لكل الأطراف في المنطقة، وتركز على خلق بيئة ملائمة وتنافسية لممارسة الأعمال يعود نفعها على مجتمعات المستثمرين وأولوياتهم، وتحديد مجالات التعاون أمور تشكل المرحلة الأولى من التعاون مع غرقة تل أبيب لخدمة الأهداف الاستراتيجية التنموية للجانبين. وأكد بوعيميم، أن اتفاقية الشركة تستهدف تعزيز أفاق دولتي الإمارات وإسرائيل، وتخلق

تطورات جوهرية» تستدعي تأجيل اکتتاب «بن داود» المرتقب الأسهم السعودية تنهي تعاملات الأسبوع باستمرار تدفق السيولة



الأسهم السعودية تنهي تعاملات الأسبوع على انخفاض (رويترز)

بها، عند 15,56 ريال، محققاً أعلى إغلاق منذ نحو 5 سنوات. من جهتها، قالت شركة بن داود القابضة - المنتظر طرحها في سوق الأسهم - أمس إن المجموعة تمر بتطورات

جوهريّة تستلزم الإفصاح عنها إلى السوق المالية، ما استدعى تأجيل الاکتتاب في أسهم الشركة.

وأوضحت مجموعة بن داود القابضة، بجانب المستشارين

بها، عند 15,56 ريال، محققاً أعلى إغلاق منذ نحو 5 سنوات. من جهتها، قالت شركة بن داود القابضة - المنتظر طرحها في سوق الأسهم - أمس إن المجموعة تمر بتطورات

الرياض: «الشرق الأوسط»

في وقت استمرت فيه حركة تدفق السيولة بمتوسطات مرتفعة عن الأسابيع السابقة، أنهت سوق الأسهم السعودية أمس جلسة نهاية الأسبوع على تراجع بعد مرحلة من الزخم خلال الأسابيع الماضية قاربت معها مستويات نظوية محققة مطلع العام الحالي، قبيل اندلاع جائحة كورونا عالمياً. وبعد إجازة يوم توقفت فيه سوق الأسهم عن العمل لعللة اليوم الوطني للمملكة، أقتل مؤشر السوق السعودية تداولات الخميس على انخفاض طفيف بنسبة 0,1 في المائة ليقف عند 8236 نقطة، تمثل تراجعاً قوامه 10 نقاط، وسط تعاملات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 10,1 مليار ريال (2,6 مليار دولار)، ما يعني استمرار حالة تدفق السيولة في متوسطات أعلى من الشهر السابق.

وحول أبرز الأسهم التي ساهمت في الانخفاض، تراجع «سايك» بنسبة واحد في المائة ليقف سعرها عند 88,80 ريال،

بينما سجلت أسهم «السوق العتيق» و«السعودي الفرنسي» و«المصرف الإنماء» تراجعاً تصل إلى 3 في المائة، مقابل ارتفاع سهم «إسمنت نجران» بالنسبة القصوى، المسموح

تشمل إعداد دراسات وتنسيق الشركات التجارية والاستثمارية اتفاقية استراتيجية بين غرقتي دبي وتل أبيب في مجال دعم الأعمال



تشتمل اتفاقية غرقتي دبي تل أبيب التعاون في مسارات عدة (وأم)

ولغت بوعيميم إلى أن الاتفاقية تمهد لمزيد من قنوات التعاون في الكثير من القطاعات الرئيسية، مشيرة إلى أن دراسة الأسواق الخنائية، وفهم متطلبات المستثمرين وأولوياتهم، وتحديد مجالات التعاون أمور تشكل المرحلة الأولى من التعاون مع غرقة تل أبيب لخدمة الأهداف الاستراتيجية التنموية للجانبين. وأكد بوعيميم، أن اتفاقية الشركة تستهدف تعزيز أفاق دولتي الإمارات وإسرائيل، وتخلق

ولغت بوعيميم إلى أن الاتفاقية تمهد لمزيد من قنوات التعاون في الكثير من القطاعات الرئيسية، مشيرة إلى أن دراسة الأسواق الخنائية، وفهم متطلبات المستثمرين وأولوياتهم، وتحديد مجالات التعاون أمور تشكل المرحلة الأولى من التعاون مع غرقة تل أبيب لخدمة الأهداف الاستراتيجية التنموية للجانبين. وأكد بوعيميم، أن اتفاقية الشركة تستهدف تعزيز أفاق دولتي الإمارات وإسرائيل، وتخلق

ولغت بوعيميم إلى أن الاتفاقية تمهد لمزيد من قنوات التعاون في الكثير من القطاعات الرئيسية، مشيرة إلى أن دراسة الأسواق الخنائية، وفهم متطلبات المستثمرين وأولوياتهم، وتحديد مجالات التعاون أمور تشكل المرحلة الأولى من التعاون مع غرقة تل أبيب لخدمة الأهداف الاستراتيجية التنموية للجانبين. وأكد بوعيميم، أن اتفاقية الشركة تستهدف تعزيز أفاق دولتي الإمارات وإسرائيل، وتخلق

دبي: «الشرق الأوسط»

قالت غرفة تجارة وصناعة دبي، أنها وقعت اتفاقية تعاوناً استراتيجياً مع غرفة تجارة تل أبيب، ممثلة باتحاد غرف التجارة الإسرائيلية لتعزيز التعاون في عدد من الجوانب الأساسية المتعلقة بممارسة الأعمال لدى الجانبين، والارتقاء بتنسيق الجهود المشتركة بما يخدم مصالح مجتمعي الأعمال لدى الطرفين، وذلك في أعقاب بدء العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين الإمارات وإسرائيل.

وبحسب ما ذكرته المعلومات الصادرة أمس، فإن بنود الاتفاقية تشمل التعاون في إجراءات اقتصادية حول الأسواق الخنائية وفرص الاستثمار وأفاق النمو والشراكات التي يمكن أن تشكل أساساً للتعاون الختاني في مختلف القطاعات الاقتصادية بين الجانبين، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات افتراضية حول فرص

ووفقاً للمعلومات الصادرة، فإن الاتفاقية تسهم في توسيع أفاق التعاون الاقتصادي على مرحلة جديدة وحيوية من الروابط بين مجتمعي الأعمال في دبي وإسرائيل، حيث تعبر غرفة دبي ممثل القطاع الخاص بالإمارة، وتضم في عضويتها أكثر من 250 ألف شركة.

ووفقاً للمعلومات الصادرة، فإن الاتفاقية تسهم في توسيع أفاق التعاون الاقتصادي على مرحلة جديدة وحيوية من الروابط بين مجتمعي الأعمال في دبي وإسرائيل، حيث تعبر غرفة دبي ممثل القطاع الخاص بالإمارة، وتضم في عضويتها أكثر من 250 ألف شركة.

تماشياً مع توقعات المؤسسات الدولية والمستثمرين المركزي» التركي يرفع الفائدة لإنقاذ الليرة المنهارة



اضطر البنك المركزي التركي إلى رفع سعر الفائدة الرئيسي في مسعى لإنقاذ الليرة (رويترز)

التيقن بشأن التعافي تظل مرتفعة، وتحافظ البلدان المتقدمة والنامية على مواقفها النقدية والمالية، وتتم مراقبة الآثار العالمية للوباء من خلال تدفقات رأس المال والأوضاع المالية والتجارة الخارجية وأسعار السلع الأساسية.

أهداف استقرار الأسعار والاستقرار المالي». ووفق هيئة الإحصاء التركية ارتفع التضخم في تركيا في أغسطس (آب) إلى 11,77 في المائة. وقال البنك إنه على الرغم من بوادر الانتعاش الجزئي في الاقتصاد العالمي في الربع الثالث من العام مع الخطوات التي اتخذتها الدول في ظل نقشي وباء «كورونا»، إلا أن حالة عدم

الاربعاء، إن البنوك والشركات التركية قد تتخلف عن سداد ديونها، وإن خزينة الدولة قد تتحمل هذه الديون. ولقحت إلى أن كل المحاولات المبذولة لإنقاذ الليرة التركية من دوامة الانهيار فشلت ولم تؤد إلى نتيجة تذكر، مضيفة أنه لتعديل غير منقطع في سعر الصرف يؤدي إلى تدهور اقتصادي ومالي خطير. وأشارت إلى استفاد الحكومة التركية مصادتها التي يمكن من خلالها تغطية أزمة ميزان المدفوعات المحتملة، مع تضاعف معدلات مبادضة العملات الأجنبية بالبنك المركزي التركي منذ مطلع العام الجاري وبلوغ الاحتياطي من النقد الأجنبي أدنى مستوياته خلال العشرين سنة الأخيرة.

وأكدت أن الليرة التركية فقدت نحو 25 في المائة من قيمتها أمام الدولار منذ بداية العام الجاري على الرغم من العملات التي نفذتها الحكومة لإنقاذها، وأن هذا الأمر عزز بشكل بالغ خطر تدهور ميزانية الحكومة وأزمة ميزان المدفوعات التي ستؤدي إلى ركود اقتصادي مفاجئ، ولقحت «موديز» إلى محدودية الخيارات التي يمكن أن تلجأ إليها الحكومة التركية.

بسبب الطلب المؤجل وسياسات السيولة والأثمان المطيقة في نطاق التدابير المطبقة في مواجهة وباء «كورونا» سبتواؤز بالتخفيض التدريجي لهذه التدابير. ولغيت إلى أنه على الرغم من تراجع عائدات السياحة بسبب الوباء، فقد بدأ في التحسن الجزئي مع تخفيف قيود السفر، وسيدعم انتعاش الصادرات، والمستويات المنخفضة نسبياً لأسعار السلع وسعر الصرف الحقيقي، ميزان الحساب الجاري في الفترة الأخيرة، وكانت وكالة التصنيف الائتماني الدولية «موديز»، التي خفضت مؤخرًا تصنيفها الائتماني لتركيا من «بي 1» إلى «بي 2» مع نظرة مستقبلية سلبية، تم أعقبت ذلك بخفض تصنيف 12 من بنوكها، وتوقعت رفع سعر الفائدة في تركيا ليصل إلى 12 في المائة بنهاية العام الجاري وإلى 14 في المائة نهاية عام 2021.

وأشار هذا التصنيف، الذي يقل 5 مستويات عن المستوى الذي يسمح بالاستثمار في البلاد، جدلاً واسعاً، كونه أسوأ تصنيف ائتماني لتركيا على الإطلاق بما يشمل أيضاً أزمة عام 2001. وقالت «موديز» في تقرير

التيقن بشأن التعافي تظل مرتفعة، وتحافظ البلدان المتقدمة والنامية على مواقفها النقدية والمالية، وتتم مراقبة الآثار العالمية للوباء من خلال تدفقات رأس المال والأوضاع المالية والتجارة الخارجية وأسعار السلع الأساسية.

أهداف استقرار الأسعار والاستقرار المالي». ووفق هيئة الإحصاء التركية ارتفع التضخم في تركيا في أغسطس (آب) إلى 11,77 في المائة. وقال البنك إنه على الرغم من بوادر الانتعاش الجزئي في الاقتصاد العالمي في الربع الثالث من العام مع الخطوات التي اتخذتها الدول في ظل نقشي وباء «كورونا»، إلا أن حالة عدم

التيقن بشأن التعافي تظل مرتفعة، وتحافظ البلدان المتقدمة والنامية على مواقفها النقدية والمالية، وتتم مراقبة الآثار العالمية للوباء من خلال تدفقات رأس المال والأوضاع المالية والتجارة الخارجية وأسعار السلع الأساسية.

أهداف استقرار الأسعار والاستقرار المالي». ووفق هيئة الإحصاء التركية ارتفع التضخم في تركيا في أغسطس (آب) إلى 11,77 في المائة. وقال البنك إنه على الرغم من بوادر الانتعاش الجزئي في الاقتصاد العالمي في الربع الثالث من العام مع الخطوات التي اتخذتها الدول في ظل نقشي وباء «كورونا»، إلا أن حالة عدم

التيقن بشأن التعافي تظل مرتفعة، وتحافظ البلدان المتقدمة والنامية على مواقفها النقدية والمالية، وتتم مراقبة الآثار العالمية للوباء من خلال تدفقات رأس المال والأوضاع المالية والتجارة الخارجية وأسعار السلع الأساسية.

أهداف استقرار الأسعار والاستقرار المالي». ووفق هيئة الإحصاء التركية ارتفع التضخم في تركيا في أغسطس (آب) إلى 11,77 في المائة. وقال البنك إنه على الرغم من بوادر الانتعاش الجزئي في الاقتصاد العالمي في الربع الثالث من العام مع الخطوات التي اتخذتها الدول في ظل نقشي وباء «كورونا»، إلا أن حالة عدم

أنقرة: سعيد عبد الرازق

التخفيضات بضغط من الرئيس إردوغان، الذي أغضبه لجوء البنك إلى رفع أسعار الفائدة عقب أزمة الليرة التركية التي وقعت في منتصف أغسطس (آب) 2018 بسبب توتر في العلاقات التركية الأميركية، إلى الحد الذي دفعه إلى الإطاحة برئيس البنك السابق مراد شتيناكايا الذي عارض خفض سعر الفائدة، وتعيين نائبه مراد أوبصال بدلاً منه في يونيو (حزيران) 2019.

وعلى الرغم من تحذيرات المؤسسات ووكالات التصنيف الائتماني الدولية من تصادي المركزي التركي في تيسير سياسته وخفض سعر الفائدة، فإن البنك واصل هذا الاتجاه استجابة لرغبة إردوغان، الذي يرى - خلافاً للنظريات الاقتصادية المعمول بها عالمياً - أن خفض الفائدة يؤدي إلى خفض معدل التضخم، معلناً نفسه «عدواً للفائدة».

وهذه هي المرة الأولى التي يلجأ فيها البنك المركزي التركي إلى رفع سعر الفائدة بعد 12 خفصاً متتالياً في 14 شهراً، بدأت في أواخر يوليو (تموز) 2019 عندما كان سعر الفائدة 24 في المائة، وصولاً إلى تخفيضه إلى 8,25 في المائة خلال عام.

وفي استجابة سريعة لقرار رفع سعر الفائدة، حققت الليرة التركية ارتفاعاً أمام الدولار بنسبة

«سيليياك»... مرض مناعي جيني يصعب تشخيصه «حساسية القمح»... الأسباب والأعراض

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

مرض «سيليياك» Celiac Disease مرض مناعي، ويسمى أيضاً «المرض الجوفي» أو ما يُعرف تجاوراً بحساسية القمح وذلك لأن الحساسية تكون لبروتين (الغلوتين) وهو أحد نوعي البروتين الموجودين في حبوب القمح والشعير والشوفان، وهو البروتين المسؤول عن إعطاء المخبوزات والعجائن تماسكها وليوتها.

يصيب «سيليياك» الأمعاء الدقيقة نتيجة تكوين الجسم لأجسام مضادة لبروتين الغلوتين، حيث إن الإنزيم المسؤول عن هضم البروتين يهاجم الأنسجة المحيطة للأمعاء الدقيقة ما ينتج عنه التهاب مزمن قد يسبب ضموراً في الهدييات (الخلايا المبطنة للأمعاء الدقيقة) والتي تمتص الطعام مما يؤدي إلى تسكرها وفقدانها، فيصاب الشخص بسوء التغذية نتيجة لعدم قدرته على امتصاص العناصر الغذائية، وفقاً لمركز مرض «سيليياك» بجامعة شيكاغو الأمريكية.

الأعراض والأسباب

تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة هبة سعيد استاذة مساعدة في التغذية بالمعهد القومي للتغذية بالقاهرة بمصر، فأوضحت أن «سيليياك» مرض ليس بحدوث، بل يعود تاريخ اكتشافه إلى أوائل الأربعمينات من القرن الماضي، وتحديدًا في إنجلترا، وذلك في أثناء الحرب العالمية الثانية، وكان من المرجح حتى وقت قريب أن مرض يصيب الأوروبيين أكثر من الشعوب العربية، إلا أنه في الآونة الأخيرة ووفق دراسات تمت في بعض الأقطار العربية وُجد أن النسبة في مصر تصل إلى 1% (وفقاً لمسوحات تمت في الفترة من 2010 حتى 2014)، وفي المملكة العربية السعودية أظهرت النتائج أن 2,2% من الطلاب كانت نتائجهم موجبة، وهي نسبة مرتفعة جداً تعادل أعلى النسب في أوروبا (وفقاً لدراسة قام بها فريق البحث بجامعة الملك سعود بين طلاب المدارس الثانوية بين عامي 2007 - 2008). وتظهر الدراسات السابقة أن مرض «سيليياك» موجود في الجنس العربي ولكنه لا يتضح بسبب نقص المعرفة.

وهو يميز هذا المرض هو عدم السهولة في تشخيصه، حتى من قبل بعض الأطباء، كون أعراضه تشبه أعراض الكثير من الأمراض الأخرى. (طبقاً للجمعية الدولية لـ«سيليياك».

الأسباب

تؤكد الدكتورة هبة سعيد أنه لا يوجد سبب محدد لهذا المرض، حيث إن كل الدراسات أشارت إلى أن أسباب حدوثه غير معروفة حتى الآن شأنه في ذلك شأن أغلب أمراض المناعة الذاتية. ويمكن أن يصيب المرض أي شخص، وهناك بعض عوامل الخطورة التي تزيد من فرص الإصابة، ومنها:

- وجود تاريخ عائلي بالإصابة بـ«سيليياك» أو الجينات الوراثية، حيث إن نسبة الإصابة لدى أقارب المريض مثل الإخوان والأبناء من 5 - 20%.

يبدو أن المرض في ازدياد في العالم كله حيث يُقدر الباحثون في الولايات المتحدة أن نسبة الإصابة بين الكبار قد تصل إلى 1%. وقد يحدث في أي مرحلة عمرية منذ الطفولة حتى الشيخوخة المتأخرة، وتتراوح نسبة حدوث المرض لدى الأطفال ما بين 0,33 و1,06%. أما لدى البالغين فتتراوح بين 0,18 و1,2%.

الأعراض

أوضحت الدكتورة هبة سعيد أن أعراض مرض «سيليياك» تختلف من شخص لآخر، فهناك أكثر من 200 علامة أو عرض لمرض «سيليياك»، منها: الإم وتشنجات المعدة - مغص - إسهال أو إسهال مزمن - قيء - غثيان - طفح جلدي مصحوب بحكة - سرعة الانفعال - خفقان سريع بالقلب - إلام بالصدر وصعوبة في التنفس - التعب والإرهاق وفقدان الوزن في بعض الأحيان.

وهناك بعض الأمراض التي يرتبط حدوثها بوجود مرض «سيليياك» مثل أنيميا نقص الحديد متكررة الحدوث، وأنيميا نقص فيتامين بي 12 (الأنيميا الخبيثة) غير المستجيب للعلاج، وهشاشة العظام، وأمراض الغدة الدرقية، ومرض السكري.

وفي الأطفال، فإن العرض الأكثر شيوعاً هو الإسهال، وتتراوح باقي

أصدر كل من معهد التغذية القومي بالقاهرة، والجمعية السعودية لأمراض الجهاز الهضمي والكبد والتغذية لدى الأطفال بالسعودية، قائمة بالأصناف المحتوية على الغلوتين (غير المسحوق بها) والبدايل المتوفرة (المسحوق بها) وهي:

- أولاً: الأطعمة غير المسحوق بها
- الحليب المملت (المحتوي على الشعير ومنتجاته).
- الخبز والمخبوزات والحبوب المصنوعة من القمح، والشعير، والشوفان، ونخالة القمح، والشوفان، والبرغل، ومسيد القمح.
- المعكرونة المصنوعة من القمح، ونشا القمح، ونخالة القمح، المسحوق بها.
- تاكو وتورتيليا القمح.
- الأسماك المعلبة والمحضرة مع مرق أخضر محتوي على بروتين الخضار المهرج (HPP) أو البروتين النباتي المهرج (HVP) الذي قد

يحتوي على الغلوتين. شرائح البطاطا أو الخضار المحتوية على دقيق القمح. الشورية المصنوعة والتي تحتوي على مكعبات (HPP) والمرق المحتوي على (HVP) أو على الإضافات الممنوعة. الإضافات الممنوعة: الحلويات: آيس كريم بمكونات غير مسحوق بها - الكعك - البسكويت - الفطائر والحلويات المصنوعة من مكونات غير مسحوق بها، بسكويت آيس كريم والوافل والبانكك المشروبات: البيرة والشروبات المصنوعة من الشعير. تانياً: الأطعمة المسحوق بها: الحليب: حليب الصويا، واللبن، والروب، وجبنة الكريم، والجبنة المصنعة، وجبنة الحلوم البيضاء. الخبز والمخبوزات المصنعة من الذرة والأرز والصويا،



د. هبة سعيد

ثانياً- الاختبارات داخل المختبر: وهي عبارة عن اختبار قياس مستوى الغلوبينات المناعية IgA وأن تكون النتيجة مرتفعة، ثم إجراء اختبار وجود أجسام مضادة للبروتين ناقل الغلوتين anti - gliadin transglutaminase antibodies ويأتي حالة نقص مستوى الغلوبينات المناعية IgA يصبح الجسم غير قادر على صنع الأجسام المضادة وتقل أو تنعدم كفاءة اختبار IgG. ومن الاختبارات المهمة لتقي التشخيصات الأخرى وقياس مدى حدة وتأثير الأعراض الجانبية كسوء الامتصاص: صورة دم كاملة CBC، واختبارات وظائف الكلى، واختبارات وظائف الكبد، وقياس مستوى فيتامين ب (12) في الدم، وقياس مستوى حمض الفوليك في الدم، واختبار سرعة الترسب في الدم.

ثالثاً- المنظار Endoscopy: يُستخدم لتأكيد المرض أو نفيه تماماً لأنه يسمح للطبيب برؤية ما يحدث داخل الأمعاء بكل وضوح وأخذ عينة من الأنسجة. ويتم ذلك بإدخال المنظار من خلال الفم مروراً بالمريء والمعدة والأمعاء الدقيقة

وكذلك المنظار. خامساً- الاختبارات الجينية: تكشف عن وجود أحد الجينات المرتبطة بالإصابة بمرض حساسية القمح وهي HLA - DQ2 و HLA - DQ8. إلا أن وجود أي منها لا يعني بالضرورة إصابة الشخص بالمرض بل يعني أن لديه استعداداً أو قابلية جينية للإصابة به، بالإضافة للاستعداد الجيني لا بد من توافر عوامل بيئية لتحفيز ظهور المرض ولجأ إلى إجراء هذه الاختبارات عادة في حال إصابة أحد أفراد العائلة بمرض حساسية القمح.

العلاج

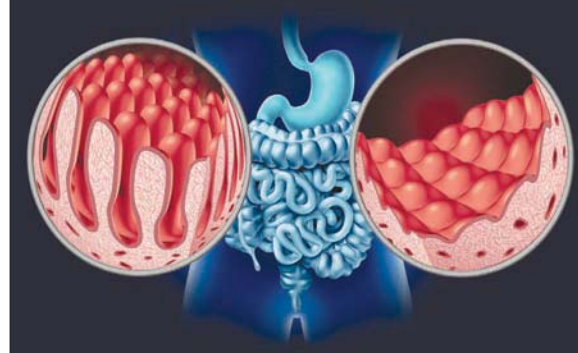
أولاً- العلاج الدوائي: في الحقيقية لا يتم استخدام أي أدوية

اتباع نظام غذائي خال من الغلوتين هو العلاج الحقيقي لمرض «سيليياك» ويقتضي امتناع المريض عن أي طعام أو شراب محتوي على الغلوتين مثل القمح والشعير والشوفان، ما يؤدي إلى شفاء الأمعاء من الالتهاب

للعلاج الإصابة بمرض «سيليياك» في أغلب الحالات، إلا في حال ظهور التهاب الجلد في بعض المرضى وذلك للسيطرة على الطفح الجلدي المصاحب له وغالباً ما يتم استخدام دواء دابسون Dapsone وسلفايريدين Sulfapyridine. كما أن ارتفاع ثمن المنتجات خالية من الغلوتين يعز عن المشكلات الكبيرة التي تواجه مريض «سيليياك»، مع العلم أن هناك الكثير من المنتجات الخالية من الغلوتين والتي يتم تصنيعها محلياً في بعض البلدان كبدايل لمنتجات الحبوب المحتوية على الغلوتين بنفس الطعم المميز والشكل والتي تكون أسعارها مناسبة.

* استشاري طب المجتمع

حمية خالية من الغلوتين



الأمعاء السليمة (إلى اليسار) والمصابة بالمرض الجوفي

المنفوخ، ورفائق الذرة، والعدس، والحمص، والفول، والمكسرات، والتوفو. - المعكرونة والإسباجيتي والنودلز المصنوعة من الأرز والذرة والحبوب. - الصويا والبقوليات والبطاطس والحمص. - تاكو وتورتيليا الذرة. - اللحوم وبدائلها الطازجة

المجمدة، والمعلبة، والمملحة والمالحة، والبيض. - الخضار: الطماز والمجمد، والمعلب والمجفف. - الشورية: المصنوعة في المنزل، ومكعبات المرق الخالية من الغلوتين، وشورية الكريم المصنوعة من المكونات المسحوقة. الزبدة، والمارجرين، والزيت النباتي، والمشملة، وتوابل السلطة المصنوعة في المنزل من المكونات المسحوق بها. - الحلويات: الآيس كريم، وشراب الفواكه المخلج، وفواكه مثلجة متعددة كآيس كريم، والكريمة المخفوقة، والكاسترد، والبيض الطبيعي، وحلويات الجيلاتين، والكعك والبسكويت والحلويات المصنوعة من المكونات المسحوق بها. المشروبات: الشاي، والقهوة الجاهزة أو المطحونة (العادية أو الخالية من الكافيين)، والكاكاو، والمشروبات الغازية.

استشارات



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

«فياغرا» وأدوية البروستاتا والضغط



● عمري 75 سنة، واتناول عقار «فيناستيريد» لتضخم البروستاتا وعقار «كانديسارتان» لارتفاع ضغط الدم، هل بإمكانني تناول عقار «فياغرا»؟

- هذا ملخص سؤالك، ولا حظ معني أن الإجابة تتعلق بثلاثة جوانب: الأول علاقة عقار «فيناستيريد» بـ«فياغرا»، وعلاقة عقار «كانديسارتان» بـ«فياغرا»، وموانع واحتياطات تناول «فياغرا» بالعموم.

عقار «فيناستيريد» يُوصف لمعالجة التضخم الحميد للبروستاتا. وقبل وصفه يتأكد الطبيب من عدم وجود أي نوع من السرطان في البروستاتا. ويعمل على خفض تكوين هرمون الذكورة الجنسي، ما يؤدي في نهاية الأمر إلى تقليص حجم البروستاتا، وبالتالي تخفيف أعراض تضخم البروستاتا، كصعوبات التبول وتكرار الحاجة إلى التبول بالليل. ولأنه عقار يؤثر على هرمون الذكورة، فإن آثاره الجانبية المحتملة لدى قلة من المرضى هو ضعف الانتصاب وخفض الرغبة الجنسية. وتزول هذه الآثار الجانبية بعد فترة من التوقف عن تناول هذا العقار.

ولذا عند المعاناة من ضعف الانتصاب مع تناول هذا العقار، تجدر مراجعة الطبيب للبحث عن سبب ذلك الضعف. وإن كان السبب هو تناول عقار «فيناستيريد»، يُناقش الطبيب هذا الأمر مع المريض وتطرح الخيارات علاجية، إما استبدال عقار يخفف أعراض تضخم البروستاتا ولا يتسبب في ضعف الانتصاب، وإما وصف أدوية تُساعد في تنشيط الانتصاب.

وعقار «فياغرا» أحد الخيارات المتوفرة للتغلب على ضعف الانتصاب، ويُمكن بالعموم تناوله مع تناول عقار «فيناستيريد» وفق إشراف الطبيب المعالج.

أما بالنسبة لارتفاع ضغط الدم، فإن وجوده لا يعتبر مانعاً لتناول عقار «فياغرا»، ما دام ضغط الدم ضمن المعدلات الطبيعية بتناول أدوية معالجة ضغط الدم. وتناول عقار «فياغرا» مع تناول عقار «كانديسارتان» ممكن، ولكن بوصف الطبيب للتأكد من انضباط ضغط الدم وعدم وجود أي موانع قلبية أو وعائية لتناول عقار «فياغرا».

وللتوضيح، ثمة عدة أنواع من أدوية تنشيط الانتصاب التي يتم تناولها عبر الفم، مثل: «فياغرا» و«ليفيترا» و«سيليياك» وغيرها. وتعمل هذه الأدوية بفاعلية لدى معظم الرجال الذين لديهم صعوبات في حصول الانتصاب، أو الحفاظ على استمراره بما يكفي لإتمام الممارسة الجنسية. ورغم بعض الاختلافات فيما بين أنواع هذه الأدوية في سرعة المفعول وتناقصه والآثار الجانبية المحتملة، فإنها بالعموم تعمل على زيادة تدفق الدم إلى القضيب عبر تنشيط فاعلية

المعروف احتواؤها على الغلوتين في الأطفال والكبار، أما الأصناف غير الظاهرة فكانت نسبة الالتزام فيها تتراوح بين 50 و60% خصوصاً في الأطفال بسبب استهلاك الكثير من الأصناف من خارج المنزل مع استخدام دواء دابسون Dapsone وسلفايريدين Sulfapyridine. كما أن ارتفاع ثمن المنتجات خالية من الغلوتين يعز عن المشكلات الكبيرة التي تواجه مريض «سيليياك»، مع العلم أن هناك الكثير من المنتجات الخالية من الغلوتين والتي يتم تصنيعها محلياً في بعض البلدان كبدايل لمنتجات الحبوب المحتوية على الغلوتين بنفس الطعم المميز والشكل والتي تكون أسعارها مناسبة.

ولكن في حالة «فرط التعرق» تكون زيادة إفراز العرق غير مرتبطة بارتفاع حرارة الجسم أو الأجواء المحيطة به، ولا بأي درجة من شدة ممارسة النشاط البدني، ودون أي انفعال عاطفي. وتتسبب في تبلل الملابس وتقطر العرق عن الياقات وعن الوجه. وإضافة إلى الإحراج الاجتماعي، قد تتسبب هذه الحالة في حصول التهابات جلدية.

وهذه الحالة لها عدة أشكال، الغالب منها هو نوع «فرط التعرق الأساسي»، أي الذي لا يُعرف له سبب على وجه التحديد.

وهناك نوع آخر يُسمى «فرط التعرق المتقدم»، أي الناتج عن وجود حالة طبية. وهذه الحالة الطبية إما أن تكون «مستمرة»، مثل: اضطرابات الأعصاب لدى مرضى السكري، ومشكلات الغدة الدرقية، والتهبات الساخنة المتعلقة بانقطاع الطمث، وإما «مؤقتة»، مثل: ارتفاع حرارة الجسم، أو انخفاض سكر الدم، أو التوبة القلبية، أو تناول أنواع معينة من الأدوية. وإضافة إلى إجراء عدد من تحاليل الدم للتأكد من مدى وجود تلك الحالات المرضية، هناك فحوصات طبية لتقييم مدى وجود حالة «فرط التعرق» ومناطق فرط التعرق، وتقدير مدى شدته، أو متابعة تأثيرات العلاج، ومن تلك الفحوصات:

- فحص التعرق بضبط الحرارة

المعروف احتواؤها على الغلوتين في الأطفال والكبار، أما الأصناف غير الظاهرة فكانت نسبة الالتزام فيها تتراوح بين 50 و60% خصوصاً في الأطفال بسبب استهلاك الكثير من الأصناف من خارج المنزل مع استخدام دواء دابسون Dapsone وسلفايريدين Sulfapyridine. كما أن ارتفاع ثمن المنتجات خالية من الغلوتين يعز عن المشكلات الكبيرة التي تواجه مريض «سيليياك»، مع العلم أن هناك الكثير من المنتجات الخالية من الغلوتين والتي يتم تصنيعها محلياً في بعض البلدان كبدايل لمنتجات الحبوب المحتوية على الغلوتين بنفس الطعم المميز والشكل والتي تكون أسعارها مناسبة.

ولكن في حالة «فرط التعرق» تكون زيادة إفراز العرق غير مرتبطة بارتفاع حرارة الجسم أو الأجواء المحيطة به، ولا بأي درجة من شدة ممارسة النشاط البدني، ودون أي انفعال عاطفي. وتتسبب في تبلل الملابس وتقطر العرق عن الياقات وعن الوجه. وإضافة إلى الإحراج الاجتماعي، قد تتسبب هذه الحالة في حصول التهابات جلدية.

وهذه الحالة لها عدة أشكال، الغالب منها هو نوع «فرط التعرق الأساسي»، أي الذي لا يُعرف له سبب على وجه التحديد.

وهناك نوع آخر يُسمى «فرط التعرق المتقدم»، أي الناتج عن وجود حالة طبية. وهذه الحالة الطبية إما أن تكون «مستمرة»، مثل: اضطرابات الأعصاب لدى مرضى السكري، ومشكلات الغدة الدرقية، والتهبات الساخنة المتعلقة بانقطاع الطمث، وإما «مؤقتة»، مثل: ارتفاع حرارة الجسم، أو انخفاض سكر الدم، أو التوبة القلبية، أو تناول أنواع معينة من الأدوية. وإضافة إلى إجراء عدد من تحاليل الدم للتأكد من مدى وجود تلك الحالات المرضية، هناك فحوصات طبية لتقييم مدى وجود حالة «فرط التعرق» ومناطق فرط التعرق، وتقدير مدى شدته، أو متابعة تأثيرات العلاج، ومن تلك الفحوصات:

- فحص التعرق بضبط الحرارة

مركب «أكسيد النيتريك» في الأوعية الدموية، و«أكسيد النيتريك» مادة كيميائية طبيعية ينتجها الجسم لإرخاء العضلات في الأوعية الدموية، لجعلها أقدر على استيعاب مزيد من الدم.

وتوسع الأوعية الدموية في القضيب واحتباس الدم فيه، هو الآلية لتكوين حالة الانتصاب. وبالتالي فإن مساعدة هذه الآلية على زيادة تدفق الدم إلى القضيب، تُتيح الفرصة عند الإثارة الجنسية لتكوين انتصاب كافٍ لإتمام العملية الجنسية.

ونظراً للأثار الجانبية المحتملة لهذه الأدوية، فتمت احتياطات وموانع للمعالجة بها لتنشيط الانتصاب. ومن تلك الاحتياطات والموانع:

- تناول الشخص أحد أنواع فئة أدوية «النيترات»، التي تُوصف عادة لأم الذبحة الصدرية وأمراض شرايين القلب غير المستقرة. - وجود ضغط دم شديد الانخفاض (أقل من 90 على 50 مليمتراً زئبقياً) أو ضغط دم مرتفع وغير منضبط بأدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم (أعلى من 170 على 110 مليمترات زئبقية).

- وجود ضعف شديد في القلب. - وجود تضيق في الصمام الأورطي، أو تضخم عضلة القلب أثناء تدفق الدم إلى خارج القلب.

- المعاناة من نوبة الجلطة القلبية أو سكتة الجلطة الدماغية خلال أقل من ستة أشهر مضت.

- أمراض شرايين القلب غير المستقرة. - اضطرابات عالية الخطورة في إيقاع نبض القلب، وخصوصاً الناجمة عن مشكلات غير مستقرة في شرايين القلب.

- وجود مرض شديد في الكبد. - وجود مرض في الكلى يتطلب غسل الكلى.

- وجود أنواع من سرطان الدم أو الأنيميا المنجلية.

- بعض أنواع الاضطرابات المرضية في شبكية العين.

ويتأكد الطبيب من عدم وجود هذه الموانع والحالات التي تُوجب أخذ الحطة والحذر، وحينذاك يمكنك تناول «فياغرا» مع تناوك لتلك الأدوية التي ذكرتها.

فحوصات زيادة التعرق



● هل هناك فحوصات لحالات زيادة التعرق؟

هنا سؤال استثنائي، ولأحظ معني أن الجسم في الحالات الطبيعية يستخدم آلية التعرق لتبريد نفسه عند الوجود في أجواء حارة، أو عند بذل الجهد البدني، أو معاشية ظروف نفسية مرهجة أو مُثقلة، وذلك من خلال إثارة الجهاز العصبي لإفراز العرق من الغدد العرقية في مناطق الجلد المختلفة. وتنخفض عادة وتيرة إفراز العرق بعد ضبط برودة الجسم.

ولكن في حالة «فرط التعرق» تكون زيادة إفراز العرق غير مرتبطة بارتفاع حرارة الجسم أو الأجواء المحيطة به، ولا بأي درجة من شدة ممارسة النشاط البدني، ودون أي انفعال عاطفي. وتتسبب في تبلل الملابس وتقطر العرق عن الياقات وعن الوجه. وإضافة إلى الإحراج الاجتماعي، قد تتسبب هذه الحالة في حصول التهابات جلدية.

وهذه الحالة لها عدة أشكال، الغالب منها هو نوع «فرط التعرق الأساسي»، أي الذي لا يُعرف له سبب على وجه التحديد.

وهناك نوع آخر يُسمى «فرط التعرق المتقدم»، أي الناتج عن وجود حالة طبية. وهذه الحالة الطبية إما أن تكون «مستمرة»، مثل: اضطرابات الأعصاب لدى مرضى السكري، ومشكلات الغدة الدرقية، والتهبات الساخنة المتعلقة بانقطاع الطمث، وإما «مؤقتة»، مثل: ارتفاع حرارة الجسم، أو انخفاض سكر الدم، أو التوبة القلبية، أو تناول أنواع معينة من الأدوية. وإضافة إلى إجراء عدد من تحاليل الدم للتأكد من مدى وجود تلك الحالات المرضية، هناك فحوصات طبية لتقييم مدى وجود حالة «فرط التعرق» ومناطق فرط التعرق، وتقدير مدى شدته، أو متابعة تأثيرات العلاج، ومن تلك الفحوصات:

- فحص التعرق بضبط الحرارة

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،

istisharat@aawsat.com

قانونيون يؤيدون موقف «البطل»... والخميس يتهم الآسيوي بمخالفة قواعد «كورونا»

الإقصاء «الصادم» يثير تعاطفاً واسعاً مع الهلال... ورازقان يعده «ظالماً كبيراً»

الرياض، فهد العيسى

ما زالت أصداء القرار الآسيوي الصادم، بإقصاء فريق الهلال السعودي «حاصل لقب النسختة الأخيرة» من منافسات أبطال آسيا الحالية، في اتساع مستمر، ليس على الصعيد القاري فيحسب، بل على مستوى الأوساط الرياضية العالمية، إذ سلطت كثير من وسائل الإعلام الضوء على قضية الهلال، خاصة أنه ضمن تاهله للردود ضمن النهائي من البطولة، قبل قرار «الآسيوي» بإقصاءه وإلغاء جميع نتائجه بالبطولة، ومنع بطاقة التأهل من المجموعة الثانية لفريقي باختاكور الأوزبكي وشباب اهلي دبي الإماراتي.

وأوضحت إدارة نادي الهلال عزمها اللجوء للجهات القضائية المختصة في الاتحاد الآسيوي وحتى باللجوء لحكمة التحكيم الرياضي (كاس) للدفاع عن حقوق النادي الأزرق الذي ترى إدارته أن ما حدث له تحت بند «الظروف القاهرة». وذهب كثير من القانونيين والمختصين بالنظمة الرياضية إلى قدرة فريق الهلال على كسب قضيته إذا ما ذهب لحكمة التحكيم الرياضي، خاصة أن الآراء القانونية اتجهت لعدو قضائياً، منها عدم احتساب الهلال خاسراً لمباراته أمام شباب اهلي دبي واستمراره في البطولة دون إقصاءه، بالإضافة لخالفته الاتحاد الآسيوي لأنظمة «الفيفا» واشتراط وجود 13 لاعباً لبدء المباراة، كذلك عدم تأجيل المباراة، خاصة أن الهلال تعرض لـ «القوة القاهرة» في ظل الغيابات الكبيرة التي حُلَّتْها كورونا.

وقال أحمد الخميس الأمين العام السابق للاتحاد الآسيوي بإقصاء فريق الهلال من البطولة مخالف للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، مؤكداً أنه ورغم المادة السابعة من النظام الأساسي (الفيفا)، يجب على كل اتحاد عضو أن يلعب وفقاً لقانون اللعبة الصادر عن «إيفاف»، حيث تنص المادة الخامسة من النظام الأساسي للاتحاد الآسيوي على أن يتم لعب كرة القدم وفقاً لقوانين اللعبة الصادر عن «إيفاف».

وأوضح الخميس بأن المادة 3-3-2 من ناد بالامتثال لقانون اللعبة الذي وضعه «إيفاف» ونشره «الفيفا» في المادة 1-3 من قانون اللعبة، حيث ينص القانون الصادر من إيفاف على ألا تبدأ المباراة إذا كان لدى أي من الفريقين أقل من سبعة لاعبين.

وختم الخميس حديثه بأن الاتحاد الآسيوي خالف قانون اللعبة وخالف نظامه الأساسي ونظام الاتحاد الدولي في القواعد الخاصة بالمسابقات أثناء جائحة كورونا، حيث اشترط وجود ثلاثة عشر لاعباً لبدء المباراة.

وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعتبار فريق الهلال مستبعداً من بطولة دوري أبطال آسيا واعتبار نتائجه ملغاة.

وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن نادي الهلال أخفق في تقديم اللائحة المطلوبة التي تضم 13 لاعباً من أجل خوض المباراة ضمن المجموعة الثانية في دوري أبطال آسيا لمنطقة الغرب، أمام شباب اهلي دبي الإماراتي، وبالتالي تم اعتباره منسحباً من البطولة.

وأضاف في بيان رسمي أصدره أمس: «تم اعتبار جميع المباريات التي خاضها الهلال الذي قام بتقديم قائمة تضم 11 لاعباً للمباراة» ملغاة، وغير

أما سلمان الفرج قائد فريق الهلال الذي غاب عن المشاركة مع فريقه في المباريات الماضية بسبب إصابته بفيروس «كورونا»، فكتب عبر حسابه: «كبير يا هلال، حتى وانت مستبعد من البطولة بطل ومتصدر، ولو أكملت باذن الله أنت العطل، ولكنك يعرف ذلك، ولكن الحمد لله على كل حال».

من جانبه قال محمد الشلهوب قائد فريق الهلال المعتزل قبل عدة أسابيع: «من القلب شكرًا للهلال، من القلب شكرًا للرجال، تخسرون بطولة رغم الصدارة، ولا تخسرون مبادئ الهلال، كسبتم احترام الجميع».

وكان فريق الهلال وقع ضحية لتعنت الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، لخمسين شخصاً مصابين بالفيروس بينما، فكيف يمكن أن نمنع الموقف من التطور؟

وختم رازقان حديثه بشأن ما حدث لفريق الهلال: «في الشرق لم يبدأوا دور المجموعات، فلماذا قضا علينا؟ كان لدينا ما يكفي من الوقت للعب الأدوار المتقدمة، لقد فرنا بدور المجموعات وتأهلنا لدور ثمن النهائي، اعتقد هناك مصالح كبيرة وراء ما حدث».

من جانب آخر، أظهر عدد من لاعبي فريق الهلال استياءهم من قرار الاتحاد الآسيوي، حيث قال الفرنسي غوميز هدف الفريق، المتوج بجائزة هدف النسختة الماضية من بطولة دوري أبطال آسيا: «لا تحطموا حلمنا».



الهلال أقصى من دوري أبطال آسيا بسبب تفشي «كورونا» بين لاعبيه (الشرق الأوسط)

الهلال قيد ثنائي فريق درجة الشباب عبد الله البيشي وأحمد الجبيع، بالإضافة لانضمام المهاجم الشاب تركي المطيري لقائمة الفريق حيث تم تسجيل اسمه مسبقاً لكنه لم يغادر مع البعثة.

وبعد بصيص الأمل الذي لاح في الأفق لنادي الهلال، تعرض الفريق الأزرق لصدمة جديدة بإصابة سالم الدوسري والإيطالي جيوفينكو بفيروس كورونا، وذلك قبل مباراة الفريق أمام شهر خودرو الإيراني، وحينها كان الهلال بحاجة لنقطة وحيدة لضمان تاهله لدور ثمن النهائي.

وقبل المباراة بيوم واحد، ارتفعت عدد الإصابات بنبادي الهلال، وتم تسجيل عشر إصابات جديدة، من بينها ثلاثة لاعبين، هم الفرنسي غوميز، ومعتب الفرج، وعلي البلهني، وهو ما دفع الإدارة لطلب تأجيل المباراة قبل أن يرفض الاتحاد الآسيوي هذا الطلب.

ودخل الهلال مباراته أمام شهر خودرو الإيراني بقائمة تضم لاعبين بشاركين للمرة الأولى مع الفريق الأول، وهم الثنائي محمد الكنديري ومنصور البيشي، فيما وجد على مقاعد البدلاء كل من تركي المطيري وحارسي مرعي فقط، ورغم هذه الظروف نجح الهلال في انتزاع بطاقة التأهل نحو دور ثمن النهائي بعد تعادله مع شهر خودرو الإيراني سلباً دون أهداف.

وبعد مباراة الهلال أمام شهر خودرو الإيراني، كشفت الفحوصات إصابة كل من محمد جعفلي ومحمد كنو ومحمد الكنديري، قبل أن ينضم إليهم ناصر الدوسري لتبلغ قائمة المصابين في فريق الهلال ثمانية عشر لاعباً.

ورغم موافقة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على طلب نظيره الاتحاد السعودي للعبة بالاعتفاء بإجراء مسحتين من أجل إثبات سلامة اللاعبين، فإن الآسيوي لم يوافق على انضمام سلمان الفرج وحمد العبدان لقائمة الفريق الأزرق في مباراة شباب اهلي دبي الإماراتي لعدم تجاوزهم الفحوص الطبية «البيائية والبدنية» التي يجريها للمتعاين من فيروس كورونا.

رازقان هاجم القرار واعتبره «ظالماً فادحاً» بحق البطل (الشرق الأوسط)

الفرج وحمد العبدان للقائمة بسبب عدم جاهزيتهم الطبية، وفقاً للفحوصات التي يجريها الاتحاد الآسيوي رغم تعافيهما من الإصابة بفيروس «كورونا».

وحاولت إدارة الهلال مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل المباراة لمدة 24 ساعة فقط بينما تتم جاهزية عدد من لاعبي الفريق الأزرق التي أُنشئت الفحوصات سلامتهم من الإصابة بفيروس «كورونا»، إلا أن الاتحاد الآسيوي رفض ذلك بحسب ما أعلن عنه المركز الإعلامي بنبادي الهلال.

ورفض التأجيل هو الثنائي لفريق الهلال في بطولة دوري أبطال آسيا النسختة الحالية حيث حاولت إدارة الفريق الأزرق تأجيل مباراة الفريق الماضية أمام شهر خودرو الإيراني، إلا أن الآسيوي رفض ذلك بحجة عدم وجود متسع من الوقت للتأجيل خاصة أن البطولة تقام بنظام التجمع.

وبدأت قصة الهلال حاصل لقب النسختة الأخيرة للبطولة مع فيروس كورونا، بعدما أثبتت الفحوصات التي أجراها الاتحاد الآسيوي لبعثة الفريق إصابة خمسة لاعبين في بداية الأمر، وهم سلمان الفرج ومحمد البريك وصالح الشهري وحمد العبدان ومحمد الوالد، بالإضافة لسعود كريري من الجهاز الإداري للفريق.

ولحق نواف العابد بقائمة المصابين بفيروس «كورونا» وذلك قبل خوض الهلال لمباراته الأولى مع فريق باختاكور

محتسبة، وذلك بحسب المادة 6 من تعليمات دوري أبطال آسيا، وبالتالي فقد تأهل باختاكور الأوزبكي وشباب اهلي دبي إلى دور ال16.

وتابع: «سمحت تعليمات البطولة بتسجيل 35 لاعباً في كل ناد، ولكن الهلال قام بتسجيل 30 لاعباً، ومن بين هؤلاء سافر 27 لاعباً مع الفريق».

ومن أجل دعم الجهازية الفنية للنادي المتأثر بحالات «كوفيد-19» سمح الاتحاد الآسيوي بإضافة حارسي مرعي من أجل استبدال الحراس الذين جاءت فحوصاتهم إيجابية.

وعمل الاتحاد المضيف للبطولة من أجل تسهيل وصول حارسي المرعي البديلين إلى جانب لاعبين آخرين كان مسجلين في القائمة الأولية، ولم يسافرا مع الفريق، وكذلك مسؤولون آخرون، وبأسرع وقت إلى الدوحة.

وختم بيانه قائلاً: «على امتداد البطولة حافظ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على قنوات التواصل مع النادي ومع الاتحاد السعودي لكرة القدم، وتعامل في الوقت المناسب مع كل استفسارتهما ومخاوفهما».

وأعلن الهلال عن قاضته التي سيخوض بها مباراة شباب اهلي دبي الإماراتي، والتي ضمت ثمانية لاعبين وثلاثة حراس مرعي دون أي لاعب على مقاعد البدلاء بسبب رفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دخول الثنائي سلمان

الفرج وحمد العبدان للقائمة بسبب عدم جاهزيتهم الطبية، وفقاً للفحوصات التي يجريها الاتحاد الآسيوي رغم تعافيهما من الإصابة بفيروس «كورونا».

وحاولت إدارة الهلال مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل المباراة لمدة 24 ساعة فقط بينما تتم جاهزية عدد من لاعبي الفريق الأزرق التي أُنشئت الفحوصات سلامتهم من الإصابة بفيروس «كورونا»، إلا أن الاتحاد الآسيوي رفض ذلك بحسب ما أعلن عنه المركز الإعلامي بنبادي الهلال.

ورفض التأجيل هو الثنائي لفريق الهلال في بطولة دوري أبطال آسيا النسختة الحالية حيث حاولت إدارة الفريق الأزرق تأجيل مباراة الفريق الماضية أمام شهر خودرو الإيراني، إلا أن الآسيوي رفض ذلك بحجة عدم وجود متسع من الوقت للتأجيل خاصة أن البطولة تقام بنظام التجمع.

وبدأت قصة الهلال حاصل لقب النسختة الأخيرة للبطولة مع فيروس كورونا، بعدما أثبتت الفحوصات التي أجراها الاتحاد الآسيوي لبعثة الفريق إصابة خمسة لاعبين في بداية الأمر، وهم سلمان الفرج ومحمد البريك وصالح الشهري وحمد العبدان ومحمد الوالد، بالإضافة لسعود كريري من الجهاز الإداري للفريق.

ولحق نواف العابد بقائمة المصابين بفيروس «كورونا» وذلك قبل خوض الهلال لمباراته الأولى مع فريق باختاكور

محتسبة، وذلك بحسب المادة 6 من تعليمات دوري أبطال آسيا، وبالتالي فقد تأهل باختاكور الأوزبكي وشباب اهلي دبي إلى دور ال16.

وتابع: «سمحت تعليمات البطولة بتسجيل 35 لاعباً في كل ناد، ولكن الهلال قام بتسجيل 30 لاعباً، ومن بين هؤلاء سافر 27 لاعباً مع الفريق».

ومن أجل دعم الجهازية الفنية للنادي المتأثر بحالات «كوفيد-19» سمح الاتحاد الآسيوي بإضافة حارسي مرعي من أجل استبدال الحراس الذين جاءت فحوصاتهم إيجابية.

وعمل الاتحاد المضيف للبطولة من أجل تسهيل وصول حارسي المرعي البديلين إلى جانب لاعبين آخرين كان مسجلين في القائمة الأولية، ولم يسافرا مع الفريق، وكذلك مسؤولون آخرون، وبأسرع وقت إلى الدوحة.

وختم بيانه قائلاً: «على امتداد البطولة حافظ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على قنوات التواصل مع النادي ومع الاتحاد السعودي لكرة القدم، وتعامل في الوقت المناسب مع كل استفسارتهما ومخاوفهما».

وأعلن الهلال عن قاضته التي سيخوض بها مباراة شباب اهلي دبي الإماراتي، والتي ضمت ثمانية لاعبين وثلاثة حراس مرعي دون أي لاعب على مقاعد البدلاء بسبب رفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دخول الثنائي سلمان

الفرج وحمد العبدان للقائمة بسبب عدم جاهزيتهم الطبية، وفقاً للفحوصات التي يجريها الاتحاد الآسيوي رغم تعافيهما من الإصابة بفيروس «كورونا».

وحاولت إدارة الهلال مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل المباراة لمدة 24 ساعة فقط بينما تتم جاهزية عدد من لاعبي الفريق الأزرق التي أُنشئت الفحوصات سلامتهم من الإصابة بفيروس «كورونا»، إلا أن الاتحاد الآسيوي رفض ذلك بحسب ما أعلن عنه المركز الإعلامي بنبادي الهلال.

ورفض التأجيل هو الثنائي لفريق الهلال في بطولة دوري أبطال آسيا النسختة الحالية حيث حاولت إدارة الفريق الأزرق تأجيل مباراة الفريق الماضية أمام شهر خودرو الإيراني، إلا أن الآسيوي رفض ذلك بحجة عدم وجود متسع من الوقت للتأجيل خاصة أن البطولة تقام بنظام التجمع.

وبدأت قصة الهلال حاصل لقب النسختة الأخيرة للبطولة مع فيروس كورونا، بعدما أثبتت الفحوصات التي أجراها الاتحاد الآسيوي لبعثة الفريق إصابة خمسة لاعبين في بداية الأمر، وهم سلمان الفرج ومحمد البريك وصالح الشهري وحمد العبدان ومحمد الوالد، بالإضافة لسعود كريري من الجهاز الإداري للفريق.

بدأت مواجهة بضغط لصالح فريق العين الذي يسعى لتحقيق فوز معنوي في ظل خروجه من البطولة لعدم تحقيقه أي انتصار في المجموعات، في المقابل بدأ فريق النصر برتم هادئ وسط افتقار للتنجاس بين المجموعة التي تشارك فيها أسماء تحضر للمرة الأولى.

ونجح فريق العين عند الدقيقة 18 من زيارة شباب النصر عن طريق مهاجمه لاسا، حيث تحصل العين على ضربة ركنية نفذها بندر الاحبابي، ساقطة، حاول معها المدافع المتضخم حديثاً لصفوف النصر علي لاجامي

بمحاوالات خجولة على شبابك العين، كانت الأولى، عن طريق جهود فريدة للمهاجم عبد الفتاح آدم الذي حاول تجاوز كماشة الدفاع المحيطة به، لكن دون قدرته على تحقيق ذلك، فيما جاءت ثانية المحاولات النصرارية عن طريق تسديدة قوية من عبد الرحمن الدوسري مرت عالية دون عنوان.

وفي شوط المباراة الثاني دفع البرتغالي فينوتوريا بعدد من الأسماء بهدف إراحة أكبر عدد من لاعبيه قبل دخول البطولة المعتكر الأذوار المتقدمة، خاصة أن المباريات ستقام بنظام خروج المغلوب.

نشط النصر بصورة نسبية على الصعيد الهجومي، وكانت أفضليته واضحة على نظيره العين الذي ركن لهدفه الوحيد دون إظهار جدية أكبر في البحث عن تسجيل هدف ثانٍ يبرز من تقدمه في المباراة.

وفي الدقيقة 69 حضرت محاولة جادة للمهاجم عبد الفتاح آدم الذي تسلم كرة خارج منطقة الجزاء، توغل بها وسددها قوياً اعتكز العارضة، عاد آدم مجدداً لمحاولة ثانية مع الدقيقة 73 بعدما استقبل تمريره من عبد العزيز الدوسري خلف دفاعات العين وسددها قوية، تصدى لها حارس العين ببراعة.

وكان النصر يعدل النتيجة قبل نهاية المباراة بدقائق قليلة، وذلك بعد محاولتين، الأولى عن طريق خالد الغنام في الدقيقة 84 الذي سد كرة قوية مرت بجوار القائم لرمي فريق العين، في حين حضرت المحاولة الثانية عن طريق البديل عبد الاله العمري، لكن كرتة مرت دون عنوان.



النصر خسرت مباراته أمام العين الإماراتي (الشرق الأوسط)

موسع مع مواطنه فريق التعاون الثالثة في مباراة ستقام على إسناد الجنوب مساء يوم الأحد المقبل، فيما سيواجه فريق السد القطري صاحب المركز الثاني للمجموعة الرابعة نظيره فريق بيرسيوليس الإيراني متصدر المجموعة الثالثة.

وتتنام مباريات الأذوار الإقصائية في النسختة الحالية من بطولة دوري أبطال آسيا من مباراة واحدة بنظام خروج المغلوب وذلك كون البطولة تقام بنظام التجمع، وعلى إسناد المدينة التعليمية حيث مواجهة النصر والعين الإماراتي، بدأ النصر مباراته بإبراحة عدد كبير من عناصر الفريق؛ حيث دخل البرتغالي فينوتوريا المباراة بقائمة مكونة من

جولتين من الآن، ودخل مباراته الأخيرة أمام العين الإماراتي بقيادة يحضر فيها عدد كبير من لاعبي احتياط الفريق من أجل إراحتهم للدور المقبل من البطولة. وستكون مباريات الفرق السعودية في دور ثمن نهائي البطولة كالتالي؛ حيث سيواجه فريق الأهلي السعودي متصدر المجموعة الأولى نظيره فريق شباب اهلي دبي الإماراتي صاحب المركز الثاني في المجموعة الثانية، وذلك يوم السبت المقبل، فيما سيواجه فريق استقلال طهران الإيراني صاحب المركز الثاني للمجموعة الأولى نظيره فريق باختاكور الأوزبكي صاحب المركز الأول في المجموعة الثانية.

في حين سيكون فريق النصر متصدر المجموعة الرابعة على

الرياض، فهد العيسى

أضفاف فريق التعاون السعودي إنجازاً تاريخياً إلى سجلاته، بعد أن خطف بطاقة التأهل لدور ال16 في دوري أبطال آسيا، وذلك عقب فوزه الثمين أمام الدحيل القطري في ختام منافسات دور المجموعات، ليضرب موعداً في مواجهة سعودية خالصة تجمه مع نظيره النصر يوم الأحد المقبل.

ونجح التعاون في مرافقة الأهلي والنصر إلى دور ثمن نهائي البطولة، عقب فوزه الحاسم على نظيره الدحيل بهدف قاتل، حمل توقيع الأسترالي ميتشل ديوك في الدقيقة 86 من عمر المباراة التي كانت في طريقها للتعاد السلبى بدون أهداف.

ورفع التعاون رصيده بهذا الفوز إلى 9 نقاط متقدماً نحو المركز الثاني في لائحة ترتيب المجموعة، في الوقت الذي تمكن فيه بيرسيوليس الإيراني من اعتلاء صدارة المجموعة الثالثة عقب فوزه الكبير برباعية على الشارقة الإماراتي، ليظهر للمركز الأول برصيد 10 نقاط.

وضمن منافسات المجموعة الرابعة، تعرض فريق النصر للخسارة الأولى في مشواره ببطولة دوري أبطال آسيا، وذلك بعد خسارته أمام العين الإماراتي بهدف وحيد دون رد في ختام مباريات دور المجموعات.

ورغم الخسارة فإن فريق النصر ظل متصدراً لمجموعته برصيد 11 نقطة مستفيداً من خسارة وصيفة فريق السد القطري أمام سيهان أصفهان الإيراني بهدفين.

وكان النصر قد ضمن عبوره نحو دور ثمن نهائي البطولة قبل

الرياض، فهد العيسى



نادي الإبل أعلن إطلاق القافلة من مشروع نيوم المستقبلي (الشرق الأوسط)

«الرياض، الشرق الأوسط» أعلن نادي الإبل عن إطلاق قافلة «من المستقبل إلى الموروث»، وذلك بالتزامن مع اليوم الوطني من مشروع نيوم الحلم الجريء والتمويل الشجاع على ظهور الإبل، وتقطع 1749 كيلومتراً لتكون القافلة الثانية التي يطلقها نادي الإبل بعد قافلة ركاب التي عبرت الربع الخالي 2019 الماضي.

وبين نادي الإبل في بيان صحفي أن القافلة تستمر 3 أشهر ترمز على أكثر من 20 محطة، بينها أشهر الأماكن السياحية والتاريخية في السعودية وتخط رحالها في 1 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في الصياد الجنوبية من الدنهان.

وأوضح نادي الإبل أن القافلة التي تنطلق من المركز الثاني في لائحة ترتيب المجموعة، في الوقت الذي تمكن فيه بيرسيوليس الإيراني من اعتلاء صدارة المجموعة الثالثة عقب فوزه الكبير برباعية على الشارقة الإماراتي، ليظهر للمركز الأول برصيد 10 نقاط.

وضمن منافسات المجموعة الرابعة، تعرض فريق النصر للخسارة الأولى في مشواره ببطولة دوري أبطال آسيا، وذلك بعد خسارته أمام العين الإماراتي بهدف وحيد دون رد في ختام مباريات دور المجموعات.

ورغم الخسارة فإن فريق النصر ظل متصدراً لمجموعته برصيد 11 نقطة مستفيداً من خسارة وصيفة فريق السد القطري أمام سيهان أصفهان الإيراني بهدفين.

وكان النصر قد ضمن عبوره نحو دور ثمن نهائي البطولة قبل

الأندية الألمانية ترفض السماح للاعبها الدوليين بالانضمام إلى صفوف منتخبهم خشية «كورونا» ومشكلة الحجر الصحي

هيرتا برلين يفتح المرحلة الثانية اليوم ببقاء أينتراخت من أجل الانفراد بالصدارة

برلين، «الشرق الأوسط»

يُسعى هيرتا برلين إلى الانفراد بالصدارة مؤقتاً عندما يستضيف أينتراخت فرانكفورت اليوم في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الألماني لكرة القدم، الذي ترفض أندية السماح للاعبها الدوليين بالانضمام إلى صفوف منتخبهم الوطنية والسفر إلى «منطقة خطر» بخصوص فيروس «كوفيد - 19» لخوض منافسات دوري الأمم الأوروبية.

وصُرب هيرتا برلين بقوة في المرحلة الأولى عندما سحق مضيفه فيردر بريمن 4 - 1. ليتقاسم الصدارة بفارق الأهداف مع بايرن ميونخ حامل اللقب في الأعوام الثماني الأخيرة ويوروسيا دورتموند الوصيف ولايبزيغ الثالث.

في المقابل، سقط أينتراخت فرانكفورت في فخ التعادل على أرضه أمام ضيفه أرمينيا بيليفيلد العائد حديثاً إلى دوري الأضواء.

وسيحاول هيرتا برلين استغلال افتتاحه للمرحلة الثانية من أجل الانفراد بالصدارة والضغط على شركائه خصوصاً يوروسيا دورتموند ولايبزيغ اللذين يلعبان خارج قواعدهما أمام أوغسبورغ الشريك الآخر في الريادة وباير ليفركوزن على التوالي.

ويطمح كل من يوروسيا دورتموند ولايبزيغ إلى تأكيد

انطلاقته القوية بعدما سحق جاره يوروسيا مونشنغلاباخ بثلاثية نظيفة في قمة المرحلة الأولى، فيما تغلب الثاني على ضيفه ماينتز 3 - 1.

ويحول يوروسيا دورتموند على ترسانته الواعدة من المهووبين الذين تلقوا في المرحلة الأولى وهم النرويجي إرلينغ هالاند (20 عاماً)، مسجل ثنائية، والأميركي جيوفاني رينا (17 عاماً)، مفتحج التسجيل، والإنجليزي المساعد جود بيلينغهام (17 عاماً)، صانع الهدف الأول، ومواطنه جايدون سانشو (20 عاماً)، صانع الهدف الثالث.

وأشاد مدرب دورتموند السويسري لوسيان فاغر لنجومه الواعدة، وقال: «صحيح أن لدينا الكثير من المواهب الشابة الرائعة. إنهم يتمتعون بذكاء كبير في اللعب، وبالنسبة للعب، يتقدمون كثيراً ويظهرون بالفعل نضجا جيداً. أهم شيء هو ذكاء اللعب، لكنك تحتاج أيضاً إلى مهارات فنية وحالة بدنية جيدة وهم يملكون كل هذه الصفات».

وأضاف: «أنا سعيد بالعمل مع الكثير من الشباب المهووبين كل يوم. لا يزال لديهم مجال كبير للتحسن. لإدارة مثل هذا الجيل، عليك أن تجد التوازن الصحيح بين المخططات والتسامح، بصراحة، الأمور تسير على ما يرام. نادراً ما رأيت أو كان لدي مثل هؤلاء اللاعبين المهووبين».

ويختتم بايرن ميونخ المرحلة الأولى بالتوازي الصحيح مع ضيفه هوفنهايم في رحلة هي الثانية له على



لاعبو هيرتا برلين حققوا بداية جيدة بالدوري الألماني ويتطلعون لمواصلة التقدم أمام أينتراخت (أ.ب.)

مباراة ألمانيا ومضيفها أوكراينا التي توجد في «منطقة خطر» في لائحة الدول الأكثر تضرراً بفيروس كورونا المستجد. وحذر مدير نادي يوروسيا دورتموند سيباستيان كل: «نحن نعمل على إيجاد الحلول، لكننا نحفظ بالحق في عدم وضع اللاعبين رهن إشارة منتخبهم، طالما لا توجد قاعدة تسمح لهم باللعب فور عودتهم». وهذا أيضاً ما يعتقد مسؤولو بايرن ميونخ ولايبزيغ، حيث غالبية اللاعبين من هذه الأندية الثلاثة هم دوليون ألمان ولكن أيضاً من العديد من الدول الأخرى.

في الوقت الحالي، تنص القاعدة في ألمانيا على وضع الأشخاص العائدين من مناطق الخطر في الحجر الصحي في انتظار نتيجة اختبار فيروس كورونا، وهو ما يجعلهم يعيقون مع مهاجم هيرتا برلين البولندي كزيستوف بياتيك الذي غاب عن مباراة الفريق في مسابقة الكأس بسبب العزل الطبي.

ومن المقرر أن يعلن يواخيم لوف مدرب ألمانيا الأسبوع المقبل عن قائمته للمواجهة أمام أوكراينا، وكذلك المواجعتين في كولونيا أمام تركيا يوم السابع من أكتوبر المقبل وأمام سويسرا يوم 13 من نفس الشهر. ويخطط مدير الاتحاد الألماني أوليفر بيرهوف لتنظيم رحلة نهاب وعودة إلى العاصمة كييف لمدة أقل من 36 ساعة، دون أي اتصال بالعالم الخارجي باستثناء الجارة، ووعد قاتلاً «سنبقى هنا في دائرة مغلقة».



لوف مدرب ألمانيا يواجه أزمة في تجميع لاعبيه (رويترز)

الفرنسي بنجامين بافار بعد انتهاء إعارة الإسباني ألفارو أوديوسولا من ريال مدريد الإسباني.

ويلتقي الجريحان شالكة وفيردر بريمن في قمة ساخنة أيضاً غدًا، حيث يلعب أرمينيا بيليفيلد مع كولن، ويوروسيا مونشنغلاباخ مع أونيون برلين، وماينز مع شتوتغارت. ويلعب الإحد أيضاً فرايبورغ مع فولفسبورغ. ويعيد عن منافسات الدوري، تتردد الأندية الألمانية في السماح للاعبها الدوليين بالانضمام إلى صفوف منتخباتهم الوطنية والسفر إلى «منطقة خطر» بخصوص فيروس «كوفيد - 19» لخوض منافسات دوري الأمم الأوروبية.

وأوضحت مجلة «كيكرز الرياضية»، أمس أن الأندية تخشى على لاعبيها الدوليين من جولة المباريات الدولية التي ستقام في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وبخاصة

كما يعاني بايرن ميونخ من غياب جناحه الفرنسي كينغسلي كومان الذي لم يتمكن من خوض التدريبات مع الفريق منذ 14 يوماً بسبب الحجر الصحي كونه كان مع أحد الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى غياب بديل للمدافع الأيمن الدولي

ليروي ساني من مانشستر سيتي، بعدما تخلى عن جهود جناحه البرازيلي فيليب كوتينييو والكرواتي إيفان بيريسيتش إثر انتهاء إعارتهما من برشلونة الإسباني وإنتر الإيطالي، فضلاً عن رحيل صانع العابه الإسباني تياغو الكانتارا إلى ليفربول الإنجليزي.

ضيفه شالكة بثمانية أهداف نظيفة، مؤكداً أن تنازله على اللقب الذي يكتسحه منذ ثماني سنوات لن يكون سهلاً رغم الإشارات القوية لمنافسيه دورتموند ولايبزيغ.

وحتى الآن لم يقم بايرن ميونخ بأي صفقات في سوق الانتقالات سوى الجناح الدولي



مدريد، «الشرق الأوسط»

سواريز فرض كلمته وانتقل لأتلتيكو (رويترز)

هل يدفع كومان ثمن ثورة التغيير في النادي الكاتالوني؟

سواريز ثالث هدافي برشلونة عبر تاريخه ينضم إلى أتلتيكو مدريد

برشلونة الشاب ريكي بويج، الذي شارك لبعض دقائق في نهاية الموسم الماضي وأثبت أنه من المواهب الواعدة، فقد يواجه الخروج من النادي الكاتالوني، حيث نصح كومان بإعارته لأحد الأندية، حيث لا مكان له في التشكيلة. وعلق كومان: «كنت أتحدث مع ريكي بويج، بالنسبة لي، يجب أن أمخ الصغار الفرصة للعب لكي يتطوروا... لا يمكن أن أجعل يجلس في انتظار فرصة للعب».

وأضاف «هذا بالنسبة لريكي، وكارليس لينا، وبديري. يجب أن يلعبوا. قلت لبويج إن لديه مستقبلًا هنا ولكن الأمور ستكون صعبة في هذه اللحظة بسبب المنافسة في مركزه. وأوصيت بأن يتم إعارته».

بدأ حملته متأخراً. ووعده كومان الناشئ أسنو فاني، 17 عاماً، بمكان أساسي بعد أن تم تصعيده بشكل رسمي للفريق الأول، بعد مشاركات بسيطة الموسم الماضي، وإثر الأداء المذهل مؤخرا مع المدرب لويس إنريكي في المنتخب الإسباني. وأوضح فاني «يجب أن أواصل العمل بتواضع. المدرب هو من يحدد من سيلعب... سأواصل العمل على كل حصة تدريجية باقصى ما لدي كالمعتاد، وإذا كانت لدي الفرصة سأحاول استغلالها». وبما أنه تم تصعيده للفريق الأول محصل قفاتي على الرقم 22 الذي كان برتديه ارتورو فيدال، كما قفز الشرط الجزائي في عقده إلى 400 مليون يورو. ولكن الوجه الآخر لنجم

ميسي الانتظام في التدريبات وجاهزيته للمباريات بعدما كان النجم الأرجنتيني يريد مغادرة النادي. وحقق كومان حلمه في الوصول لقيادة برشلونة، الذي شهد تألقه كلاعب، إلا أن العودة اصطدمت بواقع مؤلم تمثل في تراجع للنتائج وفقدان برشلونة لقبه الدوري والكأس، والخروج المخرى من دوري الأبطال، أعقبه قرارات إدارية بضرورة التخلص من جيل اللاعبين الكبار الذين كانوا لهم بصمة في حصد القاب عديدة بالموسم السابقة. ولتكون عودة كومان مثالية أيضاً في ملاعب خالية بسبب وباء فيروس «كورونا»، كما أن فرقة سيكون متأخراً مباراتين عن أغلب الفرق في المسابقة بعد أن

تاريخ النادي الكاتالوني. وكشفت صحيفة «ماركا» أن لويس سواريز الذي كان يمتد عقده مع برشلونة حتى يونيو 2021 قرر أن يتخلى عن جزء من راتبه للموسم المقبل مقابل أن يتركه النادي يرحل بصفة لاعب حر. لكن برشلونة كان يتوقع أن يتجه سواريز إلى إيطاليا مثل فيدال إلا أن الهدف الأوروغواياني فضل اللعب لأتلتيكو في ضربة للفرق الكاتالوني. وينتظر جمهور برشلونة الذي ما زال غاضباً من إدارة ناديه رؤية الفريق بشكله الجديد تحت قيادة كومان عندما يستهل مسيرته في الدوري الأحد المقبل ضيفاً على فياريال. وربما يشعر الجمهور الكاتالوني وكومان ببعض الطمانينة لمعاودة ليونيل

الأرجنتيني ليونيل ميسي (634). وجاء انتقال سواريز إلى القطب الثاني للعاصمة بعد فشل انضمامه إلى صفوف يوفنتوس الإيطالي. وكان كومان أعلن بعد أيام قليلة من تعيينه مدرباً للنادي الكاتالوني عدم اعتماده في موسم 2020 - 2021 على كل من سواريز، والتشيلي ارتورو فيدال المنقل أخيراً إلى إنتر ميلان الإيطالي والكرواتي إيفان رايكيتش العائد إلى ناديه السابق إسبيلية والمدافع الفرنسي صامويل أومتيتي. وربط كومان القول بالفعل إذ لم يشرك سواريز في مبارياته التحضيرية الثلاث لبرشلونة للموسم الجديد، قبل أن يخوض الأوروغواياني حصة الوداع الأخير لأحد أبرز المهاجمين في

في الموسم الجديد، وترك له الباب مفتوحاً للمغادرة لكنه لم يتوقع أن تكون قبة اللاعب الجديدة هي أتلتيكو مدريد أو أي نادٍ آخر في إسبانيا. وودع سواريز زملاءه في برشلونة باكبيا خلال آخر تدريباته مع الفريق أول من أمس، قبل أن يعلن أتلتيكو أمس رسمياً التعاقد معه مقابل ستة ملايين يورو سنوياً. وكان سواريز انتقل إلى صفوف برشلونة في عام 2014 قادماً من ليفربول الإنجليزي، حيث فاز في كاتالونيا 13 لقباً، منها دوري أبطال أوروبا (2015) ولقب الدوري المحلي أربع مرات أعوام 2015 و2016 و2018 و2019. وترك سواريز برشلونة وهو ثالث أفضل هداف في تاريخه مع 198 هدفاً، خلف سيراز رودريغيز (232) والنجم المطلق والهداف

ثورة التغيير التي يقوم بها برشلونة بقيادة مدربه الهولندي الجديد رونالد كومان والتي تهدف التخلص من النجوم المخضرمين، قد يكون لها آثارها السلبية أيضاً، خاصة بعدما نجح نادي أتلتيكو مدريد المنافس في التعاقد مع المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز ثالث أفضل هدافي الفريق الكاتالوني عبر تاريخه. وكان كومان عندما استلم المهمة منتصف الشهر الماضي خلفاً لكيكي سيتين المقال من منصبه لسوء النتائج وخسارة تاريخية أمام بايرن ميونخ 2 - 0 في ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، قد أبلغ سواريز بأنه لا يدخل ضمن مخططاته

انتصارات ساحقة لتشيلسي ونيوكاسل وايفرتون... وأرسنال يزيح ليستر

الكبار يتقدمون إلى الدور الرابع لكأس الرابطة الإنجليزية من دون عناء

الشوط الأول، حيث تقدم بهدف حمل توقع لاعبه البرازيلي غوليتون في الدقيقة الخامسة، ثم أحرز ميجيل البرون وجاكوب ميرفي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 20 و27، وعاد جوليتون لهُز الشباك مرة أخرى، محرراً الهدف الرابع لنيوكاسل وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 31 فيما تكفل إسحاق هايدن وجمال لاسيليس بتسجيل الهدفين الخامس والسادس في الدقيقتين 45 و51، وأحرز سام لايفيل لاعب موركامب هدفاً بالخطأ في مرماه في الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني. وكان موركامب لعب بعشرة لاعبين بدءاً من الدقيقة 33. عقب طرد لاعبه الفرنسي توماني ديفوراغا.

وصعد إيفرتون لنفس الدور بتغلبه 2/5 على ضيفه فليثوود تاون. كما لحق بيرنلي بركب المتأهلين للدور الرابع للمسابقة بفوزه 2/ صفر على مضيفه ميلوال.

وتاهل برايتون للدور ذاته، إثر تغلبه 2/ صفر على ضيفه بريستون نورث إيند، وبخس شيفيلد وينزداي، كما صعد ستوك سيتي لدور الستة عشر، بعد فوزه 1/ صفر على ضيفه جيلينجهام.

تشيلسي إعجابه باداء هافيرتس وقال إنها مجرد ليلة من العديد من الليالي الرائعة المنتظرة من لاعب منتخب ألمانيا. وأضاف: «قلت في آخر مبارياتي إن كاي لم يتدرب استعداداً لبدء الموسم وانتقل إلى فريق جديد وأعتقد أنه كان بحاجة إلى عدة أيام للتأقلم». وتابع: «كانت ليلة رائعة لكاي بالنظر إلى التعاون مع تامي أبراهام وطريقة تحسنه خلال المباراة والثقة التي حصل عليها وتسجيله ثلاثة أهداف. كانت ليلة أولى رائعة من ليالٍ أخرى».

وأكد لامبارد أمس تعاقد تشيلسي مع الحارس السنغالي إدوارد ميندي من نادي رين الفرنسي لمدة خمسة أعوام. ولم يكشف أطراف النقلاب عن أي تفاصيل مالية تتعلق بالصفقة لكن وسائل إعلام بريطانية قالت إن تشيلسي دفع نحو 22 مليون جنيه إسترليني (28,011 مليون دولار) مقابل الحصول على خدمات مندي، 28 عاماً، الذي كان عقده مع فريقه يمتد إلى عام 2024.

وينتظر أن يكون مندي جاهزاً في مباراة تشيلسي ضد وست بريومثس البيون في الدوري غداً. وأصبح نيوكاسل يونايتد يند للدور الرابع أيضاً، بعدما اكتسح مضيفه موركامب 7/ صفر. وحسم نيوكاسل الأمور لمصلحته منذ



هافيرتس (بالقميص الأزرق) تلقى وسجل ثلاثة من سداسية تشيلسي في مرمى بارنزي (أ.ب.)

في الدوري الممتاز أمام برايتون أند هوف البيون ليفربول لكنه أظهر براعته أمام بارنزي المنافس في الدرجة الثانية. وأضاف تامي أبراهام في الدقيقة (19) وروس باركلي (49) والفرنسي أوليفيه جيرو (83) أهداف الفريق الذي. وأبدى فرانك لامبارد مدرب

بارنزي من الدرجة الأولى (الثانية فعليا) بالفوز عليه 6 - صفر، في مباراة تالق فيها الوافد الألماني الجديد هافيرتس الذي سجل ثلاثة (29 و55 و65).

ويمكن رؤية المستوى الذي وصلنا إليه. نريد التطور بشكل أكبر واللعب بأسلوب أفضل لذا علينا الحفاظ على ذلك، أحاول اختيار التشكيلة التي بحسب رأيي في أفضل وضع. نختار اللاعبين الذين نؤمن أنهم الأفضل لكل مباراة ويمكنكم رؤية ذلك بسبب استمرار التغيير في

فأرق الأهداف عن ليستر المتصدر. وأقيمت المباراة خلف أبواب موصدة إذ عاننا لقرار الحكومة البريطانية التي اتخذت إجراءات صارمة بشأن عدم السماح للجماهير بالدخول إلى الملاعب خوفاً من نشي فيروس كورونا المستجد. وخاض النادي اللندني بإشراف المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا المباراة مع جرعة واحدة من الثقة بعد الانطلاقة الرائعة في الدوري الممتاز مع فوزين في مرحلتين الأولى والثانية أمام فولهام 3 - صفر ووستهام 2 - 1. وواجه أرسنال منافساً لا يقل شأنًا عنه في بداية الدوري المحلي موسم 2020 - 2021 إذ إنك ليستر شيك منافسيه بسبعة أهداف من فوزين أمام وست بروميتش البيون بثلاثية نظيفة وبيرنلي 4 - 2.

تأهل أرسنال وتشيلسي وإيفرتون ونيوكاسل من دون عناء إلى الدور الرابع من مسابقة كأس الرابطة الإنجليزية لكرة القدم. وحقق أرسنال الفوز على مضيفه ليستر سيتي 2 - صفر في قمة مباريات الدور الثالث، فيما اكتسح جاره اللندني تشيلسي ضيفه بارنزي (الدرجة الثانية) 6 - صفر بفضل ثلاثية «هاتريك» لوافده الجديد الألماني كاي هافيرتس، كما حقق نيوكاسل يونايتد انتصار ساحقاً على موركامب (الدرجة الثالثة) 7/ صفر، وكذلك إيفرتون بفوز كبير 5/ 2 على ضيفه فليثوود تاون (الثالثة).

على ملعب «كينغ باور ستادיום» في ليستر، انتظر أرسنال هدية والنيران الصديقة لافتتاح التسجيل عبر مدافع ليستر المنسافر كريستيان فوش الذي سجل خطأ في رمي فرقة في الدقيقة 57. قبل أن يضيف المهاجم ابن الـ21 عاماً إدوارد نيكيتيا الهدف الثاني في الدقيقة 90.

وهو الفوز الرابع تواليًا لأرسنال هذا الموسم في مختلف المسابقات، علماً بأنه يحتل المركز الثالث في الدوري برصيد 6 نقاط

مدرب الفريق يتحدث عن خطته للسنوات الخمس المقبلة ويؤكد أن البقاء في «الأضواء» لم يعد الهدف المنشود

دين سميث: نطمح إلى تكرار فوز أستون فيلا بـ«الأبطال» في الثمانينات

استحق المشاركة في هذه المباراة الدولية تماماً، وتعلم الكثير من هذه الرحلة. لقد قال إنه ذاهب هناك وشارك وبذل مجهوداً كبيراً، وتعلم الكثير من اللعب مع لاعبين كبار أمثال هاري كين ورحيم ستراينغ، وكان من الرائع رؤية المستوى الرفيع الذي بلغه والسعي يتبع عليه الاستمرار فيه».

وأوضح سميث أنه «سبق وأن نسب جاك الفضل في حدوث تغيير في توجهه إلى الفترة التي انضم خلالها جون تيري للنادي كلاعب. لقد عاين إلى أي مدى يتعامل جون تيري باحترافية وتعلم من ذلك. وتعلم الكثير كذلك من معسكر المنتخب الذي شارك فيه. وكان أول شيء فعله لدى عودته من رحلة المنتخب أن جاء لي وقال: (هل يمكن أن نقر جدول عمل لمدة أربعة أسابيع بحيث نتضمن من التخطيط للفترة المقبلة. لقد رأيت بعض اللاعبين الآخرين يفعلون ذلك وسيكون هذا رائعاً لنا). ولم يسبق أن طلب مثل هذا الأمر مني من قبل، فنحن نعتمد على جدول من أسبوعين فقط. إنه أمر عظيم أنه يرغب في الاستمرار في تحسين أدائه».

ويعكس ذلك نمط الضغوط الإيجابية التي يشجعها سميث داخل أستون فيلا. وقال سميث: «إننا محظوظون للغاية بنوعية مالكي النادي الذين نحظى بهم، فقد استثمروا كميات ضخمة من المال بالفعل وستعتمد النتائج على الاستراتيجية التي يتبعها الأفراد العاملون بالنادي، فالأمر لا يتعلق بالمال فحسب، لأننا نرغب في أن تجعل هذا النادي مستداماً، وقد وقعنا تعاقداً مع عدد كبير من اللاعبين يتميزون بإمكانيات كبيرة الموسم الماضي، واليوم يتعين عليهم الانطلاق وتحسين أدائهم».

وأكد سميث أنه «بمجرد أن يشرع هؤلاء اللاعبون في إنجاز إمكانياتهم، سيصبح العالم ملكنا لأن اللاعبين يصلون في خضم ذلك إلى مستوى يدفعون فيه بعضهم البعض نحو الأمام. ونرغب في منافسة أندية تنافس في أوروبا. هذا هو الهدف الذي نبغى أن نضغط على أنفسنا في نضله ونطفي شغف لاعبينا». وقال: «الموسم الماضي، شعرنا بأننا أفضل من ستة أو سبعة فرق، لكن في ظل الإصابات التي مني بها، كان مجرد النقاء في بطولة الدوري الممتاز نجاحاً. أما اليوم، يتعين علينا تقديم أفضل، ولن نكون سعداء بمجرد البقاء في البطولة هذا الموسم. وإنما نسعى نحو مزيد من الترقى بحيث تصبح فريقاً أفضل يضم لاعبين أفضل».



أستون فيلا فاز بكأس أوروبا عام 1982 (دوري أبطال أوروبا حالياً) (غيتي)

الثاني، بحيث يصبح لدينا 9 أو 10 لاعبين يمكنك النظر إليهم وقول: (مشاركتهم أمر مضمون في التشكيل الأساسي إلا في ظل استثناءات محدودة). وعندما تنظر إلى ليفربول والفرق الكبرى الأخرى، تجد أن هذا الوضع معها، ذلك أنها تضم مجموعة محورية مؤلفة من حوالي ثمانية لاعبين بفضل أدائهم الرفيع».

وأوضح سميث أن المجموعة الجوهريّة بالفريق الموسم الماضي كانت تايرون مينغز وجون مكنغين ودوغلاس لوي، وبالطبع جاك غريليش الذي وقع هذا الأسبوع عقداً جديداً مع أستون فيلا لمدة خمس سنوات. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن سميث وغريليش من مشجعي أستون فيلا منذ الطفولة، وترابطتهما علاقة وثيقة. وكثيراً ما يقول المدرب إن غريليش أفضل لاعب عمل معه. أما غريليش فيقول إن سميث يدفعه لتقديم أفضل ما لديه ويبدو «كوالد لي».

وتعبر سميث بالابتهاج لمشاركة غريليش في أول مباراة له مع المنتخب الإنجليزي، مؤخراً، خاصة وأن هذا الأمر خلق زخماً يفترض أن يساعد أستون فيلا. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

تلك المراكز. بعد هذا، يعود الأمر إلى قسم شؤون الصفقات الجديد، الذي يتراسه روب وبمعاونة من يوهان من أجل تحديد أي اللاعبين يتواءم مع المتطلبات المحددة، ويمكن التحرك نحو ضمه للنادي. وبالفعل، خلصنا في النهاية إلى قائمة وجلسنا مع المديرين وقررنا فيما بيننا ضم أفضل المرشحين».

وأعرب سميث عن أمله في أن يمكنه شعار «الجودة قبل الكمية»، بجانب جهوده بمجال

للحكمة لأننا كنا بحاجة إلى 12 أو 13 لاعباً، من ناحية أخرى، ساد اعتقاد داخل النادي بأن مبلغ الـ130 مليون جنيه إسترليني التي حصل عليها النادي الموسم الماضي بعدما قاد سميث الفريق للصعود من دوري الدرجة الأولى، كان يمكن إنفاقها على نحو أفضل. جدير بالذكر أنه بمجرد انتهاء الموسم، رحل عن النادي

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال: «بغض النظر عن كل ما جرى تداوله الفترة الماضية، تبقى الحقيقة أنني كنت موافقاً تماماً على اللاعبين الذين ضمهم سوسو للنادي، وسيكون الحال كذلك مع يوهان. لقد تعاطفت مع سوسو الموسم الماضي لأنه حقق تحولاً كبيراً، واعتقد أنه ابلي بلاءاً رائعاً في عمله. ولن

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال: «بغض النظر عن كل ما جرى تداوله الفترة الماضية، تبقى الحقيقة أنني كنت موافقاً تماماً على اللاعبين الذين ضمهم سوسو للنادي، وسيكون الحال كذلك مع يوهان. لقد تعاطفت مع سوسو الموسم الماضي لأنه حقق تحولاً كبيراً، واعتقد أنه ابلي بلاءاً رائعاً في عمله. ولن

لندن: بول دويل
اضطلع دين سميث بعمله على نحو رائع استثنائي الموسم الماضي، والذي يعتبر موسمه الأول في بطولة الدوري الممتاز، وذلك في إطار مسيرة تدريبية بدأت مع نادي والسول عام 2011، اللافت أن كل المشكلات التي كان يمكن أن تقع حدثت بالفعل لأستون فيلا. بما في ذلك تعرض لاعبين محوريين للإصابة والوقوع في أخطاء فردية مزمنة داخل فريق جرى تجميعه عناصره على عجل. ومع ذلك، تمكن سميث من الإبقاء على الروح المعنوية لأفراد الفريق مرتفعة، واستغل بذكاء فترة نقضي الوفاء لإصلاح خط الدفاع الأضعف على مستوى الدوري الممتاز، ونجح نهاية الأمر من الفرار من مصيدة الهبوط. وعن هذه التجربة، قال سميث: «في بعض الأحيان، بدا كل ما هو أماننا مجرد شعبة، ضوءها أخذ في الخفان. ومع ذلك، نجحنا في الحصول منها على بعض الكهرياء وتمكننا من بث حرارة في مسيرتنا. وخلال المباريات الأربع الأخيرة، واجهنا ثلاث تصويبات فقط على المرمى، ما يعكس أداء رائعاً من جانب الفريق». أما طموحات أستون فيلا لهذا الموسم

وسمائه، فأعبر عن ذلك بتشجيع، وتبدو منعكسة على نبرة حديث سميث، وخاصة بعد بدأ أستون في هذا الموسم بانتصار مهم 1 - صفر على ضيفه شيفيلد يونايتد.

وقال المدرب: «تاريخياً، فاز لاعبو أستون فيلا بالبطولة الكبرى من قبل، كاس أوروبا حالياً). ولا أقصد من هذا أنني سأقود الفريق نحو إنجاز بهذا الحجم، لكن هذا ينبغي أن يكون الهدف المنشود، أن نخطط على امتداد الخمس السنوات أو الست القادمة، وأن نحاول المنافسة في أوروبا وأمر من هذا القبيل. لقد رأيت التقدم الذي أحرزته وولفرهامبتون واندررز خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وكان من الرائع أن نعاين رفقاً قادماً من ميدلاند مثلنا يحقق ذلك. ولا يسع سوى التمسك بالإنجازات تجاه ما أنجزوه. وعليه، فإن نادياً عريقاً تاريخياً مثلنا ينبغي أن يطمح إلى هذا المستوى هو الآخر. وهذا تحديداً ما يطمح ملك النادي إلى تحقيقه، وهذا هدفنا كفريق تدريب ولاعبين».

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال: «بغض النظر عن كل ما جرى تداوله الفترة الماضية، تبقى الحقيقة أنني كنت موافقاً تماماً على اللاعبين الذين ضمهم سوسو للنادي، وسيكون الحال كذلك مع يوهان. لقد تعاطفت مع سوسو الموسم الماضي لأنه حقق تحولاً كبيراً، واعتقد أنه ابلي بلاءاً رائعاً في عمله. ولن

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

مدرب فيلا نجح نهاية المطاف في الفرار من مصيدة الهبوط بعد مواجهته تحديات كبيرة

مدرب الشؤون الرياضية، خيسوس غارسيا «سوسو» بيتارك. وحل محله يوهان لينغ، وجرى تعيين روب مكنزي رئيساً لشؤون الصفقات. وأشادت شائعات إلى أن سوسو ضم للنادي لاعبين لم يكن سميث

مدرب فيلا نجح نهاية المطاف في الفرار من مصيدة الهبوط بعد مواجهته تحديات كبيرة

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

مدرب فيلا نجح نهاية المطاف في الفرار من مصيدة الهبوط بعد مواجهته تحديات كبيرة

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

مدرب فيلا نجح نهاية المطاف في الفرار من مصيدة الهبوط بعد مواجهته تحديات كبيرة

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

مدرب فيلا نجح نهاية المطاف في الفرار من مصيدة الهبوط بعد مواجهته تحديات كبيرة

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

مدرب فيلا نجح نهاية المطاف في الفرار من مصيدة الهبوط بعد مواجهته تحديات كبيرة

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

مدرب فيلا نجح نهاية المطاف في الفرار من مصيدة الهبوط بعد مواجهته تحديات كبيرة

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

الظهير البلجيكي يتحدث عن سعادته في إيستر نتيجة صداقة توصلت مع مدربه رودجرز

كاستاني: العلاقة الودية بين المدرب واللاعبين أهم أحياناً من النواحي التكتيكية

يقول عنه اللاعب إنه لم يخيب أمه أثناء عمله مساعداً لمدرّب المنتخب البلجيكي. وقال كاستاني: «لم أخبره أنه كان بطلي ومثلي الأعلى؛ لكن العمل معه كان ممتعاً للغاية، فقد كان حريصاً على بناء علاقات صداقة مع اللاعبين». أما إمكانية العمل مع بريندان رودجرز، فكان عاملاً آخر جذب كاستاني إلى إيستر سيتي. كان رودجرز قد حاول ضم اللاعب البلجيكي عندما كان مدرباً لستوك، وأبقى عينه عليه منذ ذلك الحين. ومن جهته، قال كاستاني: «رغبت في مدرب يمكنني بناء علاقة صداقة معه، مدرب أتمكن من الحديث إليه، ويملك القدرة على معاونتي على التغلب على نقاط ضعفي ومثل هذه الأمور. ولذلك اخترت القدوم إلى هنا لأن لدي انطباعاتاً جيدة للغاية عن رودجرز».

في المقابل، لم يوفر جيان بيرو غاسبيريني مدرب أتلانتا ذلك. وقال كاستاني عنه: «لم يكن يتحدث مع أي شخص. كان بارعاً للغاية من الناحية التكتيكية ولديه أفكار جيدة للغاية؛ لكن لم يكن يبنينا ذلك النمط من العلاقة الوفيقة. ويختلف الأمر من لاعب لآخر؛ لكن فيما يخصني أنا أشعر بأنني احتاج مثل هذا النمط من العلاقات... وأرى أن العلاقات الودية بين المدرب واللاعبين تكون أهم أحياناً من النواحي التكتيكية». واستطرد موضحاً: «بعد المباراة كنت أتوجه بالسؤال: كيف كان أدائي؟ هل أبلت بلاءاً حسناً؟» إلى مساعد المدرب أو المدرب، وكان من شأن هذا النهج تعزيز ثقتي بنفسي؛ لكنني لم أحظ بهذا الأمر داخل أتلانتا. الآن، أحصل على هذا النمط من المعاملة، وكان لذلك أثر جيد للغاية علي».

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد



كاستاني بعد افتتاحه ثلاثية إيستر في شباك ويست بروميتش (إب.أ)

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

يرغب فيهم. وكان من السهل أن يترك سميث هذه الشائعات تنتشر، لكنه شخص نزيه وصادق ولا يسمح بذلك أبداً. وعن ذلك، قال سميث: «لقد

تقاسما الاهتمام الأول لديه

العصابات العنيفة والشوارع الخطرة في سينما سكورسيزي



راي ليوتا وجو بيشي في «أصحاب طيِّبون»



مارتن سكورسيزي

مناوئ لم يخطه له أو يتبناه عندما حط رحاه في بلد الحلم الكبير (ليوناردو ديكابريو في أول تعاون بينه وبين المخرج). الفيلم الثاني بين ديكابريو وسكورسيزي كان «المغادر» (The Departed) الذي جمع أيضاً جاك نيكلسون (في آخر دور رائع له) ومات دامون ومارتن شين ومارك ولبرغ.

العصابة هنا مافاوية (حديثة) وتتعامل ونوع آخر من هذه السينما هي تلك التي يداخلها البوليس. سكورسيزي لم يقدم فيلم عصابات من بطولة رجل بوليس. في الحقيقة ليس لديه فيلم عصابات فيه شخصية رجل بوليس رئيسية. لكنه هنا يوفر علاقة مزدوجة: عميل للبوليس في العصابة وعمال للعصابة في سلك البوليس والاثنتان سيكتشفان بعضهما بعضاً.

كل ما سبق يقودنا إلى فيلم «الإيرلندي» حيث يعود سكورسيزي إلى التاريخ. الصراع هنا العصابات بين المافيا التي تبدو هنا ملتزمة وعظيمة الشأن وصارمة القرار وبين جيمي هوف، رجل الاتحادات العمالية الذي أراد الاستئثار بالسلطة والانقلاب على المافيا التي ساعدته.

نهاية أفضل أفلام العصابات في تاريخ السينما هي التي تقدم أبطالها شخصيات تراجمدية. هذه ضرورة لازمة لإظهار الحياة البائسة والنهايات المأسوية لرجال العصابات. ليس عبر مشاهد موت بالضرورة، لكن عبر الألم الكامن في الصدور والضمير الذي يكاد يصحو ولا يفعل. هذا يتضح في بعض أفلام سكورسيزي لكن له خلفيته تمتد عبر التاريخ من «سكارفايس» و«العشرينيات الهادئة» في القضاة على أعز من يملك: ابنته والتكنولوجيا الفارق في أنه ليس وحده هنا كما كان الحال هناك، بل توارزه عنصر من المسلمين الماهرين.

كوبا قبيل الثورة ووقوف المافيا وراء الحكم السابق. «كازينو» بدوره ليس عن شوارع نيويورك الخطرة ولا عن الأشقياء والأزلام الذين يعيشون فيها، بل عن كيف بنت المافيا (إيطالية ويهودية) مدينة لاس فيغاس. ليس الفيلم الأول عن الموضوع (يخطر لي مباشرة فيلم Bugsy سنة 1991. ما بين «كازينو» و«الإيرلندي» في العام الماضي

فيديو) «أصحاب طيِّبون» (2002) و«المغادر» (2005). الأول يختلف عن باقي عصابات نيويورك حسب عصابة سكورسيزي، من حيث إنه يدور في رحي مرحلة تاريخية تقع سنة 1862 والصراع الذي قام بين المهاجرين الإيرلنديين هذه المرة. العصابات هي أقرب، في هذا الفيلم، إلى شلل هجينة في زمن صعب (يجاور الحرب الأهلية). يتعامل سكورسيزي هنا مع مادة أكبر حجماً من أفلامه الأخرى في هذا المجال. يدفع بعنصر نفسي ويخلط الأوراق بين من هو شرير في طبيعه وطبيعته (دانيل داي لويس)، ومن يعد إلى العنف من موقع

فيلم العصابات التالي لسكورسيزي هو «كازينو» (1995) لكنه يختلف في أنه أقرب إلى نوعية «العزب» في اهتماماته (خصوصاً الجزء الثاني الذي تناول السياسة الأميركية في



جاك نيكلسون في آخر أدواره الكبير: «المغادر»

سنة 1932 عندما لم يحكم على بطله بول موني أخلاقياً، بل ترك المشاهد يتولى التقييم. برايان دي بلما عمد إلى إعادة صنع ذلك الفيلم سنة 1983 مع آل باتشينو في الدور الأول من المنطلق ذاته.

النأي بالنفس

فيلم العصابات التالي لسكورسيزي هو «كازينو» (1995) لكنه يختلف في أنه أقرب إلى نوعية «العزب» في اهتماماته (خصوصاً الجزء الثاني الذي تناول السياسة الأميركية في

سكورسيزي عن سينما العصابات عاد ليقي. في عام 1990 أنجز «أصحاب طيِّبون» (Goodfellas) الذي جاء امتداداً لـ«شوارع دنينة» بفارق أن هناك طارحاً جديداً على العصابة الإيطالية (علماً بأنه غير إيطالي) ممثل بشخصية الشاب هنري (راي ليوتا) سيتلى دي نيرو وجو بيشي وبول سورفينو ويخلطه، سيفاجاً هنري بقسوة ذلك العالم وعنفه، لكن ليس سكورسيزي الذي يقرر هنا ما قام به هوارد هوكس في Scarface

بكن فيلم عصابات لكنه كان فيلماً نيويوركياً بجدارية، دي نيرو يريد إصلاح العالم. يتحول سريعاً إلى أقصى اليمين ملاحظاً ما عرّف في سناريو بول شرادر من عرّف المجتمع من إصلاح حاله بحاله. فيلم سكورسيزي الوحيد الذي يتعامل مع عنف الشوارع من موقع التعليق ولو أنه ليس الفيلم الوحيد في مسيرته الذي يدور حول العنف في الذات بعيداً عن حياة العصابات. هناك كذلك «ثور هاتج» (1980).

بعد 17 سنة على ابتعاد «تاكسي درايفر» (1976) لم

بالم سبرينغز (ولاية كاليفورنيا) محمد رضا

ليس من بين المخرجين الأحياء اليوم من غير وجه سينما العصابات كما فعل فرنسيس فورد كوبيولا، عبر ثلاثيته «العزب»، ومارتن سكورسيزي في سبعة أفلام هي «بوكسكار برتا» (1972) و«شوارع دنينة» (1973) و«أصحاب طيِّبون» (1990) و«كازينو» (1995) و«عصابات نيويورك» (2002) و«المغادر» (2005) و«الإيرلندي» (2019).

لكن في حين تناول كوبيولا العصابة كنظام اجتماعي صارم وكان دولة داخل دولة في ثلاثيته مع أفراد العصابة في الشوارع المنحطة لنيويورك. أولئك الذين لا يملكون القرار بالضرورة، لكنهم منفذون لصالح من يملك القرار. على الأقل هذا بالنسبة لأفلامه الأولى قبل أن ينتقل إلى العمق الرئاسي في «كازينو» و«المغامر» و«الإيرلندي».

نيويورك... نيويورك

أطلق سكورسيزي على السينما عبر أفلام قصيرة عبقها منذ أن كان في السابعة عشرة من العمر عندما أنجز «ماذا تفعل فتاة طيبة مثلك في مكان كهذا؟» (What's a Nice Girl Like You Doing in a Place

في عام 1963. «Like This» 1967 أنجز «من ذاك الذي يطرق بابي» (Who's That Knocking at My Door) ويجمعه بخميس سنوات أنجز ما يمكن قوله أول فيلم روائي طويل محترف وهو «بوكسكار برتا» امرأة شابه (باربرا هيرشي) ورجل (ديفيد كارادين) يؤسسان عصابة في عشرينيات القرن الماضي. هذا الفيلم يختلف تماماً عن منهج سكورسيزي اللاحق في سينما العصابات من حيث إنه لا ينتمي إلى أفلام غير مافاوية وغير نيويوركية، بل لجبل من أفلام عصابات العشرينيات والثلاثينيات التي أشاعت الفوضى في وسط الولايات المتحدة مثل الثنائي بوني وكلايد وماشين غر كلي وبايبي فايس لسون ودلنجر.

لكن سكورسيزي هو ابن نيويورك، ونيويورك هي القاسم المشترك لعظم أفلامه على اختلاف أنوعها. هي في أفلامه الدرامية مثل «ليس لم تعد تعيش هنا» (1974) و«تاكسي درايفر» (1976) و«ملك الكوميديا» (1982) والموسيقية مثل «نيويورك، نيويورك» و«السير البيوغرافية مثل «ثور هاتج» (1980) و«الملاح» (2004)

بين الأفلام



ريتا مورينو في «الوست ستوري»

سبايك لي

● مباشرة بعد Bloods 5 Da الذي عرضه تفليكس قبل شهرين (وتناولناه هنا حينها) أنجز المخرج سبايك لي فيلماً جديداً مختلفاً بعنوان American Tobia سيعرض كذلك في نطاق الأفلام الموجهة إلى الشاشات المنزلية. هو اقتباس ناجح لمسرحية موسيقية ممتزجة بعرض غنائي كامل تم تقديمه فوق خشبة مسرح هدسون في نيويورك في أكتوبر (تشرين الأول) سنة 2019.

ستيفن سيلبرغ

● وافق المخرج المعروف على إرجاء عرض فيلمه الجديد West Side Story (الذي هو إهداء إلى الشهر الأخير من هذه السنة بسبب عدم الرغبة في المخاطرة بعرضه في هذه الظروف. فيلمه ليس سوى واحد من أفلام رئيسية أخرى تم تأجيلها مثل «بلاك وبدو» و«موت على الليل» (لكينيث براناه).

بروس ويليس

● يواصل الممثل ويليس تقديم شخصيات متشابهة في السنوات الأخيرة. هو رجل يؤمن بالسلح القوة ويقف في الجانب المواجه للقانون ولو باعذار محددة. Hard Kill هو آخر أفلامه في هذا التوجه حيث يقوم بصفحة أعدائه من تلك المنظمة الإرهابية التي تريد القضاء على أعز من يملك: ابنته والتكنولوجيا الفارق في أنه ليس وحده هنا كما كان الحال هناك، بل توارزه عنصر من المسلمين الماهرين.

سنوات السينما

المومياء (1969)

★★★★
الفيلم الروائي الوحيد لشادي عبد السلام... وتحفته

هو نوع من التكرار عندما نعد القول الذي تداوله الجميع: «المومياء» هو الفيلم الروائي الوحيد للمخرج المصري الراحل شادي عبد السلام. لكن ليس من قبيل التكرار التوقف عند هذه الحقيقة لبحث أهميتها: ماذا لو لم يكن الفيلم الوحيد؟ ماذا لو حققه مخرج آخر؟ أو ماذا لو أن ينال كل ذلك التقدير الذي استحقه في المحافل الدولية وبين نقاد السينما الفرنسيين والإيطاليين والبريطانيين؟

هذا هو الفيلم الأول لعبد السلام من بين أربعة أفلام قدر له تحقيقها وكلها قصيرة وهي «شكوى الفلاح الفصيح» (1970) و«أفاق» (1972) و«جيوش الشمس» (1973). لم يتوقف أحد، وعلى نحو كاف، ليفتح الأسباب التي دفعت المخرج لتقديم أفلام تسجيلية قصيرة عوض الاستمرار في منهج الفيلم الروائي الطويل. ولا حتى لماذا لم يعد إلى الفيلم الطويل بصرف النظر عن الفورمات (روائي أو تسجيلي) إلا في هذه المرة الوحيدة. صحيح



مشهد من «المومياء» لشادي عبد السلام

الماضي السحيق والحاضر الذي يحاول نهشه. من هذه الزاوية هو فيلم عن حضارة أنية تأكل من حضارة سابقة لكي تعيش عليها. أخبار وأشوار الفيلم يتقاسمون المكان ويختلفون في أسبابه. وهو ناطق بالفصيح. أمر بدأ غريباً آنذاك، وما زال غريباً اليوم. لماذا عمد المخرج إلى هذا الاختيار طالما أن الحكاية عن مصر وتاريخها الفرعوني؟

لا يصح أن أفتي هنا بالسبب أو الافتراض. ربما هي رغبته في توسيع الرقعة الوجدانية لما يطرحه، وربما لأنه معني بالشمولية عبر الخصوصية. هذا سيبقي سره على ما اعتقد.

يُظهر المخرج في هذا العمل عناية فائقة بكل العناصر التي عليها أن تجتمع لكي تبدو أصيلة من الملابس إلى السلوكيات الفردية ومن ثم إلى المكان ذاته. كان يعرف ما يريد وقادر على إنجازه. هناك ضعف في السرد من حيث قدرة الفيلم على تكوين علاقة درامية كافية بين شخصياته كما بينه وبين المشاهد. لكن هذا لا يُلغي نجاحاته المتوفرة في تميزه قيمته، المعالجة التي تأخذ أقصى العناية بتأطير لقطاته وتصويره الموحى والطبيعي (قام به عبد العزيز فهمي). هذه المعالجة لا تنوي أساساً الدخول في مسارات الفيلم التقليدي ولا حتى الفيلم التقليدي الجيد. هو كناية عن متابعة حريصة لحياة موزعة بين المهلقة مارتن سكورسيزي.

تتأثت الناقد

Better Days

★★★

● إخراج: دريك تسانغ
● الصين النوع: دراما اجتماعية (2020)

هناك نصيب من المشاهد الاستراتيجية منذ بداية هذا الفيلم وفي مواقع لاحقة تؤدي وظيفتها على أحسن وجه لكنها تدفع الفيلم إلى منحى ميلودرامي رغم جدية طرحه. يتناول الفيلم مشكلة الأذى الناتج عن تسلط بعض التلاميذ على الضعفاء من رفاقهم. يبدأ الفيلم بأساتذة لغة إنجليزية (زاو دونغوي) بلغت انتباهها طالبة صغيرة تجلس في الصف مطرقة الرأس. هذا ينقلنا إلى الأحداث التي تعرضت لها المعلمة، واسمها تشن، وهي دون السادسة عشرة.

الفيلم يعي ما يقوله. أقرب لأن يكون السيناريو درس الحلات ولم يكتف بكتابتها أو أن الرواية التي اقتبس عنها (كتيبا جيويو شي) كانت محملة بالتفاصيل الجاهزة. مهما يكن يعرض الفيلم أثر التعنيف والتسلط على فئاتين تقدم إحداهما على الإحتار وبغياها تقوم الفتيات الثلاث اللواتي تسببن بالمأساة بالاستدارة صوب الفتاة الأخرى تشن. هذه فتاة طيبة جدا وتحب الخير والسلامة للجميع.

عاطفتها تلك وضعتها في موقف صعب عندما حاولت مساعدة الشاب شيواو (جاسون بي) يتعرض للضرب شلة. بصرف الفيلم وقتاً في محله لتأسيس علاقة لا جنسية بين تشن



زاو دونغوي في «أيام أفضل»

وشياو يتعهد فيها الثاني حماية الأولى من زميلاتها. هذا كله يؤدي إلى حادثة قتل (من غير عمد) يغلفها الفيلم بالغموض منتقلاً بالشبهة بين تشن وشياو، فكل منهما لديه ما يكفي من الدوافع لارتكابها. مشكلة الفيلم هو الاستطراد، خصوصاً في النصف الثاني. هذه المشكلة إما ناتجة عن مخرج يريد التأكد من تصديه لكل التفاصيل أو بسبب مونترير وجد نفسه أمام كم كبير من اللقطات حاول توظيف الكثير منها.

ما هو مهم هنا أن الناتج يمتد لما بعد الاكتفاء. يزيد من الأمر ضعفاً أن عيني بطلة الفيلم لا تكفاً عن البكاء في مواقف عدة. بكاء صامتة تشعر به أو لا تمع

لا يستحق وسط ★★ جيد ★★★
ممتاز ★★★★ تحفة ★★★★★

رائعة فنان عصر النهضة بوتشيلي نجمة مزاد لسودبيز بنيويورك في 2021

«شاب» عمره 550 عاماً للبيع بـ80 مليون جنيه إسترليني



بورتريه «شاب يحمل ميدالية» لفنان عصر النهضة بوتشيلي أثناء عرضه في دار سودبيز

لندن، عبيد مشخ

«صديقنا الشاب عمره 550 عاماً ولكن من الضمارة بحيث يبدو وكأنه دخل إلى قاعاتنا صباح اليوم». هكذا علق جورج واتشر رئيس مجلس الإدارة المشارك لقسم أعمال كبار الفنانين (أولد ماسترز) في دار سودبيز. أما الشاب الذي عمره 550 عاماً فهو موضوع لوحة لعقري عصر النهضة الإيطالي ساندرو بوتشيلي والتي تعرض للبيع في نيويورك العام القادم. لا يختلف النقاد على مكانة بوتشيلي أو على خطوطه وشخصياته التي تبدو وكأنها حُفرت من نور والوان. الفنان الذي بلغ قمة شهرته في أواخر القرن الخامس عشر أنتج عشرات اللوحات التي اتخذت من الأشخاص نقاطاً محورية سواء كان الموضوع دينياً أو يمت لعالم الأساطير الإغريقية. ما نراه في لوحته المعروضة

للبيع اليوم وهي بعنوان «شاب يحمل ميدالية» هو ذلك الشاب الأنيق واضح الثراء يتجه للمتفرج بنظرات مباشرة وواثقة. تميز بوتشيلي برسم اللوحات الشخصية (بورتريه) بتصوير الوجه كاملاً بحيث تتجه عيننا الجالس إلى المتفرج، نظرات مباشرة ومعبرة سابقاً بذلك «الموناليزا» لدافنشي الذي يصغر بوتشيلي بأعوار.

يشير كريستوفر أوبسل رئيس قسم لوحات كبار الفنانين بالدار إلى أن لوحات البورتريه تحديداً لدى بوتشيلي كانت تعبر عن عصره أكثر من غيره من الفنانين «بوتشيلي يفتح نافذة على عالم

تتميز اللوحة بالألوان صريحة وبسيطة تقترب لحد كبير من الأسلوب المعاصر لرسم البورتريه. الخلفية تمثل أكثر من إطار فالشاب يبدو جالساً أمام إطار أسود، ربما يكون باباً ونرى يده تستند إلى حاجز أمامه

عصر النهضة في فلورنسا... اللوحة تجمع القيم الفكرية والإنسانية لعصر النهضة». تتميز اللوحة بالألوان صريحة وبسيطة تقترب لحد كبير من الأسلوب المعاصر لرسم البورتريه، الخلفية تمثل أكثر من إطار فالشاب يبدو جالساً أمام إطار أسود، ربما يكون باباً ونرى يده تستند على حاجز أمامه.

نرى في اللوحة عدداً من مقاييس عصر النهضة، أولها الجمال، فوجه الشاب محدد الملامح يتميز بانف

مستقيم وبشرة ناعمة إضافة إلى شعره المصفف على الطريقة الشائعة لعصر النهضة فهو مفروق من الأمام ليرسم بذلك إطاراً بنياً فاتحاً حول الوجه ما يبرزه بشكل جمالي. يلتزم الشاب هنا بمقاييس أناقة عصره من خلال السترة المتقنة والجاكيت بصف من الأزوار الصغيرة وبشريط أبيض لقميص تحضره وبلونتها الداكن الذي يعبر عن شخصية من الطبقة العليا. في تاريخ اقتناء اللوحة تعود إلى القرن الماضي حيث توجد أول

معلومات مسجلة لوجودها في مقتنيات لورد نيوبارا وقد وصلت له عبر جده سير توماس واين لورد نيوبارا الذي ابتاعها أثناء إقامته في فلورنسا. في الفترة ما بين 1935 - 38 انتقلت اللوحة عبر بائع لوحات لمقتن غير معروف وفي عام 1982 باعها ورثته إلى الملك الحالي بسعر 810 آلاف جنيه إسترليني.

وأظهرت المعاينة الدقيقة للوحة ومرورها عبر الأشعة فوق الحمراء عن آثار لتغيرات كثيرة قام بها الفنان لتعديل خطوط وتفصيل كثيرة. المعروف أن بوتشيلي أصرم النيران في عدد كبير من لوحاته بسبب توجه ديني متشدد ولم ينح من أعماله سوى تلك التي كانت في ملكيات خاصة وقتها. ومن هنا تأتي أهمية أي عمل يظهر في السوق الفنية للفنان، وهو أيضاً ما يفسر المبلغ الهائل المقدر للوحة وهو 80 مليون جنيه إسترليني ومن المؤكد أن المزايدات ستترفع إلى أبعد من ذلك.

احتل بوتشيلي مكانة عالية بين فناني عصره وتسابق النبلاء والأغنياء لإقتناء أعماله وتكليفه بجداريات ولوحات بورتريه. وقد أنجز عدداً من أكثر الأعمال الفنية سحراً وجاذبية في تاريخ الفن العالمي مثل «مولد فينوس» و«الربيع» و«الفتيان تعرضان في متحف يوفيتزي بفلورنسا». «الشباب الذي يحمل ميدالية» ستكون نجمة مزاد سودبيز لأعمال كبار الفنانين الذي سبق قام في نيويورك في يناير (كانون الثاني) 2021.

أعرب في حوار مع التنريف الأوسط عن فخره لانتشار موسيقاه عالمياً

هاني شنودة: أرفض التقليل من مطربي المهرجانات ومهاجرتهم



الموسيقيار هاني شنودة

إلى القاهرة، فاجبته بروح الأب: وكيف ستقدم هناك؟... وهلا أنت مستعد للإقامة في القاهرة؟... فأجابني: أنا هتصرف... وبالفعل سافر عمرو إلى القاهرة معنا، وتوسط لدخوله معهد الموسيقى العربية، وأثناء دراسة عمرو بالمعهد، كان يواظب على لعب كرة القدم، وعندما أردت الإطمئنان عليه وعلى عدم تأثير كرة القدم على دراسته أجبني: «أنا باعمل عمرو دياب، فقد كان حريصاً على بنيتة الموسيقائية كما كان حريصاً على فنه».

القاهرة، محمود الرفاعي

قال الموسيقار المصري هاني شنودة إنه يرفض التقليل من شأن مطربي المهرجانات والهجوم عليهم، مع تحفظه على «الكلمات غير اللائقة» التي تتضمنها أغنياتهم، وأعرب في حوار مع «التنريف الأوسط» عن فخره لانتشار موسيقاه عالمياً، مؤكداً أن العمل الفني الجيد يستطيع تجاوز الحدود والوصول إلى كافة أنحاء العالم حتى ولو كان من دون تخطيط مسبق.

ويذكر شنودة تفاصيل أول البوماته مع دياب قائلاً: تعاونت مع عمرو دياب في الشريط الأول عام 1983، حيث سجلنا أغنية «يا طريق يا طريق» ولم يكن وقتها معتمداً فأتصلت برئيس نقابة المهن الموسيقية وقتها أحمد فؤاد حسن لأخبره بأن عمرو دياب سيغني «يا طريق» لكنه غير معتمد، فسانسلي متعجباً «كيف؟»، فقلت له: قبل أن يدخل المطرب النقابة الأفضل أن نجريه أولاً، فإذا أبلى بلاءً حسناً ينضم إلى نقابة المهن الموسيقية... فاقترح أحمد فؤاد حسن بكلامي، وساعدني في ذلك، وردد أداء عمرو حيث كانت خبرة أحمد فؤاد حسن كبيرة على الميسر، وبعد أن انتهينا من «يا طريق» قدمت لعمرو الحان «نورا يا نورا» ثم أغنية «حوض الجبل» وقمت بتوزيع باقي الأغاني في الشريط الأول لعمرو دياب.

وعن أسباب اعتلاء عمرو دياب للقمّة الغنائية في مصر خلال العقود الثلاثة الأخيرة، يقول شنودة: «أنا أؤمن أن عمرو يقوم بالعمل على 20 أغنية في العام على سبيل المثال، ويخرج منهم 10 أغنيات وهذا الاختيار لا يكون سهلاً، فبختار الأفضل، كما أنه يمنح فرصاً للشباب للعمل معه في البوماته، ليصير مواكبا للعصر، ولديه إحساس بما سيحب الشعب المصري والعربي، وهو يطرق أيضاً باب العالمية، وأتمنى أن يغني باللغة الإنجليزية».

مشاور شنودة مع محمد منير، لا يختلف كثيراً عن عمرو دياب، وفق شنودة الذي يقول: كنت أيضاً صاحب البذرة الأولى في مسيرة منير الفنية أثناء عمله على اليوم «أمانة يا بحر» الذي طرح في نهاية السبعينات من القرن الماضي، ولم يحقق أي نجاح يذكر، ولكن منير لم يستسلم لذلك وأصر على العمل على البوم الثاني «بتنولد» والذي حقق نجاحاً مدياً، فقرر منتج أن يعيد طرح البوم الأول بعنوان آخر وطرحه بعنوان «علموني عيني».

وأضاف: الفضل الأول في نجاح منير يعود إلى مكتشفه عبد الرحيم منصور، الذي جاء به إلى القاهرة، وأدخله الوسط الفني والغنائي. لافتاً إلى أنه يعشق أغنية «أمي الحنون» لمحمد منير.

أكد شنودة رفضه التقليل من مطربي المهرجانات والهجوم عليهم: «الموسيقى لغة عالمية، وهؤلاء المطربين لم يخترعوا موسيقى جديدة لكي نهاجمها أو نقلل منها، أنا أرفض الكلمات غير اللائقة التي يقدمونها في أغنياتهم، لأن تلك الأغنيات هي رمز للفن المصري، وأنا أرفض أن يقدم الفن المصري بهذا الشكل وقال لي: سوف أسافر معكم

ويعد هاني شنودة أحد كبار نجوم الموسيقى في مصر والعالم العربي، ومؤسس فرقة «المصريين»، التي ذاع صيتها في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، وقدم عشرات الأغنيات المهمة مع كبار المطربين على غرار فائزة أحمد، ونجاة الصغير، وعمرو دياب ومحمد منير، كما وضع الموسيقى التصويرية لعشرات الأفلام الشهيرة في مقدمتها «شمس الزناتي»، و«المشوه» بطولة الفنان عادل إمام.

وخطف هاني شنودة الأنظار إليه خلال حفل توزيع جوائز «غولدن غلوب» العالمي، الأخير، حيث تم عزف مقطوعته الموسيقية «لونجا 79». ويقول شنودة: «فوجئت مثل باقي المستمعين والمشاهدين بعرض الموسيقى في الحفل، ولم أكن أعرف أساساً أنها تقدم ضمن مسلسل، لأن الشركة المنتجة للمسلسل تعاقدت معي على استغلال المقطوعة منذ ما يقرب من 5 سنوات، والتعاقد كان على مسلسل باسم مؤقت وليس (Ramy)، ولذلك لم أكن متابعاً لما يحدث، إلى أن فوجئت في يوم ما بعد هائل من المكالمات تبارك لي على عزف الموسيقى في الحفل، فأجريت اتصالاتي، وفهمت ما حدث، لذلك أنا فخور بعزف موسيقي في هذا الحفل الكبير الذي أثبت أنه رغم مرور أكثر من 40 عاماً على تأليفها إلا أنها ما زالت قادرة على أن تعزف وأن تتقبلها الأذن الغربية».

مؤكد أنه يتعاون مع الفنان رامي يوسف، لوضع موسيقى جديدة للعمل ستعرض مع الحلقات الجديدة من المسلسل، خلال الشهور المقبلة. وعن الفنان عمرو دياب، يقول شنودة إنه من أفضل أبناء جيله، وشرف لي أنني كان لي دور في شهرته: «أتذكر أول يوم قابلت فيه عمرو في بداية الثمانينات من القرن الماضي، عندما كنت أحيي حفلاً في بورسعيد وبعد أن انتهينا منه، توجهنا إلى الفندق، حتى سمعت صوت جرس باب حجرني، فتوجهت إلى الباب لأجد شاباً أصامى يعرفني بنفسه، طالباً الجلوس معي، مبدئياً رغبته في أن يكون مطرباً، فطلبت منه أن يردد بعض الأغنيات، وبعدها اكتشفت أن أذنه موسيقية جداً، وصوته عذب، لكنني صارحته بوجود عقبتين أمامه... الأولى لهجة بورسعيدية، والثانية إقامته ببورسعيد والإبعاد عن القاهرة (عاصمة الفن)، فاستمع إلي وشكرني، ثم عاد إلى منزله، وفي الصباح كانت الفرقة الموسيقية «المصريين» تستعد لمغادرة بورسعيد إلى القاهرة، فوجدت عمرو دياب أمامنا، وقال لي: سوف أسافر معكم

هيئة التراث للتنريف الأوسط: بعض الآثار يعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد

صخور «الريث» السعودية... توثق حياة الإنسان القديم في مرحلة ما قبل الكتابة

الريث (جازان) صالح الزيد

تاريخ وأساطير تنتشر في جبال صخرية، منقوشة أو مصبوغة أو مبنية أو مروية، ولكل منها قصة وحكاية تختلف عن الأخرى، والجامع بينها تاريخ يمتد بعضها لألاف السنين.

هي قصص تصور حقبة صخرية في عمق التاريخ، جاءت على شكل فنون ونقوش صخرية تصور حياة الإنسان القديم في مرحلة ما قبل الكتابة، حيث توزعت في مواقع عديدة من الجبال، التي يصعب الوصول إليها.

تنتشر هذه الآثار في محافظة الريث (تقريباً 130 كيلومتراً شمال شرقي جازان)، وتحديداً في جبال شقراء والقهر، التي سُميت بذلك لصعوبة صعودها، وتوصف بأنها «قاهرة»، ويسكن هذه الجبال ذات الطرق الوعرة قبائل الريث، وهم من يعرف مواقع هذه الآثار وقصصها، كما يصعب الوصول إليها من دون



تنتشر بعض النقوش على واجهات الجبال والكهوف

ولعل من أهم الجبال التي تضم مثل تلك الفنون الصخرية جبل القهر، ويسمى بجبل زهوان، الذي يمتد في شكل دائري على ارتفاع يقدر بحوالي (2014م) عن سطح البحر، ويعد من أشد جبال المملكة وعورة، ويتكون من أودية عميقة وجبال محدبة، كما توجد به انكسارات حادة وسفوح عالية منيعة وأخاديد سحيقة، أطولها أخدود وادي لجب، الذي يفصل بين جبل القهر وجبل شقراء».

وتابعت الهيئة حديثها، قائلة: «تقدر الفترة الزمنية التي نُفذت فيها تلك الفنون الصخرية في المنطقة إلى ما قبل الألف الرابع قبل الميلاد وحتى الألف الأول قبل الميلاد؛ حسب ما أفضت إليه نتائج الباحثين في آثار المنطقة، وهذا لا يعني أن هذه الفترة تعد تاريخاً محددًا لتلك الفنون، بل يجب أن تخضع لدراسات متأنية للوصول إلى حقائق تاريخية تساهم في إبراز تراث المنطقة الثقافي». وأكدت الهيئة أنها تعمل على



نقوش أثرية في المزرعة



تسعى هيئة التراث لتسجيل النقوش في اليونيسكو

وتتكي المنطقة على موروث حضاري يمتد من عصور ما قبل التاريخ ومروراً بالعصور التاريخية ومن ضمنها فترات الممالك العربية لما قبل الإسلام والفترة الإسلامية. وأكدت الهيئة على مستوى المنطقة سواء كانت نتيجة أعمال مسح وتنقيب أثري أو نتيجة وقوف المختصين في المنطقة على مواقع أثرية جديدة، ولا شك أن الاكتشافات الأثرية تحتاج إلى وقت حتى يجري تغطية جميع المنطقة وذلك لاتساع رقعتها الجغرافية، ولعل ما كُشف عنه حتى الآن وعلى سبيل المثال واديا مطر وفرسان دليل على ما تتميز به المنطقة من ثراء تاريخي يعكس الهوية الثقافية والحضارية للمنطقة.

في إحدى واجهات جبال القهر الصخرية يوجد قبران مبنيان من الحجارة، يمكن للزائر رؤية الهياكل العظمية داخلها وعددها تسعة، وبعينها رسومات مصبوغة بالمغز الأحمر لتسعة كفوف، تحكي أن 8 منها لرجال، وواحدة لطفل، إضافة إلى غيرها الكثير من النقوش الموزعة على واجهات جبال الريث. عن ذلك، تقول هيئة التراث: «من الآثار التي تتميز بها محافظة الريث الفنون والنقوش الصخرية التي تصور حياة الإنسان القديم في مرحلة ما قبل الكتابة، والتي نفذها على واجهات الجبال والكهوف بطرق وأساليب فنية معينة كالحفر والنقر أو بالألوان، ليرسم أشكالاً بشرية وحيوانية وغيرها من الرموز التي لها معانٍ ودلائل عند رسمها».

وتتكي المنطقة على موروث حضاري يمتد من عصور ما قبل التاريخ ومروراً بالعصور التاريخية ومن ضمنها فترات الممالك العربية لما قبل الإسلام والفترة الإسلامية. وأكدت الهيئة على مستوى المنطقة سواء كانت نتيجة أعمال مسح وتنقيب أثري أو نتيجة وقوف المختصين في المنطقة على مواقع أثرية جديدة، ولا شك أن الاكتشافات الأثرية تحتاج إلى وقت حتى يجري تغطية جميع المنطقة وذلك لاتساع رقعتها الجغرافية، ولعل ما كُشف عنه حتى الآن وعلى سبيل المثال واديا مطر وفرسان دليل على ما تتميز به المنطقة من ثراء تاريخي يعكس الهوية الثقافية والحضارية للمنطقة.

تنتشر هذه الآثار في محافظة الريث (تقريباً 130 كيلومتراً شمال شرقي جازان)، وتحديداً في جبال شقراء والقهر، التي سُميت بذلك لصعوبة صعودها، وتوصف بأنها «قاهرة»

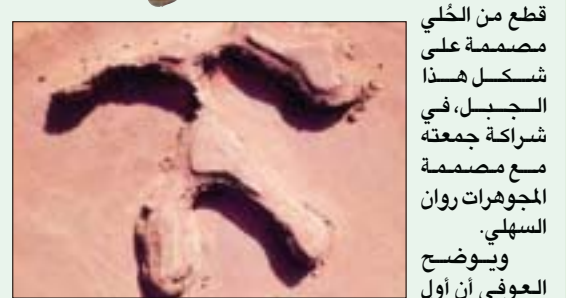
مساعدهم، كون الطرق تقطع جبالاً شديدة العورة بانكسارات حادة يصل ارتفاعها إلى أكثر من 1500 متر. جالت «التنريف الأوسط» لاستكشاف هذه الجبال التي يصل سكان محافظتها إلى قرابة 20 ألف نسمة، وتحتوي على كنوز ثقافية وأثرية، وفيها يوجد بها العديد من الأودية والجبال الشهيرة. وعادت «التنريف الأوسط» للبحث أكثر في هذه الآثار بعدة أسئلة لهيئة التراث التابعة لوزارة الثقافة السعودية، التي أكدت أن منطقة جازان تزخر بالكثير من المواقع الأثرية المتنوعة التي تشكل في مجملها رمزا لحقب زمنية مختلفة أثرت في التاريخ القديم للمنطقة سياسياً وحضارياً واقتصادياً، وبنات اليوم شواهد ملموسة على تلك الحقب التاريخية،

تستحوذ على اهتمام كبير من السياح مجوهرات نسائية مستوحاة من تزاريس السعودية



معاذ العوفي
إيمان الخطاف

يشبه جبل العهين، الواقع في محافظة الحناكية (شرق المدينة المنورة)، لوحة فنية خلابة، بنقوشه الأثرية الموعلة في القدم، الأمر الذي جذب معاذ العوفي، وهو المشرف العام على برنامج تطوير المدينة الثقافية التابع لهيئة



جبل العهين بصورة علوية

العهين، هو غوضه وشكله اللافت، مشيراً إلى ما يتميز به من الرسومات المختلفة، كالأبقار، والغزلان، والوعول، والرسوم الأدمية، والكتابات الأثرية التي تعود إلى العصور الإسلامية وعصور ما قبل التاريخ. إلى جانب النقوش القمودية فيه والرسوم النبطية في الجهة الغربية من الجبل، مما يعطي دلالة على قيام حضارة قديمة عليه.

ويغضب العوفي خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط» عن دهشته بهذا الجبل، مما دفعه للتفكير بإمكانية تصميمه على شكل قلادة ترتديها السيدات، فاقترح ذلك على المصممة روان السهلي، التي سبق لها أن صممت مجموعة مستوحاة من المسجد النبوي في المدينة المنورة وقطع أخرى من التاريخ الإسلامي.

ويأتي جبل العهين كواحد من عدة تزاريس ومواقع أخرى الهتمت العوفي، الذي يؤكد أن دافعه في تقديمها عبر قطع من المجوهرات هو إظهار تنوع وغنى كنوز الصحراء السعودية، وجمالية صخورها ونقوشها ومواقعها التاريخية.

ومن ذلك أيضاً (النص ذو العينين) الواقع في تيماء، ويعود تاريخه للقرن الرابع والخامس قبل الميلاد، ليتحول اليوم إلى قلادة وحلي تصور.

ورأى العوفي أيضاً في خط المسند العتيق ملهماً في تصميم قطع عربية من المجوهرات المستوحاة من شكل هذا النظام القديم للكتابة، والذي يمتد تاريخه للقرن التاسع عشر قبل الميلاد. يقول «خطوط المسند جميلة وقد تبدو غريبة نوعاً ما، لذا جاءت فكرة تصميم الحروف على خط المسند المنتشر قديماً في أرض الجزيرة العربية، واتفقت مع المصممة على تنفيذ هذه المجموعة، وإنتاج الخط الأول للسيدات».

ليس هذا كل شيء، حيث يؤكد العوفي أن الصحراء السعودية ما زالت غنية بالكنوز التاريخية المهمة، قائلاً «رؤية الفنانين السعوديين توجهت الآن إلى الداخل أكثر من السابق، وهذا ما سنراه بصورة أكبر خلال الفترة المقبلة، عبر تصاميم المجوهرات والأزياء والعلو وغيرها».

تخبرنا بتغيرات المناخ «ميترونوم» تحير زائرني نيويورك بأجزاء الوقت... و«الموعد النهائي للأرض»



ساعة المناخ تدعو لمنع تأثيرات الاحتباس الحراري قبل فوات الأوان (نيويورك تايمز)

مصنوعة من الطوب المرصع بالذهب والتي تموج للخارج من فتحة دائرية. وعندما كشف عنها للمرة الأولى عام 1999 كانت الساعة تصدر سحبا من البخار والنغمات الموسيقية. لكن صوت القطار توقف على مر السنين واستمرت الأرقام في التحرك. كان الفنانون الأصليون يفكرون في إعادة تصور العمل لمعالجة أزمة المناخ المتفاقمة عندما التقيا في فبراير (شباط)، وعندها تلقيا رسالة من غولان ويويد. قال جونز: «لقد كان نوعاً من السحر»، واصفاً التوقيت بأنه «التزامن الجميل».

في هذا الصدد، قال ستيفن روس، رئيس مجلس إدارة شركة «ريدبت كوس»، وشركة التطوير التكنولوجي المالكة لـ «وان يونيون سكوير ساوث»، في بيان، إن «ساعة المناخ ستذكر العالم كل يوم بمدى اقتربنا من حافة الهاوية بشكل خطير»، مضيفاً، «ستشجع هذه المبادرة الجميع على الانضمام إليها في النضال من أجل مستقبل كوكبنا».

ولوصف المشروع، أنشأ جولان ويويد موقعا إلكترونيا هو climateclock.world يتضمن شرحاً لآرقام ساعة المناخ، بما في ذلك رابط لتقرير أعدته اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وهي هيئة تابعة للأمم المتحدة تُقِّم العلوم المتعلقة بتغير المناخ.

قال التقرير الصادر في 2018 إن الاحتباس العالمي من المرجح أن يصل إلى 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة بين عامي 2030 و2052 إذا استمر بالمعدل الحالي. وقال التقرير إنه من المتوقع أن يؤدي ذلك المستوى من الاحتباس إلى زيادة الضرر الذي يلحق بالعديد من النظم البيئية والتسبب في أضرار تقدر بنحو 54 تريليون دولار.

خدمة «نيويورك تايمز»



جان غولان ويويد مبتكرا ساعة «ميترونوم» (نيويورك تايمز)

ظهورها العام الماضي في قمة الأمم المتحدة للعمل المناخي. تأثر هدفها المختل في إنشاء ساعة كبيرة الحجم جزئياً بـ «ساعة القيامة» التي وضعها على الإنترنت عدد من علماء الذرة، وكذلك «ساعة الديون الوطنية» في مانهاتن. وأكد غولان ويويد أن ساعة المناخ سيكون لها التأثير الأكبر حال تم عرضها في مكان عام واضح مثل تمثال أو عمل فني.

استطرد ويويد قائلاً: «يمكن القول إن هذا هو الرقم الأكثر أهمية في العالم. فذلك من شأنه أن يوضح للمجتمع أهمية ذلك، وما الذي يجب أن نرتقي به وما يجب أن نضعه في الصدارة».

في النهاية قرر غولان ويويد تثبيت وضع الساعة على جدارية «ميترونوم»، وهي عمل فني متعدد الوسائط نفذه الفنانان لاندرو جينزل وكريستين جونز. يغطي مساحة بارتفاع 10 أقدام على الجدار الشمالي لمبنى «وان يونيون سكوير ساوث» السكني الشاهق في نيويورك.

يتضمن العمل أيضاً دوائر ذات مركز واحد

نيويورك، كولين موبينيهان*

تعتبر ساعة الحائط الإلكترونية الضخمة التي تحمل اسم «ميترونوم» ويبلغ عرضها 62 قدماً وتضم 15 رقماً بميدان «يونيون سكوير» حي مانهاتن منذ أكثر من 20 عاماً، أحد أبرز المشاريع الفنية العامة المحيرة في المدينة.

تبلغ شاشة العرض الرقمية الوقت بطريقتها الفريدة، حيث تحسب الساعات والدقائق والثواني (وأجزاءها) بدءاً من منتصف الليل. لكن لسنوات، استمر المراقبون الذين لم يفهموا طريقة عملها في التخمين بأنها ربما كانت تحسب عدد الأقدنة في الغابات المطيرة المدمرة كل عام أو أنها تحسب سكان العالم.

غير أن ساعة «ميترونوم» غيرت في تنفيذ مهمة جديدة حساسة بيئياً بدءاً من غد السبت. فبدلاً من قياس دورة ساعات اليوم البالغة 24 ساعة، فإنها الآن تقيس ما يقدمه الفنانان جان غولان، وأندرو بويد، من محاولات لمنع تأثيرات الاحتباس الحراري قبل أن تصبح مشكلة غير قابلة للحل.

في الساعة 3:20 مساء السبت، بدأت تظهر على الشاشة رسائل تتضمن عبارات تقول: «الأرض لديها موعد نهائي». ثم ظهرت الأرقام - 7:103:15:07 - وتمثل السنوات والأيام والساعات والدقائق والثواني المتبقية حتى ذلك الموعد النهائي.

فيحسب ما شاهده عدد من المؤيدين للفكرة، بدأ الرقم الذي قال الفنانون إنه يستند إلى حسابات أجراها «معهد أبحاث مركاتور للموارد العالمية المشتركة وتغير المناخ» في برلين، في التراجع ثانية تلو الثانية.

قال غولان قبل بداية العد التنازلي: «هذه طريقتنا لنصرخ بهذا الرقم من فوق أسطح المنازل. العالم يعتمد علينا حرفياً».

سيجري عرض «الساعة المناخية»، كما يطلق الفنانان على مشروعهما على مبنى «يونيون سكوير ساوث» حتى 27 سبتمبر (أيلول)، وهو الموعد المقرر لنهاية أسبوع المناخ. ويقول مبدعا الفكرة إن هدفهما هو الإعداد لعرض الساعة بشكل دائم سواء هناك أو في أي مكان آخر.

أضاف غولان أنه جاء بفكرة تغير المناخ منذ حوالي عامين، بعد وقت قصير من ولادة ابنته، وحينها طلب من بويد، وهو ناشط من مانهاتن، العمل معه في المشروع. قال الفنانان إنهما صنعا ساعة مناخية يدوية لغريتا ثونبرغ، الناشطة الشابة من السويد، قبل



د. محمد النفيش

تحطيم معنويات الكفاءات

فاجأتني ردود فعل القراء من شتى أنحاء الوطن العربي بعد مقالتي المتواضع بعنوان: «سرعة التخلص من الكفاءات». هذا المقال رغم أنه كان بديلاً مؤقتاً، وكتبت في 25 دقيقة على غير عادتني حيث أمضي عادة أياماً في التفكير بموضوع جيد، فإنه ما زالت تأتيني بسببه اتصالات، وعلاقات جديدة، بعد انتشاره في وسائل التواصل ومجموعات «واتساب» الهاتفية.

قرأت المقال مرتين لأعرف سبب كل ذلك التفاعل المحير، فلم أجد فيه سوى أن «موضوعه» (محرابة الكفاءات) قد لمس وجدان الناس. وهو مؤثر على عمق ما يعانيه قطاع عريض من «المهمشين». ولأنني لم ألق كل شيء فيه، فرغيت في أن أزيد أن هناك أمورا عديدة يمكن من خلالها تحطيم معنويات الكفاءات، وهي «المهمة الأولى» التي يفعلها كل مسؤول ضعيف يرى في المميزين من حوله مشروع تهديد لوجوده. وهذا باختصار دليل ضعف لأن القوي يحب الأقياء، والنشيط يحب التثبيطين، والمبدع لا يطبق من يرفضون التفكير «خارج الصندوق». وإحاطة أنفسنا بالكفاءات يضمن جودة عملنا الجماعي. فلا يعقل أن نشيد بيتاً مع فريق «يفقر» لمؤشرات الكفاءة.

وتحطيم معنويات الكفاءات هو الشغل الشاغل للمسؤول الذي تعوزه الثقة بنفسه وقدراته. وهو يدرك جيداً أن منافسة هذه الفئة المميزة ليست يسيرة بسبب كثرة الكسل أو الخوف أو الحسد التي تخيم على تفكيره ويوميته. كما أن كفاءة المرء ليست وليدة الصدقة فهي تراكم من الجد والاجتهاد وشيء من المهارات. وربما هذا ما يدفع البعض إلى حل سريع بتحجيم البارزين في العمل اعتقاداً منهم بأنها وسيلة «لتطويق المخاطر». من يفكر بهذه الطريقة فليس مشروع قائم فعال. فهل رأيت قائداً أو مدرباً لفريق كرة قدم يحارب لاعبا مميذاً؟! هل يمكن أن تتصور قبطان طائرة أو سفينة محترماً تحجج تألق نجم من نجوم فريق عمله؟!!

البعض يحاول أن يمارس شتى أنواع الضغوطات «لبطفتش» الموظف النشط «ليخلو له الجو» كما يقال. وربما السبب قناعة راسخة بأن «الأفضل منا يضرنا» لكنه، في الواقع، إن لم يكملنا فهو يدعنا نحو مزيد من التقاتل وتطوير قدراتنا. الكفاءة هبة السماء لأي بيئة عمل لأن في كنفها يتزعر أفضل عناصر الجبل الثاني. والكفاءة تدفعنا دعماً نحو بذل قصارى جهدنا حتى يشار إلينا بالبنان مجدداً. هذا التسابق المحموم ينعكس على الأرباح، وعلى مناخ بيئة العمل كما تشير العديد من الدراسات. وهذا ما يجعل المرء يضحى براتب أعلى هنا أو هناك لينعم في بيئة تحثضه وتقدر كفاءته.

والذي يشغل نفسه بتحطيم معنويات الكفاءات «وجرحهم إلى الخلف» ينسى أنه يسير «خلف» ركهم!

سودوكو

			6					9
1				5				6
		9						
					9			
		8				9		
5								
				1		4	8	
					3			
							1	6
8							2	7

الحل السابق

4	2	6	5	1	8	9	3	7
7	3	5	9	2	6	1	4	8
9	8	1	3	7	4	2	5	6
1	6	8	4	3	7	5	9	2
5	7	2	8	9	1	4	6	3
3	9	4	6	5	2	7	8	1
6	1	9	7	8	5	3	2	4
8	5	7	2	4	3	6	1	9
2	4	3	1	6	9	8	7	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أسطر، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عناوين

الأولوية التي توليها القيادة السياسية في مصر وبلغاريا لتطوير وتعميق التعاون لخدمة جهود التنمية.

• نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، التقت أول من أمس، بسفير اليابان بالقاهرة ماساكي نوكي، حيث بحثا سبل تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين وبصفة خاصة في قطاعي الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقالت الوزيرة إن مصر واليابان تحريضان بعلاقات ثنائية متميزة تركز على تحقيق المصلحة المشتركة.

• المهندس كامل الوزير، وزير النقل المصري، استقبل أول من أمس، سفير المجر الجديد بالقاهرة أوندراش إيمرا كوفاشي، لبحث تدعيم التعاون بين الجانبين في مجالات النقل المختلفة، وأشاد الوزير بعمق العلاقات التاريخية بين الشعبين المصري والمجري، مشيداً بالتعاون المشترك الحالي في قطاع المسكك الحديدية، من الجانبين.

• هاي كوان تشونغ، سفير جمهورية كوريا المعين لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة، وكيل وزارة الخارجية البحرينية، بمكتبها بالديوان العام للوزارة، وأعربت وكيلة الوزارة عن اعتزازها وتقديرها لمسار علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين مملكة البحرين وجمهورية كوريا وما تشهده من تطور ونمو في مختلف المجالات، من جانبه، ثمن سفير كوريا جهود مملكة البحرين في تعزيز وحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة.

• إحسان عبد الجبار إسماعيل، وزير النفط العراقي، بحث أول من أمس، مع علاء الدين عبد المنعم محمد موسى، سفير جمهورية مصر العربية ببغداد، آفاق التعاون بين البلدين في مجال النفط والطاقة، وسبل تعزيزها وبما يخدم المصالح المشتركة.

• خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، أقام أول من أمس، حفلاً مصغراً اقتصرت على موظفي بعثة المملكة في لندن بمناسبة اليوم الوطني الـ 90 بشكل يتماشى مع الإجراءات الوقائية والأحترافية في المملكة المتحدة، وشكر السفير جميع منسوبي البعثة على ما قاموا به من جهود في خدمة الوطن الغالي وأبنائه الكرام، وقدم تهنئته ورسالته إلى جميع المواطنين الموجودين في بريطانيا، متأسفاً على الظروف الاستثنائية التي حالت بينهم لتبادل التهاني بهذه المناسبة الغالية على المملكة.

• محمد كريم الخفاجي، وزير الزراعة العراقي، استقبل أول من أمس، وفد منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة، وتم خلال اللقاء مناقشة ملف التعاون الثنائي بين الوزارة والمنظمة فضلاً عن عدد من المواضيع المتعلقة بالتنسيق المشترك في عدة مجالات، منها إنشاء المشاريع الزراعية النباتية والحيوانية في محافظات العراق، وتدريب الكوادر الزراعية، وإعادة تأهيل المناطق الزراعية وإدخال تقانات الري الحديثة والمكننة المتطورة والارتفاع بنسب إنتاج القطاع الزراعي، ونقل نتائج البحوث الزراعية للواقع الزراعي.

• مايكل دودمان، سفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، عبد العزيز ولد الداهي، وزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني، بمكتبه في نواكشوط، وتم خلال الاستقبال استعراض ملفات التعاون القائم المشترك بين موريتانيا والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تعزيزه، خصوصاً في مجال الصيد والاقتصاد البحري. جرى اللقاء بحضور الأمانة العامة للوزارة العالية بنت

متكوس وقائد خفر السواحل العقيد البحري محمود ولد عبد الرحمن.

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، أحق أول من أمس، باليوم الوطني الـ 90 للمملكة العربية السعودية، حيث تم الاحتفال في ظل الإجراءات الاحترازية المتبعة لمواجهة جائحة «كورونا»، وهذا السفير الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، وكافة المواطنين بمناسبة اليوم الوطني الـ 90 للمملكة، كما تبادل الجميع التهاني بهذه المناسبة الغالية.

• خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، أقام أول من أمس، حفلاً مصغراً اقتصرت على موظفي بعثة المملكة في لندن بمناسبة اليوم الوطني الـ 90 بشكل يتماشى مع الإجراءات الوقائية والأحترافية في المملكة المتحدة، وشكر السفير جميع منسوبي البعثة على ما قاموا به من جهود في خدمة الوطن الغالي وأبنائه الكرام، وقدم تهنئته ورسالته إلى جميع المواطنين الموجودين في بريطانيا، متأسفاً على الظروف الاستثنائية التي حالت بينهم لتبادل التهاني بهذه المناسبة الغالية على المملكة.

• خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، أقام أول من أمس، حفلاً مصغراً اقتصرت على موظفي بعثة المملكة في لندن بمناسبة اليوم الوطني الـ 90 بشكل يتماشى مع الإجراءات الوقائية والأحترافية في المملكة المتحدة، وشكر السفير جميع منسوبي البعثة على ما قاموا به من جهود في خدمة الوطن الغالي وأبنائه الكرام، وقدم تهنئته ورسالته إلى جميع المواطنين الموجودين في بريطانيا، متأسفاً على الظروف الاستثنائية التي حالت بينهم لتبادل التهاني بهذه المناسبة الغالية على المملكة.

• محمد كريم الخفاجي، وزير الزراعة العراقي، استقبل أول من أمس، وفد منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة، وتم خلال اللقاء مناقشة ملف التعاون الثنائي بين الوزارة والمنظمة فضلاً عن عدد من المواضيع المتعلقة بالتنسيق المشترك في عدة مجالات، منها إنشاء المشاريع الزراعية النباتية والحيوانية في محافظات العراق، وتدريب الكوادر الزراعية، وإعادة تأهيل المناطق الزراعية وإدخال تقانات الري الحديثة والمكننة المتطورة والارتفاع بنسب إنتاج القطاع الزراعي، ونقل نتائج البحوث الزراعية للواقع الزراعي.

• مايكل دودمان، سفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، عبد العزيز ولد الداهي، وزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني، بمكتبه في نواكشوط، وتم خلال الاستقبال استعراض ملفات التعاون القائم المشترك بين موريتانيا والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تعزيزه، خصوصاً في مجال الصيد والاقتصاد البحري. جرى اللقاء بحضور الأمانة العامة للوزارة العالية بنت

متكوس وقائد خفر السواحل العقيد البحري محمود ولد عبد الرحمن.

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، أحق أول من أمس، باليوم الوطني الـ 90 للمملكة العربية السعودية، حيث تم الاحتفال في ظل الإجراءات الاحترازية المتبعة لمواجهة جائحة «كورونا»، وهذا السفير الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، وكافة المواطنين بمناسبة اليوم الوطني الـ 90 للمملكة، كما تبادل الجميع التهاني بهذه المناسبة الغالية.

• خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، أقام أول من أمس، حفلاً مصغراً اقتصرت على موظفي بعثة المملكة في لندن بمناسبة اليوم الوطني الـ 90 بشكل يتماشى مع الإجراءات الوقائية والأحترافية في المملكة المتحدة، وشكر السفير جميع منسوبي البعثة على ما قاموا به من جهود في خدمة الوطن الغالي وأبنائه الكرام، وقدم تهنئته ورسالته إلى جميع المواطنين الموجودين في بريطانيا، متأسفاً على الظروف الاستثنائية التي حالت بينهم لتبادل التهاني بهذه المناسبة الغالية على المملكة.

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة أوروبية - مرسي السفن.
- حمام - عقل.
- مشابهات - مفرج.
- مذنب مشهور - ضمير المتكلم.
- مثنى «مكعوسة» - عاصمة التبت.
- مدينة مغربية - مرض صدري.

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ج	ز	ر	ل	ا	ب	ت	ث	د	ذ
هـ	ح	ج	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا

- مغني لبناني.
- امير بريطاني - علم مؤنث.
- منتج فرنسي - الطيريق.
- أحد الوالدين - حرف نص - والي.



دين سميث، نطمح إلى تكرار فوز أستون فيلا بـ«الأبطال» في الثمانينات

صافد العيد الوطني للمملكة مع موعد الخطاب الذي ألقاه الملك سلمان بن عبد العزيز أمام الأمم المتحدة سياسة خارجية عمرها نحو قرن، ودور لا يتغير في سبيل عالم أفضل وأسرة دولية أكثر اتحاداً وعملاً جماعياً. قرأ خادم الحرمين الشريفين الكثير من سيرته الذاتية وهو يقرأ خطاب دولته. ذلك هو الخيار الذي لا يتغير والقرار الذي لا يتبدل: المملكة هي في صف البناء والإعمار، ومساعدة الشعوب الضعيفة. وهي في جانب الحق أيا كان صاحبه، فكيف إذا كان صاحبه أياً وشقيقاً.

والملكة تواجه عداءً مجانيًا شديدًا وليست هذه المرة الأولى. هي صامدة في قيمها وأخلاقياتها، ولن يجرحها أحد أو شيء، إلى سياسات التوسع المرضي وتنكيد حياة الشعوب وبيت الفرقة في العالم الإسلامي، وتحريض الدول والأمم على بعضها البعض. ذلك جوهر السياسة التي اتبعتها ومارسها ونادى الملك سلمان بها، منذ ستة عقود في البناء الداخلي والتبادل الدولي والعمل العربي. لم يكف يوماً بأن يكون سعيه من أجل القضية الفلسطينية جزءاً مما تقوم به الدولة السعودية، بل كان له على الدوام دوره الشخصي ومساهمته الخاصة في دعم القضية وأهلها. وطالما شدد على أنها ليست قضية من القضايا التي تتحمل مسؤوليتها الإنسانية جمعاء.

إما أن تكون جزءاً من هذا العالم، إما أن تكون ضده. إما أن تحمّل إليه السلام والهدوء وسبل الكفاية والإزدهار، وإما أن تحمّل إليه الضعيفة والأحقاد والفقر وهدر الطاقات والثروات وإهمال الشعوب وحقوقها والإعداد على كراماتها في الحياة. إنما كان الخطاب أمام الأمم المتحدة تذكيراً بمسيرة داخلية وقومية تاکدت على مدى السنين، وفي مدن وامتناعات ومصاعب جمة. كان لا بد لدولة هذا حجمها وموقعها ودورها ومسؤولياتها الدولية والقومية، أن تصارح العالم بوقائعه وتطوراته. والنوم، أكثر من أي زمن آخر، تشعر المملكة بمدى الثقة التي أولاهم إياها العالم، بانتخابها رئيسة لمجموعة العشرين، أهم تكتل دولي تعرفه البشرية منذ قيام المنظمات العالمية. تكتل يمثل المشارق والمغرب، القارات والشعوب والأنظمة، العراقة والمستقبل، أمال الناس وطموحاتها، نحو عالم أكثر أماناً وإزدهاراً.

في مقابل هذا الدور التاريخي، تمثلت المنطقة بأعمال صغيرة ومشاريع صغيرة. دول لا تنقل سوى الحروب ولا تحمل سوى الأسلحة. في البحر وفي البر وفي الأجواء، تهدر ثروات شعوبها وتبدد أمالها بحياة أفضل وتوزع العداة في كل اتجاه من دون كلل. مصادفة أن يؤكد ملك الإعمار والبناء والمشاريع العظيمة ما تؤكده مسيرته. مسيرتان متلازمتان، الملكة والملك.

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

أي مثال تريد... إيران أم السعودية؟

شاهدت مؤخرًا على قناة سعودية رسمية تُعنى بترويج الأرشيف التلفزيوني السعودي، مقابلة ممتعة مع الملك سلمان بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية، وخادم الحرمين الشريفين، يوم كان أميراً لمنطقة الرياض، على هذه القناة (ذكريات) وفيها حديث لافت عن المنهج السعودي في الحكم والسياسة منذ المؤسس الكبير عبد العزيز لليبوم.

الملك سلمان، في تلك المقابلة القديمة، ركّز على منهج الاعتدال السياسي السعودي، وأنه منهج راسخ بنيوي لا محيد عنه.

مشاهدتي لهذه المقابلة السالفة تزامن مع كلمة العاهل السعودي الملك سلمان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في أعمال دورتها الـ75 في نيويورك، قبل يومين، عبر الاتصال المرئي.

تحدث في كلمته الأممية عن المعاني الرفيعة نفسها التي شرحها في مقابله المبنوثة على قناة ذكريات، وقارن في لفظة موحية بين النهج السعودي والنهج الإيراني، وكان مما قاله في كلمته أمام المحفل الدولي الأخير، متحدثاً مباشرة عن الثقافة الحاكمة للنظام الإيراني الحالي، قائلاً: «هي أيديولوجيات تسعى في كثير من الأحيان لتغطية نظريتها وطبيعتها الفوضوية التدميرية بشعارات سياسية زائفة».

أما الحال في السعودية، فشرحه بالقول: «إننا في المملكة انطلاقاً من موقعنا في العالم الإسلامي نضطلع بمسؤولية خاصة وتاريخية، تتمثل في حماية عقيدتنا الإسلامية السمحة من محاولات التشويه من التنظيمات الإرهابية والمجموعات المتطرفة».

ربما قال بعض من لا يحب السعودية، أو يجهلها؛ حسناً، السعودية وإيران على خصومة، فلا يقل كلام بعضهم عن بعض... لكن لو دقق هذا القائل، بالصورة التي لاحظها الملك سلمان، لكان له الأمر جلياً، قال العاهل السعودي: «النظام الإيراني لا يعبأ باستقرار الاقتصاد العالمي»، مشيراً إلى أن: «السعودية مدت يدها للسلام مع إيران وتعاملت معها طوال عقود بإيجابية، علمتنا التجارب مع النظام الإيراني أن الحلول الجزئية لا توقف تهديداته».

ضرر النظام الخميني لم ينحصر في الشعب الإيراني المنكوب، فقد امتدت بركات الخمينية السياسية للإقليم العربي، ومنه لبنان المذبوح سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وتجسد ذلك في مشهدية الانفجار المهول لميناء بيروت، والمسؤول الأول عن هذا الدمار السياسي والحياتي، ليس فقط تفجير الميناء، هو الحزب المسيطر على لبنان، حزب إيران، وكانت الإشارة واضحة في الكلمة الملكية لـ«هيمنة (حزب الله) الإرهابي التابع لإيران على اتخاذ القرار في لبنان بقوة السلاح».

الصورة ساطعة لكل منصف عادل، وتكفي فقط الإجابة عن هذا السؤال؛ أين تذهب عوائد النفط السعودية؟ وأين تذهب عوائد النفط الإيرانية، حتى قبل الحصار الأميركي الأخير؟

ما هي المقارنة بين البنية التحتية للطرق والصحة والتعليم وكل مرافق الحياة، بين الشعبين الإيراني والسعودي؟

الجواب... يعني عن الخطاب.



عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)

عارضة تقدم زياً خلال أسبوع الموضة في ميلانو لمجموعة ربيع/ صيف 2021 (أ.ف.ب)